



www.alkottob.com

www.alkottob.com

Handwritten signature or scribble in purple ink at the top of the page.

Handwritten text in purple ink, possibly a name or title, located in the middle of the page.

Small handwritten mark or signature in purple ink below the main text.

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

الاستعمال كقولهم هذا قاضي باثبات الياء . والكبير المتعال
بجذها وغير ذلك ما يطول استيفاءه

قال الفقير إليه تعالى ناصيف بن عبد الله
اليازجي اللبباني هذا ما اردت تعليقه في هذا الكتاب
متناً وشرحاً من اصول هذه الصناعة . والله المستعان

بنه وكرمه وهو اعلم

بالصواب

وكان الفراغ من تبييضه بقلم مؤلفه في شهر اذار
سنة سبع واربعين وثمانماية والالف من التاريخ المسيحي

والحمد لله اولاً

واخراً

وقد اضيفت الى شرحه بعض زيادات لاجل توسيع الفائدة

طبع ١٦ في بيروت سنة ١٩١٢ مسيحية

الموقوف عليه مخنومًا بتاء التانيث المربوطة أبدلت هاءً نحو جاءت فاطمة^(١) . وإلا فإن كان منونًا بعد فتح أبدل تنوينه الفاء نحو رايت زيدًا^(٢) . والأو قف عليه بالسكون في المشهور^(٣) نحو جاء الرجل . والحمد لله
رب العالمين

انتهى

- (١) اي الكلمة الواقعة في اخر الجملة حيث يقف المتكلم
 (٢) قيدنا تاء التانيث بالمربوطة احترازًا عن المبسوطة في
 نحو جاءت المومنات فانه يوقف عليها بالتاء
 (٣) ذلك يكون لفظًا وخطًا كما رايت . وقد يكون لفظًا لا
 خطًا كشربت ماءً وفعلة خطًا
 (٤) اي وان لم يكن مخنومًا بالتاء المربوطة ولا منونًا بعد فتح
 وقف عليه بالسكون . وهو يشمل ما كان مخنومًا بالتاء المبسوطة
 كما مر . وما كان منونًا بعد الضم او الكسر كجاء زيد ومررت
 بزيد . وجاءني قاض . وما لا تنوين فيه كرايت الرجل ولقيت
 احمد . فان كل يوقف عليه بالسكون
 (٥) هذا اشارة الى ما ورد على خلاف ذلك من تنوادر

المحذوف ان كان صلة نحو رايت الذي عندك وجب تقديره
 بالفعل اي رايت الذي حصل عندك او استقر ونحو ذلك .
 وان كان صفة او خبراً او حالاً جاز تقديره بالفعل او بالصفة
 المشتقة من الفعل . فاذا قيل الخطيب فوق المنبر جاز ان يكون
 التقدير حصل فوق المنبر او حاصل فوقه . واما ان دل ما
 يتعلقان به على حصول متبدي باحدى الصور كالوقوف
 والجلوس وغيرها وجب ذكره . فيقال زيد واقف تحت الخيمة
 وبكر جالس في الحجرة

(٢) لان حرف الجر يستعمل واسطة لا يصال معنى الفعل الى
 الاسم كاستعمال الباء لا يصال المجرور الى زيد في قولك مررت
 بزيد ولذلك يتعلق به . فان لم يكن كذلك لم يكن له سبيل الى
 التعلق كالحرف الزائد في نحو ليس زيد بتائم وهل اناك من
 احد . وحرف الاستثناء نحو قام القوم حاشا زيد . فان الاول
 يصل معنى الفعل الى الاسم بدونه والثاني يصرف معنى الفعل
 عن مجروره بخلاف الوضع فلا يتعلق لها . وكلاهما يخرج بقولنا
 اذا ادى معنى الفعل الى مجروره

الفصل الرابع

في الوقف واحكامه

الوقف قطع الكلمة^(١) عما بعدها . فان كان

مطلق في صلة نحو رايت الذي عندك . او صفة نحو
مررت برجل من العرب . او خبر نحو الخطيب فوق
المنبر . او حال نحو جاء الامير في موكبه . ووجب حذفه
مقدراً في الصلة بالفعل كحصل . وفي غيرها به او بالصفة
كحاصل . والّا فلا بد من ذكره مطلقاً^(١)

واعلم ان حرف الجر انما يتعلق اذا ادى معنى
الفعل ونحوه الى مجروره . والّا فلا متعلق له كالباء
الزائدة^(٢) في نحو ليس زيد بقاءم . وقس عليه

(١) المراد بما يجري مجرى الفعل اسم الفاعل نحو زيد جالس
فوق البساط وكتب بالقام . واسم المفعول نحو زيد مطروح لدى
الامير ومضروب بالسياط . والصفة المشبهة نحو زيد شجاع وقت
الحرب ولهج بالحماسة . وافعل التفضيل نحو زيد اكرم عند
الناس واحسن من اخيه . والمصدر نحو عجت من جلوسك وراء
القبة وذهابك في الصحراء . واسم الفعل نحو هم اليوم وحذار
من الاسد

(٢) اي ان ما يتعلق به الظرف او الحرف ان دل على مجرد
الحصول من غير اعتبار صورته ووجب حذفه . غير ان ذلك

كان ما قبلها معرفة نحو مررت بزيد يصلي في حال لاصفة .
 واما التابعة للجمله في ما كانت معطوفة على جملة كما رايت . او
 بدلاً منها نحو زيد يقوم يذهب . وكل واحدة منهما في محل
 الاعراب الذي يتضيه متبوعها

وما خرج عن ذلك من الجمل فلا محل له من الاعراب .
 وهو الجملة الابتدائية نحو قام زيد . وجملة الصلة نحو جاء الذي
 تعرفه . والمعرضة بين متلازمين نحو زيداً يدك الله شاعر .
 والمفسرة نحو زيداً ضربته . والواقعة جواباً للقسم نحو والله لافعلن
 والواقعة جواباً للشرط غير جازم نحو لو زارني زيد لاكرمته او
 لشرط جازم بدون الفاء نحو ان قام زيد قدمت كما مر . والتابعة
 لجملة لا محل لها من الاعراب نحو جاء زيد وذهب غلامه . فكل
 واحدة من الطائفتين سبع جمل كما ترى

واعلم ان جملة الجواب الاسمية قد ترتبط باذا الفجائية خلفاً
 عن الفاء نحو ان غزوت القوم اذا هم يهربون . وهي نادرة في
 الاستعمال ولذلك لم نتعرض لذكرها في المتن

الفصل الثالث

في احكام الظرف وشبهه

لا بد من تعلق الظرف وحرف الجر بالفعل وما
 يجري مجراه . غير ان متعلقها ان دل على حصول

او تَبِعَتْ مفرداً نحو مررت برجلٍ يصليّ . او جملةً لها
 محلٌّ من الاعراب نحو الله يُحْيِي ويميت فهي في محلِّ
 الاعراب الذي يقتضيه ذلك المقام . و الا فلا محلٌّ لها
 من الاعراب

(١) هذا يشمل خبر المبتدا كما مثلنا واخبار النواسخ . وهي في
 الاول في محلِّ الرفع . وفي ما يليه تارة في محلِّ الرفع ايضاً كخبر ان
 ولا النافية للجنس نحو ان زيداً يقوم ولا غلام سفرٍ يوجد . وتارة في
 محلِّ النصب كخبر كان وكاد والاحرف المشبهة بليس نحو كان
 زيدٌ يزورنا وكادت الشمس تغيب وما عمرو وينظم الشعر . وهكذا
 في اخواتهنَّ

(٢) هذا يشمل حكاية القول كما مثلنا . والمفعول الثاني في باب
 ظنَّ نحو وجدت العلم ينفع . او الثالث في باب ارى نحو اريتُ
 زيداً اخاهُ يحبهُ وهي في محلِّ النصب كالمحالية
 (٣) هذا يجري على الفعلية كما مثلنا والاسمية نحو قمت حين زيدٌ
 قائمٌ . وكتلها في محلِّ الجر

(٤) لانها لو كانت بدونها نحو ان قمت فمنا كان محلُّ الجزم
 للفعل وحدهُ لا للجملة باسرها

واما التابعة للمفرد فهي ما وقعت صفةً لنكرة كما رايت . فان

والنهي والاستفهام ونحو ذلك. وإنما ذكرنا هذه العبارة هنا وإن لم تكن من مباحث هذا الكتاب لأن الجملة الخبرية قد ذُكرت في باب الموصول والمبتدا والحال والنعمة فاردنا أن نفسرها هنا لاتمام الفائدة

واعلم أن الجملة إما كبرى وهي الاسمية الواقعة خبرها جملة. وإما صغرى وهي الواقعة خبراً نحو زيدٌ قام أبوه. فإن مجموع العبارة جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة. وقام أبوه جملة صغرى لوقوعها خبراً. وقد تكون كبرى وصغرى معاً نحو زيدٌ أبوه غلامه منطلق. فإن جملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار وقوع خبرها جملة وصغرى باعتبار وقوعها خبراً. فإن خرجت عن ذلك نحو زيدٌ قائمٌ لم تكن كبرى ولا صغرى لأن خبرها مفرد وهي لم تقع خبراً

الفصل الثاني

في محل الجملة من الأعراب

إذا وقعت الجملة خبراً نحو زيدٌ يقوم^(١). أو مفعولاً به نحو قيلَ الحمدُ لله^(٢). أو حالاً نحو جاءَ زيدٌ يركض^(٣). أو أضيفَ إليها نحو قمت حين قام زيد. أو اجيبَ بها شرطاً جازماً مقترنة بالفاء^(٤) نحو إن حكمت فاعدل.

كما رايت في الخبرية. والأ في انشائية كتم ولا تقعد
ونحو ذلك^(٥)

(١) اي ما اشتغل على المُسند والمُسند اليه. واحترزنا بالمركبات
عن نحو الضارب فانه قد اشتغل على المسند والمسند اليه وهو
الضمير المستتر فيه ولكنه لا يُعدُّ جملة. ويدخل تحت المركبات
ما كان تركيبه لفظاً كقام زيد او نقد برآ كتم. وهي تنحصر في
المبتدا والخبر والفعل والفاعل. وما كان بمنزلة احدهما نحو ما
قائم اخواك وقُتِل الخارجي وكان زيد قائماً ونحو ذلك
(٢) لانه يختص بالمفيد افادة يحسن السكوت عليها والجملة
نعم غير المفيد المذكور ايضاً كجملة الشرط والجواب والصلة.
فكل كلام جملة ولا يعكس

(٣) اي ان الحروف لا تغير سببه الجملة الى الاسم او الفعل
فلا يقال جملة حرفية. ولكن لا تزال جملة ان زيداً قائمٌ اسميةٌ
وجملة هل قام زيد فعلية. والمعتبر في ذلك انما هو اصل التركيب
فاذا عرض اختلاف في الترتيب لم يُعتبر. فيقال ان جملة زيداً
ضربت فعلية. وجملة قام ابوه زيد اسمية

(٤) اي باعتبارها في نفسها مع قطع النظر عن سببه المتكلم في
الصدق او الكذب

(٥) اي وان لم تحتل الصدق والكذب في انشائية كجملة الامر

الخاتمة

في احكام الجمل والظرف والمجرور والوقف وفيها اربعة
فصول

الفصل الاول

في احكام الجملة

الجملة ما تضمن اسناداً من المركبات^(١). كالمبتدا
والخبر والفعل والفاعل. فهي اعم من الكلام^(٢) لاشتمالها
على غير المفيد ايضاً كجملة الشرط. فان كان صدرها
اسماً كزيد قائم^٣ فهي اسمية^٤. او فعلاً كقام زيد^٥ فهي
فعلية^٦. ولا عبرة بما دخل عليها من الحروف نحو ان زيداً
قائم^٧ او عرض من اختلاف الترتيب نحو زيداً ضربت^٨
فانه لا يغير نسبتها الى ما انتسبت اليه في الاصل^(٩)
• واعلم ان الجملة ان احتملت الصدق والكذب^(١٠)

الجزاء . واذا وقع الفعل في هذه الاجوبة على هذا النصب يُجزم
 بتقدير شرط بعد الطلب . فيقال زرني أكرمك بالجزم .
 والتقدير زرني فان تزرنني أكرمك . وهكذا في البواقي . واما
 جواب النفي فلا يصلح في هذا الباب ولذلك لم نذكره
 واعلم انه يُشترط في جواب النهي صحة تقدير حرف
 الشرط قبل حرف النهي نحو لا تخاطر تسلم . اي
 ان لا تخاطر تسلم . فلا يقال لا تنس
 النار تحترق لعدم صحة
 التقدير المذكور



كان المضارع فعل الشرط وجب جزمه. وان كان جوابه جاز فيه الجزم والرفع. وقولنا ان كان لا يصلح ان يقع شرطاً يدخل تحته الفعل الجامد نحو ان ضربت زيدا فليس يضرني. والطلبى نحو ان زارك زيداً فأكرمته وان سألك فلا تبخل عليه. والمقرون بالسين او سوف نحو ان زرني فساورك او فسوف ازورك. او بقدر نحو ان صبرت فتد ظفرت. والتمني بها اولن نحو ان اتاني زيد فاطرده او فلن ارده. ومن هذا التبيل ما وقع جملة اسمية نحو ان فعلت فانت ظالم

(٣) اي اذا كان الجواب يصلح ان يقع شرطاً فان كان ماضياً بدون قد امتنع دخول الفاء عليه نحو ان زرني اكرمتك. وان كان مضارعاً مثبتاً او منفيماً بلا جاز دخول الفاء عليه (٤) هذا يشمل ما دخلت عليه وجوباً نحو ان اكرمتني فساشكرك. او جوازاً نحو ان صبرت فتظفر ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً. فان كل ذلك يرفع للتجرد خبراً عن مبتدا محذوف اي فانا ساشكرك وانت تظفر وهو لا يخاف. وحينئذ تكون الجملة في محل الجزم لانها جواب المعرط

(٥) اي جواب الامر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتخصيص

(٦) اي على قصد كون الجواب جزءاً لما قبله. احترزنا بذلك عن نحو زرني برحمتك الله فانه مرفوع لتصد الدعاء فيه دون

الفعالين مضارعاً^(١) وجب جزم المضارع ان كان
 شرطاً نحو ان تصبر ظفرت . و جازان كان جواباً نحو
 ان صبرت تظفر

واعلم ان الجواب ان كان لا يصلح ان يقع شرطاً
 وجب ربطة بالفاء نحو ان صبرت فستظفر . فان صلح
 فان كان ماضياً امتنعت الفاء وان كان مضارعاً مثبتاً
 او منفيّاً بلا جازت^(٢) . وحيثما دخلت امتنع الجزم معها
 بالاجمال^(٣) وجواب الطلب^(٤) المنصوب بعد فاء
 السبب اذا تجرّد منها على قصد الجزاء^(٥) يجزم على تقدير
 الشرط نحو زرني أكرمك . اي ان تزرني اكرمك .
 وقس عليه

(١) لم نذكر ألم والما لانهما في الحقيقة لم ولما زيدت عليهما
 همزة التقرير . ولا اللام ولا في الدعاء لان ذلك يقال فيها نادباً .
 ولا اثر لكل ذلك من حيث العمل الذي هو المقصود . وكذلك
 لم نذكر اذا في جوازم الفعلين لان الجزم بها خاص بالشعر
 (٢) اي اذا كان احد الفعلين ماضياً والاخر مضارعاً فان

(١) اية حتى لا يرجون سلامته في ذلك الوقت. فيمتنع
النصب لتعذر اضرار أن بعد حتى لانها تقتضي الاستقبال. ومن
ثم تكون حتى ابتدائية فيرفع الفعل بعدها للتجرّد. وكذلك
قولك لمن يحدثك إذن اذنك صادقاً. فانه يمتنع النصب
فيه لارادة الحال

واعلم انه لا بد من سبك أن مع الفعل الواقع بعدها بمصدر
ظاهرة أو مضمرة. فيكون التقدير في نحو اريد ان ازورك وارضى
بالفرار واسلم اريد زيارتك وارضى بالفرار والسلامة. ومثلها كي
عند اقترانها باللام

الفصل السابع

في الجواز

من الجواز ما يجزم فعلاً واحداً وهو لم ولما ولام
الامر ولا النهي^(١). نحو لم يقم زيد. وجاء ولما يطلع
الفجر. وليطب قلبك. ولا تخف. ومنها ما يجزم فعلين
شرطاً وجواباً. وهو إن ومن وما ومهما وأي ومتى وأين
وأيان وأنى وإذما وحيثما وكيفما. نحو ان تعجل تندم
وكيفما تكُن أكُن. وقس ما بينهما فان لم يكن كلا

(٢) قِيدَ نَا كِي بِكُونِهَا مَسْبُوقَةٌ بِلَامِ التَّعْلِيلِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ
بِدُونَ اللَّامِ كَانَتْ حَرْفَ جَرٍّ وَكَانَ النَّصْبُ بِأَنَّ مَضْمُرَهُ بَعْدَهَا
كَمَا سَنَذَكُرُهُ

(٣) أَيِ إِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَهَا أَوْ أَظْهَرْتَهَا. فَإِنْ اقْتَرَنْتَ بِلَا النَّافِيَةِ
تَعَيَّنَ الْأَظْهَارُ نَحْوُ زَرْتَكَ لِأَنَّكَ تَعْتَبُ أَيَّ لَأَنَّ لَفَادِغَمَتِ النَّوْنِ
فِي اللَّامِ

(٤) أَيِ خَالِصٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ بِهِ مَعْنَى الْفِعْلِ كَالْفِرَارِ الْمَذْكُورِ
فِي الْمَثَالِ بِخِلَافِ غَيْرِ الصَّرِيحِ كَالضَّارِبِ فِي قَوْلِكَ الضَّارِبُ
فِيَوْمٌ زَيْدٌ فَإِنَّهُ يُجِبُّ رَفْعَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ
أَيِ الَّذِي يَضْرِبُ فَيَوْمٌ هُوَ زَيْدٌ

(٥) هَذَا احْتِرَازٌ عَنِ الْعَاطِفَةِ وَالْإِبْتِدَائِيَّةِ. وَهِيَ تَكُونُ تَارَةً بِمَعْنَى
كِي وَتَارَةً بِمَعْنَى إِلَى. وَقَدْ جُمِعَتْهُمَا قَوْلُنَا اضْرِبِ اللَّصَّ حَتَّى يَتُوبَ
أَيِ لَكِي يَتُوبُ أَوْ إِلَى أَنْ يَتُوبَ

(٦) الْمُرَادُ بِالْإِنْتِهَاءِ مَعْنَى إِلَى وَبِالْإِسْتِثْنَاءِ مَعْنَى إِلَّا. وَقَدْ جُمِعَتْهُمَا
أَيْضًا قَوْلُنَا اجْلِسْ أَوْ يَقُومِ الْإِمِيرُ أَيِ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْإِمِيرُ أَوْ إِلَّا
أَنْ يَقُومَ. وَأَمَّا لَامُ الْحُجُودِ فَهِيَ لَامٌ مَكْشُورَةٌ تَزَادُ لِتَوْكِيدِ النَّفْيِ فِي
خَبَرِ كَانِ الْمُنْفِيَةِ بِصِيغَةِ الْمَاضِي لِنَفْظِهَا كَمَا مَثَلْنَا أَوْ مَعْنَى نَحْوِمْ يَكُنْ
زَيْدٌ لِيَشْرَبَ الْخَمْرَ

(٧) الْمُرَادُ أَوْ فِي جَوَابِ الْإِطْلَابِ. وَهُوَ جِنْسٌ تَحْتَهُ الْأَنْوَاعُ الَّتِي
ذَكَرْنَاهَا مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَمَا يَلِيهِمَا

دار زيدٍ فَازُورَهُ. او الطلب ^(٧) وهو الامر نحو زرنى
فاكرمك. والنهي نحو لا تخاطر فتسلم. والاستفهام نحو
هل تسمع فَاُحَدِّثْكَ. والتمني نحو ليت لي عبداً فاعنقه
والترجي نحو لعليّ اُحجُ فَازورَكَ. والعرض نحو
الآتِضِينَا فنشكرَكَ. والتخصيص نحو هَلَّا تدرسُ
فتحفظَ. وقس على ذلك مع الواو نحو زرنى واكرمك
وهلمَّ جرّاً. واعلم ان الفعل لا يُنصب الا مستقبلاً.
فان اريد به الحال نحو مَرِضَ زيدٌ حتى لا يرجونه
امتنع النصب ^(٨)

(١) اي واقعة في صدر الكلام الذي هي فيه فلا يكون ما
بعدها معتمداً على ما قبلها كما في قولنا اِذْنٌ تدخل الجنة . فلو
قيل انك اذن تدخل الجنة او اذن انت تدخل امتنع النصب
لقد التصدر في الاول واعتراض الفاصل في الثاني . واجازوا
الفصل بلا النافية والنداء والقسم نحو اذن لا ازورك واذن
يا زيد اكرمك . واختلف في كتابتها فمنهم من يكتبها بالنون
ومنهم بالالف مُنَوّنة . وقال بعضهم ان عملت تكتب بالالف
والا فبالنون

الفصل السادس

في نواصب المضارع

تنصب المضارع أن المصدرية نحو اريد ان

ازورك . ولن نحو ان يجرّ البخيل . وإذن مصدر^(١)

متصلةً به كقولك إذن تدخل الجنة جواباً لمن قال

أمنت بالله . وكى مسبوقه بلام التعليل^(٢) نحو تعلموا لكي

تعلموا . وأقوى هذه النواصب أن فهي تهمل ظاهرة

كما رايت . ومضرة جوازا^(٣) بعد لام كي نحو تب ليغفر

لك الله . وبعد عاطف على اسم صريح^(٤) نحو ارضى

بالفرار واسلم . ووجوباً بعد كي اذا تجردت من اللام

نحو سلني كي اجيبك . وبعد حتى اذا كانت حرف

جرّ^(٥) نحو اضرب اللص حتى يتوب . وبعد او اذا

اريد بها معنى الانتهاء او الاستثناء نحو اجلس او

يقوم الامير . وبعد لام المحمود^(٦) الزائدة في خبر كان

المنفية نحو ما كان الله ليعذب الصالحين . وبعد فاء

السبب وواو المصاحبة في جواب النفي . نحو لا اعرف

التفضيل نحو ما اشد انطلاقه وانتي بياضه . وكذلك احسن
 باقباله واحب بسمرته وشوذلك

(٢) اي ان الماضي منه يقع خبراً عن ما الدالة على معنى
 التعجب مسنداً الى ضميرها المستتر فيه . وهي اسم في محل الرفع
 بالابتداء . والجملة بعدها خبر عنها واما الذي على صيغة افعل
 فهو بلفظ الامر دون معناه لان المراد به التعجب لا الطلب .

وفاعه المتعجب منه اذ لا ضمير فيه . فهو مجرور لفظاً بالباء
 ومرفوع محلاً بالفاعلية . وقيل فيهما غير ذلك مما لاموضع له هنا
 (٢) المشار بذلك الى سبب الجهمود وحالته . فانه يكون في

الفعل مشابهته الحرف في تضمينه معنى من معاني الحروف المستعملة
 كتضمن ليس معنى ما النافية وعسى معنى لعل . او من المعاني
 التي كان حتمها ن تودى بالحروف كالمدح والذم والتعجب مثلما
 يبني الاسم مشابهته الحرف كما عرفت في محله . وكما يكون البناء
 لازماً في الاسماء كبناء الضائر والموصولات والاشارات . وعارضاً
 كبناء المنادى واسم لا النافية للجنس يكون الجهمود لازماً في
 الافعال كجهمود ليس وعسى ونعم وبئس . وعارضاً كجهمود هذين
 الفعلين . ولما كانت هذه الافعال قد حصلت بالحروف في عدم
 التصرف تجردت عن معنى الحدّث الذي تقتضيه الافعال .
 وانسلخت عن الزمان الموضوعه له في اصلها

الفصل الخامس

في فعل التعجب

يبنى فعل التعجب مما يبنى منه اسم التفضيل^(١)
 قياساً. غير ان منه ما يكون على صيغة أفعل بلفظ
 الماضي. وهو يقع بعد ما التعجبية مبتدأ بها. فيخبر به
 عنها مسنداً الى ضمير عائد اليها ناصباً ما تعجب منه
 مفعولاً به نحو ما أحسن زيداً. ومنه ما يكون على
 صيغة أفعل بلفظ الامر. وهو يسند الى المتعجب منه
 مجروراً بياء زائدة^(٢) نحو أحسن زيد. وكلاهما جامد
 لا يتصرف

واعلم ان الجهود في الافعال كالبناء في الاسماء.
 فيكون تارة لازماً كما في نعم وبس. وتارة عارضاً كما في
 هاتين الصيغتين. وكله يتجرد الفعل معه عن معنى
 الحداث والزمان^(٣)

(١) اي من ثلاثي ايس بُذي لون ولا عيب كما علمت هناك
 فان أريد التعجب من غيره توصل اليه بما يتوصل به الى

بالمدح او الذم حال كونه مبتدأ مؤخرًا . فاذا قيل نعم الرجل زيد كانت جملة نعم الرجل خبراً مقدماً وزيد مبتدأ مؤخرًا وهو مذهب الاكثرين . وهكذا بقية اخواتها

(٢) اي ان حبذا مركبة من حب وهو فعل ماضٍ وذا وهو اسم اشارة وهو فاعلها الا انه لا يتغير عن لفظه مطلقاً . فيقال حبذا زيد . وحبذا هند . وحبذا الرجلان وحبذا المرأتان . وحبذا المؤمنون . وحبذا المؤمنات . بخلاف نعم واخواتها فانها افعال مفردة تُسند الى اسم مقترن باللام الجنسية نحو نعم الرجل . او الى مضاف الى المقترن بهذه اللام نحو نعم غلام الرجل كما مثلنا ولا بد من مطابقة هذا الاسم للشخصوص بالمدح او الذم في التذكير والافراد وفروعها . فيقال نعم الرجل زيد ونعم الرجلان اخواك . ونعم الرجال بنو تميم . ونعم المرأة هند . ونعم المرأتان ابتاك . ونعم الجواري الزينبات . بتجريد الفعل عن تاء التانيث كما رايت او المحاقه بها نحو نعمت المرأة هند . وهكذا في بساء وساء

واعلم ان الرابط بين المبتدأ والخبر في هذه الجملة هو الاشارة في حبذا . والعموم المستفاد من اللام الجنسية في اخواتها لان الخصوص من جنس الفاعل فهو مرتبط به . ويمتنع تقديم المبتدأ على حبذا ويجوز تقديمه على غيرها قليلاً

ضميره كقام وضربته زيدٌ ومررت به عمرو. وإن عمل
الثاني جرّ د الأول عن ضمير كضربت وقام زيدٌ ومررت ومر
بي عمرو. وقس على كل ذلك

الفصل الرابع

في افعال المدح والذم

هي نعمٌ وحبذا في المدح وبئسَ وساء في الذم. وهي
افعالٌ جامدةٌ بلفظ الماضي يخبر بها عن المخصوص
باحدهما مبتدأ مؤخرًا عنها^(١). غير أن حبذا مركبةٌ من
الفعل واسم الإشارة فاعلاها بلفظ واحدٍ مع الجميع.
فيقال حبذا زيدٌ وهندٌ. وحبذا الرجلان والمرأتان
وهلمَّ جرًّا. واخواتها مفردةٌ تُسندُ الى مقترنٍ بلام
الجنس او مضافٍ اليه طبق المخصوص في التذكير
والتانيث والاعداد فيقال نعم الرجلُ زيدٌ. وبئسَ
غلامُ الرجل عمرو. ونعم الرجلان اخواك. وقس
على كل ذلك^(٢)

(١) أي تجعل هذه الافعال مع ما تُسندُ اليه خبرًا عن المخصوص

قام وقعد زيد فيتنازعا^نه. لانه لا يمكن ان يكون معمولاً
لكل^ل منهما. فيتعين^ن لاحدهما وهو الاول في اختيار
الكوفيين لانه السابق. والثاني في اختيار البصريين
لانه الاقرب. واما الآخر فان اقتضى المرفوع ضمير
فيه كقام وقعد اخواك على اعمال الاول. وقاما وقعد
اخواك على اعمال الثاني. وان اقتضى غيره فان
اعمل^ل الاول ضمير في الثاني كقام وضربته زيد. وان
اعمل^ل الثاني لم يضم^ر في الاول كضربت وقام زيد.
وقس عليه المجرور

اي قد يطلب كل^ك منهما اسماً ظاهراً واقعاً بعدها فيجذب^ه
الى المعموليه له لانه لا يمكن تسلط عاملين على معمول واحد. فلا
بد ان يكون معمولاً لاحدهما على غير تعيين^ن فيهما باتفاق الجمهور
ولكن الخلاف على اختيار لاحدهما كما ذكرنا. وعلى ذلك يعمل^ل
احدهما في الظاهر وهمل^ل الاخر عنه. فان اقتضى المهمل مرفوعاً
اعمل^ل في ضمير ذلك الظاهر. فيقال على اعمال الاول قام وقعد
اخواك. وعلى اعمال الثاني قاما وقعد اخواك. وان اقتضى
منصوباً ومجروراً فان^ل اعمل^ل الاول في الظاهر اعمل^ل الثاني في

نحو ان زيداً ضربته ضربك اي ان ضربت زيداً ضربته. غير
ان الفعل المقدّر لا يجوز التلفظ به وإنما يقدر لتصحيح العبارة.
ومن ذلك يُعلم انه اذا تقدّمه ما يغلب دخوله على الافعال
كاداة الاستفهام كان نصبه غالباً لا واجباً نحو هل زيداً ضربته.
واما ان تقدّمه ما يختص بالاسماء كما اذا الفجائية فيجب الرفع
بالابتداء كما مثلنا. فان لم يتقدّمه شيء جاز الرفع بالابتداء
والنصب بتقدير فعلٍ محذوف الآن الرفع اولى لاستغنائه عن
تقدير الفعل المحذوف واعلم ان ذلك يجري في المنعول
الغير الصريح ايضاً. فيقدّر الفعل المحذوف من معنى الفعل
المذكور نحو ان زيداً سلّمَ عليه اكرمك اي ان حييت زيداً
(٢) قيّدنا ذلك بوقوعه بعد ما يختص بالافعال لان الاسم
لا يقع هناك فيجب تقدير الفعل وحينئذ يكون الاسم فاعلاً
لتعذر الابتداء به نحو ان زيداً اناك فاکرمه اي ان اناك زيد
اناك على ما مرّ في المنعول. فان كان بعد ما يغلب دخوله على
الفعل نحو هل زيد قام ترجمت الفاعلية على الابتداء فاعرف
كل ذلك وقس عليه

الفصل الثالث

في تنازع الفعلين في العمل

قد يطلب كل من الفعلين ظاهراً بعدهما نحو

الفصل الثاني

في اشتغال الفعل عن معموله

اذا اشتغل الفعل عن مفعوله السابق بضميره
 فان تقدمه ما يختص بالافعال نصب باضار فعل
 محذوف يفسره الفعل المذكور نحو ان زيداً ضربته
 ضربك. وان تقدمه ما يختص بالاسماء رفع بالابتداء
 نحو خرجت فاذا زيد يضربونه. فان لم يتقدمه شيء
 جاز فيه الوجهان غير انه يترجح الرفع لاستغنائيه عن
 تكلف اضرار الفعل^(١)

واعلم ان الاشتغال يقع في الفاعل ايضاً بعد ما
 يختص بالافعال^(٢) نحو ان زيد قام اكرمه على ما
 علمت في المفعول

(١) اي اذا تقدم المفعول به على الفعل الذي كان يستحق العمل
 فيه لو سُلط عليه لكنه اشتغل عن العمل فيه بالعمل في ضميره
 فان وقع ذلك بعد اداة تختص بالدخول على الافعال كاداة
 الشرط وجب نصبه بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده

رايت رجلاً يحسنُ في عينه الكحل كحسنة في عين زيدٍ . وكلاهما
لا يكون إلا بمعنى الحال

ومما يعمل عمل الفعل اسم الفعل فانه يُرفع الفاعل نحو
تهيات العتيقُ اي بعد . وينصب المفعول به نحو دراك زيداً
اي أدركه

(٥) اخترزنا بالصفة عن المصدر واسم الفعل فانها يعلان
من غير اعتمادٍ على شيء . واما الصفة فلا تعمل إلا اذا اعتمدت
على صاحبها . وهو اما المبتدأ نحو زيدٌ ضاربٌ عمراً . او ذوالحال
نحو جاء زيدٌ راكباً فرساً . او الموصوف مذكوراً نحو مررت برجلٍ
ضاربٍ زيداً . او مقدراً نحو ياطالعا جبلاً اي بارجالاً طالعا .
هذا اذا لم تقع بعد النفي او الاستنهام نحو ما قائمٌ أخوك وهل
مضروبٌ بنوك فانها تعتمد عليهما فتستغني بهما عن معتمدٍ آخر .
وهذا اذا لم تقترن بأل . فان اقترنت بها استغنت عن مراعاة
الزمان والاعتماد على ما قبلها نحو جاء الضارب زيداً امس او
اليوم او غداً

(٦) اي ان كل ما ذكر من العمل لشبه الفعل مطرد له في
جميع معمولات الافعال من الفاعل ونائبه والمفعول باطرافه
وبقية معمولات حسبما يقتضي المقام فيقاس ما لم يذكر على
ما ذكر

(٤) اي ان كل ذلك اذا وقع موقع فعله الذي شاركه في
الاشتقاق يعمل عمل ذلك الفعل رفعاً ونصباً بحسب مقتضاه
من اللزوم والتعدي. اما المصدر فانا يقع موقع فعله اذا قصد
به ما يُقصد بالفعل من الحدوث والنسبة الى ما يُخبر به عنه
مقدراً بالماضي والمستقبل منه مع ان المصدرية وبالحال مع ما
المصدرية نحو عجبت من ضربك زيدا اي من ان ضربت او
تضرب غداً او ما تضرب الآن. غير انه اكثر ما يُستعمل مضافاً
الى الفاعل في رفعه مفعلاً وينصب المفعول لفظاً كما رايت. او الى
المفعول في نصبه مفعلاً ويرفع الفاعل لفظاً نحو عجبت من شرب
الخمر زيد. والاول كثير في الاستعمال والثاني نادر
واما اسما الفاعل والمفعول فيقعان موقع فعلها وهو المضارع
المعلوم للاول والمجهول للثاني اذا كانا بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب ابوه عمراً وبكر مضر وب غلامه اي الان او
غداً فيهما. فان الضارب قد رفع فاعلاً ونصب مفعولاً كيضرب
لوقوعه موقعه. والمضروب قد رفع نائباً كيضرب لوقوعه موقعه
ايضاً. ويلحق باسم الفاعل الصفة المشبهة به فانها ترفع الفاعل
نحو زيد حسن وجهه. وكذلك الفعل التفضيل فانه يرفع الضمير
المستتر فيه نحو زيد احسن من عمرو. واما الظاهر فلا يرفعه
الا في نحو قولهم ما رايت رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد. لانهم في هذه الصورة دون غيرها يقع موقع الفعل اي ما

كالمصدر واسم الفاعل والمفعول يعمل عمل فعله
 اذا وقع موقعه رفعاً ونصباً بحسب مقتضاهُ ويقال له
 شبه الفعل^(١). غير ان الصفة لا بد من اعتمادها على
 صاحبها نحو زيدٌ ضاربٌ اخوهُ عمراً. ما لم يتقدمها نفيٌ
 او استفهامٌ فتستعني عنه. فان وقعت صلةً لأل عملت
 كيفما وقعت على الاطلاق^(٢). وكل ذلك مطردٌ له
 في جميع معمولات الافعال^(٣) فقس عليه بالاستقراء

(١) اي كل فعل لا بد له من عمل في معمول ملفوظ به نحو
 قام زيدٌ ورايت زيداً. او متمدراً قد حذف نحو جاء الذي
 ضربت اي ضربته او قد استتر نحو قم اي انت

(٢) اي ان النعل المتصرف يبقى عمله ولو كان محذوفاً نحو
 حمداً لله اي احمد حمداً. وموخرأ نحو زيداً ضربت. بخلاف
 الجامد فانه لا بد من ذكره وتقدمه على الم معمول نحو ما احسن
 زيداً

(٣) المراد به المضارع فان العوامل تؤثر فيه كما تؤثر في الاسماء.
 فيرفع بالتجرد عن العوامل كما يرفع المبتدا. وينصب او يحزم
 بمقتضى عوامله كما يتغير الاسم بمقتضى العوامل الداخلة عليه

البنا العاشر

في احوال الفعل واعرابه وفيه سبعة فصول

الفصل الاول

في احكام الفعل واعماله

الفعل اما متصرفٌ وهو ما اختلفت بنيته
لاختلاف زمانه كما مرَّ. واما جامدٌ وهو ما لزم بناءً
واحداً كما سيجي. وكله لا بدله من عمل في مذكور او
مقدر. غير ان المتصرف منه اقوى على العمل فهو
يعمل محذوفاً وموخرًا. بخلاف الجامد^(١). ومن المتصرف
ما يتاثر بالعوامل^(٢) كالاسماء فيرفع اذا تجرد عن
النواصب والجوازم. وينصب ويجزم اذا تعاقبت
عليه كما سترى

والمعلم ان ما تضمن معنى الفعل من الاسماء

نحو لارجل كريم عندنا. فانه يجوز رفعه باعتبار محل متبوعه مع
لا من الابتداء. ونصبه باعتبار لفظه

(٥) هذا يشمل تابع المعرب والمبني جميعاً. اي ان ما لا يجري
هذا المجرى من كل ذلك اما ان يكون على تاويل نحو سرني
قدوم الرجل الكريم وقتل الظالم الخبيث. فانه يجوز فيه رفع
الكريم على تاويل ان الرجل فاعل في المعنى ونصب الخبيث
على ان الظالم مفعول به في المعنى ايضاً فيراعى محلها في الاتباع.
ونحو يا ايها الرجل ويا هؤلاء القوم. فان التابع يتعين رفعه
فيها اتباعاً للضمه الظاهرة في المنادى الاول والمقدرة في الثاني
على انه هو المقصود بالنداء والمنادى قد جعل وسيلة للتوصل
الى نداءه بسبب الالف واللام كما علمت. واما ان يكون لعارض
نحو ما جاءني من احد الأزيد ويازيد زيد الأعمال. فانه
يتعين فيها اتباع المحل دون اللفظ لعروض زيادة الحرف في
الاول والاضافة في الثاني

واعلم ان التابع قد يخرج عن كل ذلك نحو يا عبد الله
وزيد في النسق ويا ابا الحسن علي في البدل. فان التابع فيها
يبنى على الضم بناءً على ان حرف العطف نائب عن حرف النداء
والبدل في نية تكرار العامل فيكون التابع في حكم المنادى
المستقل. وكلاهما يدخل تحت قولنا على تاويل. والى هذه
الاحكام يرجع كل ما كان من هذا القبيل فاتتبه

والأفعال كجاء زيد وعمرؤ. وقام زيد وقعد. غير أنه إذا عطف على المضمرة المتصلة وجب تأكيد المرفوع منه بالمنفصل كجئت انا وزيد وإعادة عامل المجرور^(١) كمررت بك وبزيد. وإذا عطف على الفعل وجب اتحاد الزمان بين الطرفين كقام وقعد. ويقوم ويقعد. وقس على كل ذلك

واعلم أن حكم التابع^(٢) أن يتبع لفظ المعرب كما رأيت. ومحل المبنى نحو جاء ذلك الرجل ما لم يكن البناء عارضاً فحكمه جواز الإمرين نحو يا زيد الكريم بالرفع والنصب^(٣). وما خرج عن ذلك فعلى تأويل^(٤) أولعارض

(١) ذكرنا حروف العطف المتفق عليها ولم نذكر إماماً لما فيها من الخلاف (٢) هذا يشمل مجرور الحرف كما مثلنا

ومجرور الإضافة نحو جلست بينك وبين زيد

(٣) هذا يشمل كل التوابع فجري كلها عليه

(٤) لأن المنادى المبنى منصوب المأل فیرفع تابعة باعتبار لفظه ويُنسب باعتبار محله. وكذلك تابع اسم لا النافية للجنس

واعلم ان عطف البيان ان جاز حلوله محلّ
متبوعه^(١) كما في نحو جاء صاحبك زيد جاز ان يكون
بدلاً منه. والآفل نحو يا زيد الحرث

(١) لانه بالنسبة الى متبوعه كالنعت بالنسبة الى المنعوت.

ولذلك قالوا انه بوضع المعارف وبمخصص النكرات

(٢) لان المبدل منه في نية السقوط اذ المقصود بالنسبة هو

البديل بخلاف عطف البيان فان المقصود فيه هو المتبوع والتابع

موضح له او مخصص. فان جاز اسقاط المتبوع واحلال التابع

محلّه جاز ان يكون بدل كل منه كما في نحو جاء صاحبك زيد

فانه يجوز ان يقال فيه جاء زيد. وان لم يصح فيه ذلك تعين

ان يكون عطف بيان كما في نحو يا زيد الحرث. فانه لا يجوز فيه

اسقاط زيد لانه يستلزم دخول حرف النداء على الحرث وهو

ممتنع لان حرف النداء لا يدخل على مصحوب الالف واللام

الفصل السادس

في عطف النسق

عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه

احد الحروف العاطفة. وهي الواو والفاء وثم وحتى

واو و ام ولا و بل ولكن^(١). وهو يجري في جميع الاسماء

على اطلاقه في جميع الابدال الآما استثنياه في بدل الكل فانه
يُشترط فيه تخصيص النكرة المبدلة من المعرفة ليكون معها
زياده بيانٍ تقريبها من المبدل منه بخلاف غيره من الابدال فانه
لا يلزمه ذلك نحو اشترت الدار جزءاً منها. ويشترط فيه ايضاً
ان يكون الضمير الذي يُبدل منه الظاهر ضمير غائب لانه اقرب
اليه من ضمير المتكلم والمخاطب في رتبة التعريف. ولا يلزم ذلك
في غيره من الابدال نحو اعجبتني كلامك. وقد اجازوا ذلك
في بدل الكل اذا افاد معنى الشمول كالتركيد نحو ركبنا البعير
اشناكاً. وهو نادر.

(٥) أي بين الفعل ونظيره في الماضوية وغيرها. فيبدل الماضي
من الماضي. والمضارع والامر من مثلهما. ولا يجوز اختلافهما في ذلك

الفصل الخامس

في عطف البيان

عطف البيان تابع أشهر من متبوعه. وحكمه
ان يكون جامداً لا يؤول، بالمشتق كجاء صاحبك زيد.
وهو لا يقع إلا بين الاسماء الظاهرة^(١) موضحاً للمعارف كما
رايت او مخصصاً للنكرات كلبست ثوباً جبّة. ولا بد
فيه من مطابقة المتبوع في جميع احواله على الاطلاق

كقولك ركبت الفرسَ الناقةَ اذا غلظت او نسيت
 واعلم ان البدل يقع بين المعرفة والنكرة والظاهر
 والمضمر مطلقاً ما لم يكن بدل كلٍّ فيشترط تخصيص
 النكرة المبدلة كجاء زيدٌ رجلٌ تميُّ. وغيبة الضمير
 المُبدل منه كرايتهُ زيداً. ويقع بين الفعل ومثله كقمتُ
 صايتٌ ويحيُّ يزورنا. وقس عليه

- (١) اي ان البدل هو المتصود بالنسبة دون المبدل منه .
 فاذا قيل قام اخوك زيدٌ فالمتصود بنسبة القيام اليه هو زيدٌ .
 واما الاخ فقد ذكر تميداً له لالتصده بالنسبة
- (٢) هذا تقسيمٌ لذكر المُبدل منه . فانه تارةٌ يذكر عمداً وهو
 الثلاثة الابدال الاولى . وتارةٌ يذكر خطأً وهو البدلان الاخيران
- (٣) اي وتارةٌ يكون له علاقةٌ معه بغير الكليّة والجزئية كعلمه
 او كلامه او غير ذلك من مشتلاته . ولا بد في بدل البعض
 والاشتمال من اضافته الى ضمير المبدل منه كما رايت في مثالهما
- (٤) اي يقع بين هذه المذكورات من غير تعيين ولا قيد .
 فتبدل المعرفة من النكرة نحو جاءني رجلٌ غلامٌ زيدٌ . وبالعكس
 نحو جاء زيدٌ رجلٌ من العرب . ويبدل الظاهر من المضمر نحو
 رايتهُ زيداً . وبالعكس نحو ضربت زيداً اياه . وكل ذلك يجري

في القياس ان بوء كد باجمع بعد كل لتستغني عن الاضافة الى ضمير الموكد باضافة كل اليه فيقال جاء الجيش كله اجمع . وكثر افرادها كقولها قد صرّت البكرة يوماً اجمعا على نية اضافتها الى الضمير وهو الاشهر في الاستعمال

واعلم ان الاكثر في توكيد المثني بالنفس والعين جمعها معه على افعال كما مع اجمع . فيقال جاء الزيدان انفسهما كما يقال جاء الزيدون انفسهم . ويجب في توكيد ضمير الرفع المتصل بهما ان بوء كد قبلها بالمنفصل نحو قام هو نفسه . وجاز جرّها بالباء الزائدة نحو جاء الامير بنفسه

الفصل الرابع

في البدل

البدل تابع مقصود بالنسبة دون متبوعه^(١) غير ان المتبوع قد يذكر توطئة له فيكون تارة عين متبوعه كقام اخوك زيد . ويقال له بدل الكل . وتارة جزءه كبعثت الدار نصفها . ويقال له بدل البعض . وتارة ملابسة بغير ذلك^(٢) كما عجبني زيد كلامه . ويقال له بدل الاشتغال . وقد يذكر خطأ باللسان ويقال له بدل الغلط . او بالفكر ويقال له بدل النسيان

ولقيت الجيش اجمع . وكله يخنص بمعارف الاسماء^(٤)
 محفوظاً في الفاظ معلومة كما رايت
 واعلم ان كلا وكلتا توكدان المثني معرّبتين اعرابه
 كجاء الرجالن كلاهما ورايت المرأتين كلتيهما . وكل
 واجمع توكدان المفرد والجمع^(٥) كما رايت

(١) اي يقرّر نسبة شيء الى المتبوع نحو جاء الامير الامير . او
 نسبة المتبوع الى شيء نحو انت الامير الامير . فان الاول يقرّر
 نسبة المبيء الى الامير حقيقة بحيث لا يُتوّم فيه المجاز بانّه قد جاء
 غلامه او كتابه ونحو ذلك . والثاني يقرّر نسبة الامارة الى
 المخاطب حقيقة بحيث لا يُتوّم فيه المجاز بانها على سبيل التعظيم
 او التشبيه ونحو ذلك . او يقرّر شمول المتبوع لجميع افرادِه نحو
 جاء القوم كلهم وهو ظاهر^(٢)
 او فعلاً او حرفاً ولذلك مثلنا له بالامثلة الثلاثة

(٢) اي غير مضافة كما في المثالين

(٤) اي كل التوكيد المعنوي نسبةً وشمولاً يخنص بالمعارف
 من الاسماء وهذا هو الاصل . وقيل بل توكد النكرة اذا افادت
 كقولهِ يا ليت عدّة حول كلِّ رجب . وهو نادر

(٥) اي لا يوكد بهما المثني . وانما يوكد بكلا وكلتا والغالب

الرحمن الرحيم . او الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
او التوكيد نحو ضربته ضربة واحدة

(٤) اي بين المعرفة والنكرة نحو جاء الرجل الكريم . وهذا
رجل كريم

(٥) قيدنا الجملة بالخبرية لان النعت حكم على المنعوت
والحكم خاص بالخبر . فلا يقال جاءني رجل هل تعرفه . والنعت
بالجملة خاص بالنكرة . فان وقعت بعد المعرفة نحو جاء زيد
وجهه عابس كانت حالاً

الفصل الثالث

في التوكيد

التوكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او
الشمول^(١) . وهو اما لفظي ويكون لتوكيد النسبة بتكرار
اللفظ مطلقاً^(٢) على طريق القياس . كجاء الامير الامير
وقام قام زيد . ونعم نعم . واما معنوي ويكون لتوكيد
النسبة بالنفس والعين مضافتين الى ضمير المؤكد
كجاء الامير نفسه . ولتوكيد الشمول بكُلِّ وكِلا وكِلْتا
مضافاتٍ اليه ايضاً واجمع مفردة^(٣) . كجاء القوم كلهم

خبرية^(١) فينخص بالنكرة مرتبطاً بضميرها كجاءني غلامٌ
وجهه حسنٌ. ورايت رجلاً يحب العلماء. وقس على
كل ذلك

(١) اي يدل على معنى في متبوعه كالكرم في نحو جاء الرجل
الكريم او في ماله علاقة بمتبوعه كايه في نحو جاء الرجل الكريم
ابوه كما مثلنا. واحترزنا بقولنا مطلقاً عن نحو ضربت اللص
مجرداً فان مجرداً يدل على معنى في اللص ولكن لا مطلقاً بل
مقيداً بحال الضرب

(٢) اي ان كان نعتاً لما قبله في المعنى لا لما بعده تبع ما قبله
من كل جهة. واما ان كان نعتاً لمتعلقه في المعنى فانه يتبع
المتعلق في التذكير والتانيث والافراد دون التثنية والجمع لانه
عامل له وهو مرفوع به فيجب افراده معه كما يجب افراد الفعل
مع مرفوعه. فيقال جاء الرجل الفاضل ابوه والكريم آباؤه
ولا يقال الفاضلان ابواه والكريمون آباؤه. فان كان الجمع
مكسراً جاز فيه بخلاف السالم فيقال الفضلاء آباؤه ولا يقال
الفاضلون الاعلى لغة اكلوني البراغيث

(٣) اي يرفع الاشتراك العارض في المعارف كجاء زيد التاجر
ويقال الاشتراك الحاصل في النكرات نحو جاءني رجلٌ تميمي.
وهذا هو الاصل فيه. ويأتي ايضاً لمجرد المدح نحو بسم الله

الفصل الثاني

في النعت

النعت تابعٌ يدلُّ على معنى في المتبوع أو متعلقه
مطلقاً^(١) كجاء الرجل الكريم . أو الكريم ابوه . وحكمه
ان يكون مشتقاً كما رايت . أو في تاويل المشتق كجاءني
رجل ذو مال . اي صاحب مال . وهو يتبع ما قبله
في الاعراب والتعريف والتنكير مطلقاً . فان كان له
في المعنى^(٢) تبعه ايضاً في التذكير والتانيث والافراد
والثنية والجمع . كجاء الرجل الفاضل . ورايت الرجلين
الفاضلين . ومررت بامرأة فاضلة . وهلمَّ جراً . ويقال
له الحقيقي . وان كان لما بعده تبعه في ما سوى الثنية
والجمع كجاء الرجل الفاضل ابوه . أو ابواه . أو آباؤه .
والفاضلة امه . أو أبنائه . أو نساؤه . ويقال له السببي
واعلم ان النعت لا يجري الأعلى الاسماء الظاهرة
فيوضح المعرفة منها ويخصص النكرة^(٣) . غير انه قد
يكون مهنرداً فيشرك بينهما كما رايت . وقد يكون جملة^(٤)

البنا التاسع

في التوابع وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في حقيقة التوابع وافرادها

التَّابِعُ ما جَرَى عَلَيْهِ اعرابٌ ما قبلَهُ من جِهَةٍ
واحدة^(١). وهو ينقسم الى نعتٍ وتوكيدٍ وبدلٍ وعطفٍ.
والعطف ينقسم ايضاً الى عطف بيانٍ وعطف نسقٍ.
وفي كلِّ من ذلك تفصيلٌ سيذكر

(١) احتراز عن نحو زيد قائمٌ. فان الثاني قد جرى عليه
اعراب الاول ولكن لا من جهةٍ واحدة لان الاول مرفوعٌ
بالابتداء والثاني بالخبرية. وكذا القيت زيدا راكباً واشتريت
صاعاً تمرًا. فان كل ثابٍ فيهما قد جرى عليه اعراب ما قبله
ولكن ليس من جهةٍ واحدة كما ترى

وغير ومثل وقيل وبعد وفوق وتحت وامام ووراء وعند ولدى
 وحيث وبين وهي كثيرة. فان معناها لا يتم الا بذكر ما تضاف
 اليه بخلاف رجل وفرس ونحوهما

(٢) لان التنوين فيه عوض عن المضاف اليه فيكون منتظماً
 عن الاضافة في اللفظ ولكنه مضاف في المعنى

(٢) اي لشدة ايهامه فانه اذا قيل جاء رجل غير زيد ورايت
 رجلاً مثل بكر يتناول كثيراً من الرجال فلا يستفيد شيئاً من
 التعريف باضافته الى المعرفة

واعلم ان اسماء الجهات الست وغير ودون وأول وحسب
 اذا قطعت عن الاضافة لفظاً ونوي معنى المضاف اليه تبنى
 على الضم كجلست فوق وعندى درهم لا غير. وحينئذ يقال
 لها الغايات



مثنى أو مجموعاً بالنون جازت الاضافة لحصول التخفيف بحذف
نونه كجاء الضارب بازيد والضاربوا عمرو
(٧) لان الاضافة الاولى تنيد امرأ معنوياً وهو التعريف او
التخصيص. والثانية تنيد امرأ لفظياً وهو التخفيف فتسمى كل
واحدة بما يستفاد منها

الفصل الثالث

في ما يلزم الاضافة

اذا كان الاسم ناقص الدلالة بنفسه ^(١) ككل
وبعض وجبت اضافته الى ما نتم دلالته به. نحو جاءني
كل القوم ورايت بعض الجماعة. فان لم يوصف لفظاً
كما رايت اضعف معنى ^(٢) نحو كل يموت اي كل احد
واعلم ان من هذه الاسماء ما لا يتعرب باضافته
الى معرفة لتوغلّه في الابهام ^(٣) نحو جاءني رجل غير
زيد ورايت رجلاً مثله. ولذلك جاز ان توصف به
النكرة كما رايت

(١) اي لا يدل على معنى تام بنفسه. وذلك نحو كل وبعض

قمت حين قام زيدٌ وجلست حيث جلس الأمير. فان الظرف فيها مضافٌ الى الجملة لفظاً. ولكنه مضافٌ الى المفرد نقديراً اي قمت حين قيام زيدٍ وجلست مكان جلوس الأمير

(٤) هذا تفریع علی ما ذکرناه منها اي ان من الاضافة اضافةً يكون فيها المضاف صفةً والمضاف اليه معمولاً لتلك الصفة. وذلك يستلزم كون الصفة اسم فاعلٍ او مفعولٍ او صفةً مشبهة كما افاد تمثيلنا لان لهنَّ حتى العمل. وكونها بمعنى الحال او الاستقبال لانه شرطٌ في عملها كما ستعلم. فان كانت الصفة بمعنى الماضي كقاتل الحسين او المضاف اليه ليس معمولاً لما كافضل القوم كانت الاضافة معنويةً

(٥) اي لا يُنظر فيها الى معنى حرف الجر المقدر في الاضافة المعنوية لانها لا تندلُّ على ما تدلُّ عليه تلك من النسبة المتقتضية لمعنى الحرف. وانما يراد بها تخفيف اللفظ بجذف التنوين او نون التثنية والجمع او غير ذلك مما يُذكر في المَطَوَّلَات. لان ضارب زيدٍ مثلاً اصله ضاربٌ زيداً فَخَفَّفَ بجذف تنوينه باقياً على تكبيره. ولذلك صحَّ وصف النكرة به نحو مرت برجلٍ ضارب زيدٍ بخلاف ما في المعنوية

(٦) اي اذا تجرَّد المضاف اليه من أل مع اقتران المضاف بها امتنعت الاضافة لعدم التخفيف فلا يقال الضارب زيدٍ اذ لم يكن الضارب منوناً فخُذِفَ تنوينه للاضافة. فان كان المضاف

واعلم ان من الاضافة ما يكون فيها المضاف صفةً
 والمضاف اليه معمولاً لها^(١). فلا يُعتبر فيها تقدير الحرف^(٢)
 ولا تفيد الاتخفيفاً في اللفظ بجذب التنوين ونحوه
 كضارب زيدٍ وحسن الوجه ومعمور الدار. وهي
 تصحب ألّ في المضاف الى مصحوبها كالضارب
 الرجل. فان تجرّد منها المضاف اليه امتنعت المسئلة
 ما لم يكن المضاف مثنيّاً او مجموعاً بالنون^(٣) فتجوز كجاء
 الضاربا زيدٍ والضاربوه. وتُعرف الاولى بالمعنوية
 وهذه باللفظية^(٤)

(١) اي كيفما كان لان ذلك قد يكون تخفيفاً كغلام زيدٍ اي
 غلام لزيدٍ. وقد يكون تقديراً كذبي مالٍ وعند زيدٍ فان
 اللام لا يمكن التصريح بها فيهما ولكن يُقدّر لهما مرادف يُصرّح
 معه باللام كصاحب ومكان ونحو ذلك

(٢) هذا اشارة الى قولنا عرب الجحاز وخاتم فضةٍ فانها
 افادت الاول تعريفاً والثاني تخصيصاً

(٣) هذا تطبيق لها على ما تقرّر في تعريفها من كونها نسبة
 اسم الى اسمٍ اخر. وذلك انما يكون في بعض الظروف نحو

الاحرف تفاصيل شتى لا تليق بهذا المختصر

الفصل الثاني

في الاضافة ومتعلقاتها

الاضافة نسبة اسم الى آخر على معنى حرف جرٍّ
مقدَّرٍ. وحكمها ان يُجرَّد المضاف من التنوين ونون
التثنية والجمع جارياً على مقتضى العوامل. ويجرَّ
المضاف اليه ابدأً. فان كان ظرفاً للمضاف كعرب
المجاز فالاضافة بمعنى في. او جنساً له كخاتم فضة في
بمعنى من والاف بمعنى اللام مطلقاً^(١) وهي تنفيذ المضاف
تعريفًا ان كان المضاف اليه معرفة. او تخصيصًا ان
كان نكرةً كما رايت ولا تصح أل في مضافٍ على
الاطلاق. ولا تكون في التحقيق الا بين المفردات.^(٢)
فان اضيف الى جملةٍ كقمت حين قام زيد فهمي
مقدَّرةٌ بالمفرد اي حين قيامه ولذلك جازت
الاضافة اليها^(٣)

باسم الجلالة فيقال **تالله لا غير**. واما الاضافة فسياتي
الكلام عليها

(١) اي ان الحرف يدخل على كلٍ منها كما مثلنا غير ان الى
وعلى ثقلب الفها ياء مع المضمر باسره. واللام تُكسر مع الظاهر
وباء المتكلم وتفتح مع بنية الضمائر نحو لنا ولم وهلم جراً. واما الباء
فهي مكسورة مع الجميع ظاهراً ومضمرًا

(٢) قيدنا النكرة مع رُبَّ بكونها موصوفةً لانها عند المحققين
مبتدأٌ زيدت عليها رُبَّ لافادة التقليل. فهي محتاجة الى
التخصيص بالوصف. والخيار في جوابها ان يكون ماضياً كما
مثلنا. وكثير حذفها بعد الواو مع بقاء عملها كقولك **ليل كعوج**
البحر ارخي سدوله اي **ورُبَّ ليل**. وبعضهم يجعل العمل للواو
على النيابة عنها. وتلحنها ما الزائدة فتكفها عن العمل. وتدخل
حينئذ على الجمل الاسمية والفعالية نحو **رُبما زيد قائمٌ ورُبما قام زيدٌ**
واما **مذ** ومنذ فقد تكونان ظرفين فيرفع الاسم بعدها
بالابتداء مخبراً عنه بهما نحو ما رايتهُ **مذ** بومان. وتدخلان
الافعال نحو ما رايتهُ **منذ** رحل القوم

واما حتى فلا بد ان يكون مجرورها آخرًا كالمغرب
بالنسبة الى النهار. او موصلاً بالآخر نحو **سهرت حتى مطلع**
الفجر. فلا يقال **سهرت حتى نصف الليل**. وفي كل هذه

البنائين

في المنخفضات وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في حروف المنخفض واحكامها

يُخَفِّضُ الاسمُ بدخول حرفٍ عليه او اضافة اسمٍ
اليه . غير ان من الحرف ما يشترك بين الظاهر
والمضمرة ^(١) . وهو من والى وعن وعلى وفي واللام
والباء . كخرجت من الدار الى السوق ورحلت عنه
وقس عليه . ومنه ما يَخَفِّضُ بالظاهر . وهو رَبٌّ ومذٌ
ومندٌ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه . غير ان رَبٌّ
تَخَفِّضُ بالنكرة موصوفة ^(٢) نحو رَبٌّ رجلٍ كريمٍ لقبته .
ومذٌ ومندٌ بالزمان نحو ما رأيتُه مذ يومين او مندٌ يوم
الجمعة . وحتى بالآخر نحو صهتٌ حتى المغرب . والتاء

كيف جئت. او ظرفاً نحو متى اتيت. او مفعولاً به نحو من رايت.
 او مفعولاً له نحو لماذا قمت. وهكذا حكم المضاف الى اسم الاستفهام
 نحو ابن من انت و غلام من رايت ولاية حاجه جئت
 (٢) اي ان الذي يستحق التصدير في الكلام الذي دخل عليه
 هو ما يدل على معنى من معاني الحروف استفاد منه في الكلام
 كالاستفهام والنفي والشرط والتمني والترجي والتوكيد وهو معنى
 ان المكسورة ولام الابتداء. وكل ذلك لا يعمل ما قبله في ما بعده
 واذلك يجب الرفع نحو عملت ازيد قائم. ولا ما بعده في ما قبله
 فلا يقال عندك ان زيدا جالس. وقد جمعناها بقولنا لا يتخطاه
 العامل. وعلى ذلك يجري كل ما اتى من هذا القبيل او سيأتي
 بطريق الاجمال فقس عليه بالاستقراء



وجب تقديمه ولو كان حقه التأخير كاسم الاستفهام
الواقع خبراً في نحو ابن الطريق . واسم الشرط الواقع
مفعولاً به في نحواً يا تضرباً ضرب . وكل ما استعمل
محصوراً وجب تأخيره ولو كان حقه القديم كالفاعل
في نحو انما ضرب عمر أزيد . والمبتدأ في نحو ما في الدار
الازيد . وكل ذلك مطرد في جميع الابواب فقس
عليه بالاستقراء

وأعلم ان المراد بما له صدر الكلام هو ما دل على
معنى في كلام كالاستفهام والنفي والتوكيد ونحو ذلك .
وكله لا يتخطاه العامل الى ما بعده أو قبله . فلا يقال
زيداً هل ضربت . ولا علمت ما زيداً عندك بالنصب
فيها فتنبه

(١) اي هذه سورة

(٢) اي وعمرو قائم او كذلك . ومن هذا القبيل حذف فاعل

المصدر في نحو سرني قتل الظالم للاستثناء عنه

ومن قبيل اسم الاستفهام الواقع خبراً ما يقع منه حالاً نحو

الى تسعة وتسعين فيقال واحد وعشرون رجلاً واحدى
وعشرون امرأةً وهكذا الى تسعة وتسعين بغيراً وتسع وتسعين
ناقةً

(١٠) هذه اشارة الى استمرار ما يصحها من الآحاد على مخالفتها
للمعدود. وقد اوضحنا ذلك بقولنا ثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة
امرأةً

(١١) اي ان الجزء بن بينان على الفتح ما لم يكن الجزء الواقع
قبل العشرة مثنى فيعرب وحده مجرداً من نون التثنية كالمضاف
وتبقى العشرة على بنائها

واعلم ان شين العشرة مفتوحةً كيفما وقعت الا في المركبة
لمؤنث نحو خمس عشرة امرأةً فيجوز فيها الفتح والسكون

الفصل التاسع

في احكام آخر للكلام

كل ما استغنى الكلام عنه جاز حذفه كالمبتدأ في
نحو سورة انزلناها^(١). والخبر في نحو زيد قائم وعمرو^(٢).
وكل ما احتاج اليه وجب اثباته ولو كان فضلاً
كالحال في نحو لا تمس في الارض مرحاً. والتمييز في
نحو عندي عشرون درهماً. وكل ما له صدر الكلام

انه من جنس العسل فارفع الابهام

(٢) المراد النسبة الواقعة بين امرين على سبيل الاجمال
كنسبة الطيب الى زيد في قولك طاب زيد. فان الطيب
يحتل ان يكون من جهة نفسه اوداره اومولده او غير ذلك
فاذا قيل طاب زيد نفساً تعين ان يكون من جهة نفسه
فاندفع الاجمال

(٣) لانه قد يكون ممسوحاً نحو لي جريبٌ نخلاً. وقد يكون
شبه الممسوح ايضاً نحو ما في السماء موضع راحةٍ سحاباً. او شبه
الموزون نحو ليس عندي ثقل خردلةٍ ذهباً. او شبه المكبل نحو
عندي حاييدٌ عسلاً

(٤) لانه قد يكون غير منقولٍ عن شيءٍ نحو امتلاً الاناء ماءً

(٥) هذا يشمل التام اللفظي بالتنوين ونون التثنية والجمع في
المفرد. والتام التركيبي في الجملة

(٦) اي الى الثلاثة لان الواحد والاثنين لا يميزها

(٧) اي الى الالف لانه منتهى اصول الاعداد

(٨) هذا بيان لما به التام احترازاً به عن التام التركيبي اي

اذا كان المفسر اسم عددٍ كما ذكرنا يجب اسقاط التنوين ونحوه
منه. ولا يخفى ان المراد بنحو التنوين نون التثنية والجمع وهما
تسقطان مثله عند الاضافة

(٩) تدخل تحته الاحاد الواقعة في العقود من واحد وعشرين

يكون بعد تمام ما يفسره كما رايت^(١). ما لم يكن المفسر اسم
عددٍ لعشرةٍ فإدون^(٢) أو مائةٍ فما فوق^(٣) فيجب اسقاط ما به
التمام من تنوينٍ ونحوه^(٤) مضافاً الى المعدود كعشرة
دراهم ومائتي دينارٍ. فان كان اغير عددٍ من المفردات
جاز ذلك فيه كمثل ذهبٍ ونحوه.

واعلم ان اسم العدد من ثلثة الى عشرة^(٥) يخالف
المعدود في التذكير والتانيث. فيقال ثلثة رجالٍ
وعشر نساءً. فان اجتمعت العشرة مع ما دونها
طابقت المعدود بنفسها^(٦). فيقال ثلثة عشر رجلاً
وثلث عشرة امرأةً. غير انها تركب مع ما قبلها فيبينان
على الفتح ما لم يكن مثنيً فيعرب بنفسه كالمضاف^(٧).
فيقال جاءني اثنا عشر عبداً وملكيت اثنتي عشرة أمةً.
وقس على كل ذلك ما جرى مجراه

(١) اي شيوعها بحيث لا تُعرَف من اي الاجناس هي
كالرطل فانه يصلح لكل موزونٍ. فاذا قيل رطلٌ عسلاً علم

اذا نكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد
 فان قول الاول بللة القطر وقول الثاني علي سواد حالان
 مجردتان من كل ما ذكر. وهونادر في الاستعمال

الفصل الثامن

في التمييز

. التمييز ما يبين ابهام ذات^(١) او اجمال نسبة^(٢). وحكمة
 ان يكون نكرة جامدة. غير ان ما يبين ابهام الذات
 يكون مفسراً للمفرد باعتبار جنسه. فيكون في الغالب
 موزوناً كعندي مثقال ذهباً. او مكيللاً كاشترت
 صاعين تمرًا. او معدوداً كاخدت عشرين درهماً^(٣).
 وما يبين اجمال النسبة يكون مفسراً للجملة باعتبار
 جهة تعلق النسبة الواقعة فيها. فيكون في الغالب
 منقولاً^(٤) عن الفاعل كطاب زيد نفساً. اي طابت
 نفس زيد. او عن المفعول كرفعت الشيخ قدراً. اي
 رفعت قدر الشيخ. او عن المبتدأ كزيد اكثر منك
 مالاً. اي مال زيد اكثر من مالك. وكل ذلك

(١) اي الصفة التي وُجد احدها عليها في حال مباشرة الفعل كالركوب والجلوس ونحو ذلك . وهما يشعلان ما كان فاعلاً او مفعولاً في اللّفظ كما في المثالين . او في المعنى كما عجبني قيام زيدٍ مسرعاً . وساء في ضرب الاسير مغلولاً . ومررت بهندٍ جالسةً .
وضرب اللصُّ مجرّداً

(٢) المراد بتخصيصها تقربها من المعرفة بنحو الوصف والاضافة والتعميم وغير ذلك كما مرّ في باب المبتدا . فان لم تخصص بشيء من ذلك وجب تقديم الحال عليها نحو جاءني راكباً رجلٌ
(٣) قيّدنا الجملة بالخبرية احترازاً عن الانشائية كما مرّ في خبر المبتدا الان الحال حكمٌ على صاحبها كالخبر بالنسبة الى المبتدا . ولذلك اشترطوا ارتباطها هنا كما اشترطوه هناك . وكما ياتي شبه الجملة هناك ياتي هنا ايضاً نحو جاء زيدٌ على فرسه واقبل الامير تحت رايته

(٤) قيّدنا الماضي بالمتبث لانه لو كان منفيّاً لم تدخل عليه قد نحو جاء زيدٌ وما ركب . وقولنا مع الواو مطلقاً اي مرتبطة بالضمير كما في قولنا جاء وقد ركب او بالواو كما في قولنا ذهب وقد طلع الفجر

وربما جاء الماضي المثبت بدون الواو وقد كقولهِ
واني لتعروني لذكراكِ هزّةً كما انتفض العصفور بلله القطرُ
كما جاءت الجملة الاسمية بدون الواو كقولهِ

الفصل السابع

في الحال

الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به ^(١) كجاء زيد ركباً وركبت الفرس مسرجاً. وحكمها ان تكون نكرة مشتقة وصاحبها معرفة كما رايت. فان وقعت المعرفة في تاويل النكرة او الجامد في تاويل المشتق جاز وقوعها حالاً كجاء الامير وحده اى منفرداً. وطلع القمر بدرأى كاملاً. وان تخصصت النكرة ^(٢) جاز محيئاً الحال عنها كجاءني رجل عالم ركباً

واعلم ان الحال قد تقع جملة خبرية ^(٣) مرتبطة بضمير صاحبها كجاء زيد يركض. فان خلت منه رُبطت بالواو كجاء والشمس طالعة. وقد تربط بهما جميعاً كجاء ويده على راسه. فان صدرت بماض مثبت لزمّت قد مع الواو مطلقاً ^(٤) كجاء وقد ركب. وذهب وقد طلع الفجر

على مقتضى العامل. وهكذا القول في سوى

(٢) هذا مبني على ان عدا بمعنى جاوز وفاعلها ضمير يعود الى شيء من المستثنى منه اي جاوز القائم منهم او بعضهم زياداً. وكذا القول في خلا وحاشا على تضمين الاولى معنى المجاوزة والثانية معنى المجانبة

(٤) لان هذه الادوات الثلاث تُعدُّ من حروف الجر فيجرُّ ما بعدها بها

(٥) قيدنا ما بالمصدرية احترازاً من تقديرها زائدة كما ذهب بعضهم فيجوز الجرُّ معها على تقديرهنَّ حروفاً بخلاف المصدرية فانها تختصُّ بالافعال فلا سبيل معها الى تقدير الحرفية ولذلك يتعين النصب

واعلم ان الاستثناء الذي يُذكر فيه المستثنى منه ينقسم الى متصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كما في نحو قام القوم الا زياداً. ومنتطع وهو ما ليس كذلك. وهذا يتعين فيه النصب على كل حال نحو قام القوم اجمالاً وما قام احدٌ الا بعيراً. وقد يُستثنى بليس ولا يكون فيضمَّر فيها الاسم على ما مرَّ في عدا وينصب ما بعدها خبراً لها نحو قام القوم ليس زياداً او لا يكون زياداً. وكل ذلك نادرٌ في الاستعمال



رايت الازيداً . واما المستثنى باخواتها فان استثنى
 بغير وسوى جرّاً بالاضافة وجرى عليهما ما كان
 يستحقّه مع الأمن النصب والاتباع والجرى على مقتضى
 العامل^(١) كما علمت . وان استثنى بعداً وخلا وحاشا
 فان قدّرت افعالاً انصب مفعولاً به^(٢) كجاء القوم عدداً
 زيداً . وان قدّرت حروفاً جرّاً بها^(٣) كقامت الجماعة
 حاشا زيد . فان تقدّمها ما المصدرية تعيّنت فعليتها
 فتعيّن النصب^(٤)

(١) اي وان لم يكن الكلام موجّباً ترجّح اتباع المستثنى على
 نصبه . ويدخل تحت غير الموجب المنفي كما في المثال . والواقع
 في سياق الاستفهام او النهي نحو هل قام احد الازيد ولا يقم احد
 الا بكر

(٢) اي جرى على غير وسوى ما كان يستحقّه المستثنى بالاً
 من الاعراب . فيقال قام القوم غير زيد بنصب غير وجوباً .
 وما قام احد غير زيد بنصبها على الاستثناء جوازاً ورفعها على
 البدلية مرجحاً . وما قام غير زيد وما رايت غير زيد باجرائها

(١) قولنا مذکوراً حالٌ من الماء في مصاحبتِهِ . والمعية نسبةٌ الى مع اي بعد الواو التي تفيد معنى مع وهو المصاحبة
 (٢) اي كما رايت في المثال . لان العطف فيه يقتضي التشريك في الحكم فيستلزم نسبة المشي الى الطريق ايضاً وهو باطل

(٣) اي لان العطف على الضمير المتصل لا يجوز الا بعد توكيده بالضمير المنفصل فيقال مشيت انا وزيدٌ كما سندكر في باب العطف

الفصل السادس
 في المُسْتَنَى

المُسْتَنَى ما أُخْرِجَ مِنْ حُكْمِ ما قَبْلَهُ باحدي
 أَدْوَاتِ الاستثناءِ وَهي إِلاَّ وَغيرِ وَسوى وَعَدَا وَخِلا
 وَحاشا. غير ان المُسْتَنَى بِالْأَن كان الكلام قبلها
 مُوجِباً نَصِبِ على الاستثناءِ نحو قام القوم الأزيداً .
 وَالْأَتْرَجُّ اتِّبَاعُهُ مُبَدَلاً مِنَ المُسْتَنَى مِنْهُ^(١) نحو ما قام
 احدٌ الأزيدُ . فان لم يُذكر المُسْتَنَى مِنْهُ تفرغ العامل
 لَهُ فجرى على مقتضاهُ ابدأً نحو ما قام الأزيدُ . وما

مشاركاً للفعل في الزمان والفاعل. كما اذا كان غير مصدرٍ نحو
 جئتك للماء. او كان مصدرًا غير مشاركٍ للفعل في الزمان
 نحو زرتك اليوم لا كرامك لي امس. او غير مشاركٍ له في الفاعل
 نحو زرتك لا كرام قومك لي. وقد جمعنا الثلاثة في قولنا قصدته
 لفائدةٍ منه. فان الفائدة ليست بمصدرٍ. ولا تشارك القصد في
 الزمان لانها متأخرة عنه. ولا في الفاعل لان المفيد غير القاصد
 وحرف التعليل يشمل اللام كما في الامثلة. والباء كقتل
 فلان بذنبه. ومن كسكر زيد من الخمر. وفي كقتل كليب في ناقة
 واعلم ان المصدر الواقع مفعولاً له لا يكون الاقلياً كالخوف
 ونحوه فلا يقال زرتك درساً للكتاب

الفصل الخامس

في المفعول معه

المفعول معه هو ما وقع الفعل بمصاحبه مذكوراً
 بعد واو المعية كمشي زيد والطريق^(١). اي مع الطريق.
 وحكمه ان لا يصح عطفه بالواو. اما من جهة المعنى
 كما رايت^(٢). واما من جهة اللفظ كمشيتُ وزيداً لها
 ستعلم^(٣). فان صحَّ العطف كجاء الامير والجيش ضعف
 النصب

فان لم يُنَوِّ لفظه ولا معناه أُعْرِبَ منوَّناً كسائر الاسماء فيقال
جئتُ قبلاً ومن بعدُ

واعلم ان ما يُنصَبُ على الظرفية اسم المكان المشتق من
انظ عاملاً كجلستُ مجلسَ القوم . وقد ينوب المصدر عن الظرف
وهو نادرٌ في المكان كجلستُ قربَ الامير وكثيرٌ في الزمان
كجئتُ طلوعَ الشمس

الفصل الرابع

في المفعول له

المفعول له هو ما وقع الفعل لاجله من مصدرٍ
يشاركه في الزمان والفاعل كهربتُ خوفاً . فان لم
يكن كذلك وجب جرُّه بحرف التعليل كقصدته
لفائدة منه . على ان ما كان على حكمه يجوز فيه الجرُّ
ايضاً كهربتُ للخوفِ . فان اقترنت بأل ترجَّح جرُّه
كهربتُ للخوفِ . وان أُضِيفَ استوى الامر ان كهربتُ
خوفَ القتل او الخوفِ . وقس عليه

اي يجب جر المفعول له بحرف التعليل اذا لم يكن مصدراً

جَلَسَ الامير فيلزم البناء^(١). ومنها ما يلزم الاضافة الى المفرد كجئْتُ قبل الصبح وجلستُ فوق المنبر فيُعْرَبُ ما لم يُحذف المضاف اليه منويّ المعنى كجئْتُ قبلُ وجلستُ فوقُ فيعرض عليه البناء^(٢)

(١) المراد بنحو الظرفية الجراً بالحرف كما في قولنا جئْتُ من عنده فان عند لا تستعمل الاظرفاً كما في المثال الاول او مجرورة كما في الثاني

(٢) اي يضاف اليها وجرباً فيبنى بناءً لازماً بخلاف ما يضاف اليها جوازاً كيوم وحين ونحوها فانه يجوز فيه الاعراب والبناء غير ان المختار بناؤه اذا اُضيف الى الجملة المصدرية بماضٍ واعرابه اذا اُضيف الى المصدرية بمضارعٍ او اسمٍ. فيبنى على الفتح في نحو دخلت على حين غفلة الساجد. ويُعْرَبُ في نحو هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم

(٣) اي ان هذا الظرف يكون معرباً الا اذا حُذِفَ المضاف اليه ونويّ معناه دون لفظه فيبنى على الضم كجئْتُ قبلُ وانصرفت بعد اي قبل القوم مثلاً وبعدهم. وكذا جلستُ فوقُ او تحتُ. فان نويّ لفظ المضاف اليه ايضاً أُعْرِبَ غير منوّن كالـمضاف مع ذكر المضاف اليه فيقال جئْتُ من قبلِ مكسوراً بلا تنوين.

والجمع فيقال يا ابنتها المرأة ويا ايها الرجلان والرجال
ولا يخفى ان هذا الباب متسع الاطراف لاسبيل الى استيفاء
الكلام عليه في مثل هذا الكتاب فاقصرنا على ما يحتمل المقام

الفصل الثالث

في المنعول فيه

المنعول فيه هو ما وقع فيه الفعل من اسم زمان
او مكان مبهم كصمت يوماً ومشيت ميلاً ويقال له
الظرف. فان لم يكن اسم المكان مبهاً امتنع انتصابه
ظرفاً فحرفاً بالحرف كجلست في الدار. بخلاف اسم
الزمان فانه يُنصب مبهاً كما رايت. او مختصاً كصمت
يوم الجمعة. غير ان من الظروف ما يخرج تارة عن
الظرفية كهذا يوم العيد ويقال له المتصرف. ومنها ما
يلزم الظرفية ونحوها^(١) كجلست عند زيد وجئت من
عنده ويقال له الغير المتصرف

واعلم ان من الظروف الغير المتصرفة ما يلزم
الاضافة الى الجملة كجئت اذ جاء زيد وجلست حيث

نحو يا أيها الرجل . وقس عليه .

(١) اي انه مُجَرَّدٌ لِنِظَافَةِ الْحَرْفِ وَلَكِنَّهُ يُنْصَبُ مَحَلًّا بِالْمَعْنَى لِأَنَّ
مَعْنَاهُ أَذْهَبْتُ زَيْدًا

(٢) اي ان المنادى شعبةٌ من المفعول به لان اصل يا عبد الله
مثلاً نادى عبد الله . فحذف فعل النداء وَعَوَّضَ عَنْهُ بِحَرْفِهِ .
وحروف النداء خمسةٌ وهي يا وأياً وهياً وأيًى والهمزة

(٣) المراد بالمفرد ما يقابل انضاف والمشبّه به فدخل فيه
المثنى والمجموع كما مرّ في باب لا النافية للجنس . وهو يُبْنَى عَلَى مَا
كَانَ يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ الْندَاءِ . فبُنِيَ الْاسْمُ الْمَفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ
وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَيَا رِجَالُ وَيَا مُؤْمِنَاتُ .
والمثنى على الالف وجمع المذكر السالم على الواو نحو يا رجلان
ويا مؤمنون . وكله في محلّ النصب على المفعولية

(٤) اي وان لم يكن مفرداً معرفةً جرى على النصب الذي
هو شان المفعول به نحو يا عبداً لله ويا رجالاً لغير معينٍ ينصب
الاول لانه غير مفردٍ وان كان معرفةً والثاني لانه غير معرفةٍ
وان كان مفرداً

(٥) اي انها تكون هي المنادى ويكون هو تابعاً لها . فان كان
مشتقاً نحو يا ايها الناضل فهو نعمتٌ . وان كان جامداً نحو يا ايها
الرجل فهو عطف بيان . وتلحقها علامة التانيث دون التثنية

الفصل الثاني

في المفعول به

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت
زيداً. غير ان الفعل يصل اليه تارة بنفسه فيُنصَب كما
رايت ويقال له الصريح. وتارة بواسطة الحرف فُجِرَّ
لفظاً وينصَب محلاً^(١) كذهبت بزيد ويقال له غير
الصريح. وهو قد يكون واحداً كما مر. وقد يكون
متعدداً كما عطيت زيدا درهماً وأريته عمراً فاضلاً
واعلم ان من المفعول به المُنَادَى معوّضاً فيه^(٢)
بحرف النداء عن فعله المحذوف. غير انه ان كان
مفرداً معرفة يُبنى على ما كان يُرفع به قبل النداء نحو
يا زيد ويا رجل لمعين بالضم^(٣). وكذلك يا زيدون
ويا مومنون بالواو. والأجرى على نصبه نحو يا عبد الله
ويا رجلاً لغير معين^(٤). فان كان معرفاً باللام امتنع
دخول حرف النداء عليه. فجعل تابعاً لأي تَنَادَى^(٥)
مبنية على الضم ملحقه بها التنيبه. فيُرفع اتباعاً للفظها

كونه مصدرًا كالضرب في المثال الذي ذكرناه فإنه هو نفس
الامر الصادر عن الضارب

(٢) هذا تقسيم لهذا المفعول فإنه قد يكون مساويًا لفعله في
المعنى كالضرب بالنسبة الى ضرب فإنه لا يزيد على معناه شيئًا
ولكن يؤكد فقط . ولذلك يقال له المؤكد . وقد يكون زائدًا
عليه بدلالته على عددٍ لوقوعه كضربته ضربتين او ضرباتٍ او
على نوعية له كضربته ضرب اظالم او ضرب المؤدب . فإنه مع
تضمنه معنى الفعل يفيد بيان العدد او النوع ولذلك يقال
له المبين

(٣) هذا يشمل ما دل على حقيقته او عدده او نوعه . وقد
مثلنا للاول بما يرادفه في المعنى . وللثاني بما يدل على عدده .
وللثالث بما يدل على نوعه كما ترى . وما يدل عليه ايضًا اسم
الاشارة كضربته ذلك الضرب . واسم الآلة كضربته سوطًا .
والصفة كضربته اشد الضرب . وكذلك ما دل على كليلته له او
جزئية منه كضربته كل الضرب وعرفته بعض المعرفة ونحو ذلك
واما تصرف المفعول المطلق في التثنية والجمع فقد مر
الكلام عليه في تصرف الاسماء المشاركة للفعل فاغني عن
التكرار

البن السابع

في منصوبات الاسماء وفيه تسعة فصول

الفصل الاول

في المفعول المطلق

المفعول المطلق هو ما فعله الفاعل^(١) كضربته

ضرباً . فان ساوى معناه معنى فعله كما رايت قيل

له المؤكد . وان زاد عليه بافاده عدد كضربته ضربتين

او نوع كضربته ضرب الظالم فهو المبين^(٢)

واعلم ان كل ما دل على المصدر الواقع في هذا

الباب ينوب عنه فينتصب انتصابه كجلست فعوداً .

وضربته ثلث ضربات . وقعدت القرفصاء . وقس

عليه^(٤)

(١) اي هونفس الامر الصادر عن الفاعل . وذلك يستلزم

(١) اي ما دلّ على شكٍ او يقينٍ نحو توهمٌ وعدٌ ودريٌ وجعل
بمعنى اعتقد ونحو ذلك

(٢) اي ان الجزءين يرفعان مبتدأً وخبراً ويكون الفعل في
معنى الظرف . فاذا قيل زيدٌ صادقٌ ظننتُ كان معناه زيدٌ
صادقٌ في ظني . وحينئذٍ لا يكون له مفعولٌ . وهكذا القول في
الفاء المتوسطة

واعلم ان من احكام هذه الافعال التعليق وهو ابطال
العمل لفظاً لا معنى . وذلك انما يكون اذا اعترض دونها ماله
صدر الكلام مثل لام الابتداء نحو علمت لزيد قائمٌ . وما النافية
نحو ظننت ما زيدٌ صادقٌ . واداة الاستفهام نحو ما علمت ازيدٌ
عندك ام عمرو بالرفع لفظاً في الجميع والنصب محلاً . ولم تعرّض
له لدخوله تحت التنبيه الذي تذكره في اخر الباب التالي

ومن خصائصها جواز وقوع فاعلها ومفعولها ضميرين لواحد
نحو علمتني قاصراً بضم التاء اي علمت نفسي بخلاف بقية الافعال
وقد تدخل همزة النقل على رأى وعلم فتزيدهما مفعولاً
ثالثاً نحو ارى الله الناس ايوب صابراً واعلمهم اياه صديقاً
(٣) هذا يشمل كل ما يليها من الافعال . فيقال
لا تكن بخيلاً . واعجبني كونك صادقاً . ولا يكاد الخيل يوجد .
واظن زيدا اميناً . وزيدٌ مضمونٌ شجاعاً . وهممٌ جراً في الهواقي

المشبه بالمضاف إليهما. والمراد بقولنا ما جرى مجراه نحو لا حسناً
وجهة في الدار ولا عشرين درهماً عندي. وكذلك لا نازلاً في الحي
ولا صاعداً فوق المنبر وهلمَّ جراً

الفصل التاسع

في ظنِّ واخواتها

هي ظنٌّ وحسبٌ وخالٌ وزعمٌ ورأىٌ وعلمٌ ووجدٌ
وما جرَّه مجراها^(١) ويقال لها افعال القلوب. وهي
تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبها
جميعاً على انها مفعولان لها. نحو ظننت زيدا صادقاً
ووجدت العلم نافعاً وقس عليه. وقد تتوسط بينهما أو
تتاخر عنها فيجوز اعمالها والغاؤها. غير انه يُختار
الاعمال في المتوسطة نحو زيدا ظننت صادقاً والالغاء
في المتاخرة^(٢) نحو زيدٌ صادقٌ ظننت

واعلم ان كل ما تصرف من الافعال الناسخة^(٣)
يعمل عمل الماضي منها فيجري مجراه في جميع الابواب

نصصنا على الفريقين الاولين حيث قلنا لارجل بالفتح ولا مسلمين بالياء . وشرنا الى بناء جمع المونث على الكسرة بقولنا يجوز فيه البناء على الفتح ايضاً . فيكون نصب المبني في هذا الباب

محلاً كما هو شان المبنيات الذي نبهنا عليه في اول الكتاب

(٢) اي بطل عملها لفظاً ومحلاً فيرفع الاسم بعدها بالابتداء

(٤) اي اذا تكررت مع كون اسمها نكرة متصلة بها

(٥) اي اعمال المكررة وهي الاولى والمكررها وهي الثانية

كقولهم المتضايقين للمضاف والمضاف اليه والمتعاطفين للمعطوف

والمعطوف عليه . فيقال لا حول ولا قوة بفتح الاسمين . ولا حول

ولا قوة برفعها . ولا حول ولا قوة بفتح الاول ورفع الثاني . ولا

حول ولا قوة برفع الاول وفتح الثاني . وفي المسئلة وجه اخر وهو

نصب الثاني مع فتح الاول . ولم نعتد به لضعفه فان قوماً خصوه

بالضرورة كتثوين المنادى المبني . وجعله بعضهم منصوباً باضمار

فعل . واما اذا لم تتكرر لا في هذه الصورة فيتعين بناء الاول .

ويجوز في الثاني الرفع والنصب . فيقال لا حول وقوة بفتح الاول

ورفع الثاني او نصبه .

(٦) اي ان ما اتصل بالمشبه بالمضاف قد يكون معمولاً له

كالفرس في قولنا لاراكباً فرساً فانه معمول الراكب . وقد يكون

معمولاً لها تعلق به نحو لا ناطقاً بخير عندنا فان الخير معمول

للباء التي تعلق بالناطق . وكلا هذين المعمولين لا يتم معني

راكباً فرساً في الطريق . وان كان مفرداً ^(١) بني على ما
كان يُنصب به قبلها نحو لارجل في الدار بالفتح ^(٢) . ولا
مسلمين في الجاهلية بالياء . غير ان جمع المونث السالم
يجوز فيه البناء على الفتح ايضاً نحو لطيبات في البلد .
فان كان اسمها معرفة او منفصلاً عنها الغيت ^(٣) مكررة
نحو لازيد عندنا ولا عمرو . ولا في الدار رجل ولا امرأة .
فان تكررت على حكمها ^(٤) نحو لا حول ولا قوة الا بالله
جاز اعمال المكررتين ^(٥) والغاؤهما جميعاً . واعمال احدهما
والغاء الاخرى

واعلم ان المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من
تمام معناه معمولاً له كما رايت . او لمتعلق به كالناطق
بخير وما جرى مجراه ^(٦)

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مشبه به . فيدخل فيه
الثنائي والمجموع . وذلك يستفاد من ذكرنا له في مقابلة المضاف
(٢) ابي بيني المفرد وجمع التكسير على الفتح . والثنائي وجمع
المذكر السالم على الياء . وجمع المونث السالم على الكسرة . وقد

تقدير اول ما اقوله حمد الله . والكسر على تقدير اول ما اقوله
هذه العبارة التي هي اني احمد الله

(٢) قيدنا ما الداخلة على هذه الحروف بالزائدة احترازاً عن
الموصولة نحو ان ما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن
والمصدرية نحو ان ما تحسن مشكور اي ان احسانك مشكور .
فانهما لا تكفان عن العمل وانما تكف الزائدة نحو انما زيد قائم
غير انهم اجازوا اعمال ليت في هذه الحالة فقالوا ليتما زيداً
قادم بالنصب

(٤) قيدنا المفعول بالمتاخراً اسماً كان او خبراً كما مثلنا لامتناع
دخولها على ما تقدم فلا يقال ان لزيداً في الدار
(٥) اي لا تؤثر فيه شيئاً لانها غير عاملة

واما بنية احكام هذا الباب فلم تتعرض لها لانها تقتضي
كلاماً طويلاً وقد تفضي الى غرابة ليست من شان هذا الكتاب

الفصل الثامن

في لا النافية للجنس

تعلم لا النافية للجنس هذا العمل في التكرات
المتصلة بها. غير ان اسمها ان كان مضافاً او مشبهاً
بالمضاف نصب نفعاً نحو لا غلام سفر حاضر ولا

بمصدرٍ وهو الضابط فيها^(١) نحو بلغني أنَّ زيدًا قادمٌ.
 أي بلغني قدومُ زيدٍ. ويلزم الخبر التأخير في هذا
 الباب ما لم يكن ظرفًا أو مجرورًا فيجوز توسطه نحو أنَّ
 عندك أو في الدار زيدًا. وقد تلحق هذه الحروف ما
 الزائدة فتكفها عن العمل نحو انما زيد قائمٌ. وتدخل
 لام الابتداء على ما تأخر من معموليَّيَّ إنَّ المكسورة^(٢) فلا
 تُغير شيئًا من حكمه^(٣) نحو ان زيدًا قائمٌ. وان في الدار
 لزيدًا. وفس على كل ذلك

(١) هذا يشتمل العامل اللفظيَّيَّ نحو علمت أنَّك عيسن والمعنويَّيَّ
 نحو عندي أنَّك فاضلٌ. فان عاملها في الاول الفعل وفي الثاني
 الابتداء. وقيدنا العامل بكونه يتسلط عليها احترازًا من نحو
 علمتُ إنَّ زيدًا قائمٌ. فان العامل معلقٌ عنها باللام الداخلة
 على خبرها كما سنذكره في باب ظنَّ فلا يتسلط عليها. ومن ثمَّ
 تكون مكسورة المهزة

(٢) أي ان تاويلها بالمصدر هو الضابط الذي تُعرف به
 لانها ان لم تقبل التأويل كانت هي المكسورة المهزة. فان احتملت
 التأويل وعدمه نحو اول ما اقول اني احمد الله جاز الفتح على

(١) قِيدْنَا هَذِهِ اللُّغَةَ بِأَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّ التَّمْيِيزَ يَهْلُونَهَا فَلَا تَعْمَلُ عِنْدَهُمْ شَيْئًا

(٢) أَي بِشَرَطِ بَقَاءِ مَعْنَى النَّفْيِ . وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ بِقَوْلِنَا فَإِنْ انْتَقَضَ النَّفْيُ وَمَثَّلْنَا لَهُ بِقَوْلِنَا مَا زِيدُ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ يَتَقَضَى اثْبَاتُ الشَّاعِرِيَّةِ لَزَيْدٍ لِأَنَّ نَفْيَهَا عَنْهُ

(٣) قَوْلِنَا مَا قَائِمٌ زَيْدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فِيهِ مُبْتَدَأً مَوْخَرًا أَوْ فَاعِلًا اغْنَى عَنِ الْخَبَرِ كَمَا عَلِمْتَ فِي بَابِ الْمُبْتَدَأِ

(٤) أَي نَفْيِ الْوَاحِدِ فَقَطْ مِنْ أَفْرَادِ الْجِنْسِ . فَإِذَا قِيلَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ كَانَ النَّفْيُ لَوْجُودِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِيهَا وَاحْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا رَجُلَانِ أَوْ أَكْثَرٌ بِخِلَافِ الَّذِي يَرَادُ بِهَا نَفْيُ الْجِنْسِ فَإِنَّهَا تَنْفِي الْجِنْسَ بِأَسْرِهِ حَتَّى لَا يَبْرُدَ مَعَهَا هَذَا الْإِحْتِمَالُ .

الفصل السابع

في إنَّ وإخوانها

هِيَ إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ . وَيُقَالُ لَهَا الْحُرُوفُ الْمَشْبَهَةُ بِالْأَفْعَالِ . وَهِيَ تَعْمَلُ عَكْسَ عَمَلِ كَانٍ فَتَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوَ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَلَعَلَّ اللَّهُ غَافِرٌ . وَقَسَّ عَلَيْهِ . لَكِنَّ أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ الْمَهْمُوزَةَ لَا بَدَّلَ لَهَا مِنْ عَامِلٍ يَتَسَلَطُ عَلَيْهَا ^(١) فَتَأْوَلُ مَعَ خَبَرِهَا

هَبَّ وابتدأ وقام وغير ذلك . ولكن المشهور منها ما ذكرناه
فانقصرنا عليه

(٢) لانه لا يجوز ان يرفع غيره فلا يقال كاد الفارس يسقط

رمحه

(٣) هذا هو المشهور في الاستعمال . وندر محي اسم فاعلٍ
لاوشك واندر منه مجيئه لكاد

(٤) اي ان جميع هذا الباب يتقدم الفعل فيه على الاسم والاسم
على الخبر فلا يجوز الاخلال بالترتيب

الفصل السادس

في ما ولا المجازيتين

تُحْمَلُ ما النافية على ليس عند اهل المجاز^(١) فتعمل
هذا العمل بشرط حفظ النفي والترتيب . نحو ما زيد
قائماً . فان انتقض النفي او اختلف الترتيب أهملت
نحو ما زيد^(٢) الشاعر^(٣) وما قائم^(٤) زيد^(٥) . واما الا فان اريد
بها نفي الواحد^(٦) المحتم^(٧) بها في العمل . غير انه يشترط
فيها ان يكون معمولاً نكرتين نحو لارجل حاضرًا .
وان اريد بها نفي الجنس فلها حكم^(٨) اخر كما ستعلم

الفصل الخامس

في كاد واخواتها

هي كاد واوشك وعسى وشرع وانشأ وطَفِقَ
 وَعَلِقَ واخذ وجعل في المشهور^(١). ويقال لها افعال
 المقاربة. وهي تعمل عمل كان غير ان خبرها لا يكون
 الافعالاً مضارعاً رافعاً ضميراً اسمها^(٢) نحو كاد الفارس
 يسقط وجعل الشاعر ينشد. والاكثري في عسى
 واوشك اقتران خبرها بان المصدرية نحو عسى الله
 ان ياتي بالفتح. وعكسها كاد. واما شرع واخواتها
 فيمتنع ذلك في اخبارهن البتة. ولا يشتق من هذه
 الافعال الامضارع لكاد واوشك^(٣). وكلها يحفظ
 الترتيب معها على الاطلاق^(٤)

(١) من هذه الافعال كاد واوشك للمقاربة. وعسى للرجاء.
 وشرع وما يليها للشروع. ولكن قيل لها افعال المقاربة تغليباً.
 وانما قلنا في المشهور لان من افعال المقاربة كَرِبَ وهلّل ايضاً.
 ومن افعال الرجاء حَرَى واخْلَوْتُ ومن افعال الشروع

حيًا. وما الداخلة عليها مصدرية زمانية اي مدة دوامي حيًا
 (٣) اي لا يقال ما حيًا دمت ولا ما قائمًا زال زيد. واما
 على الاسم فلا يمتنع نحو ما زال قائمًا زيد

(٤) اي ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل المسند اليه
 مجرى الفاعل في التزام التاخير عنه وتانيث العامل له وافراده
 معه وهام جراً. ويجري مع الخبر مجرى مبتدأ مع خبره في التعريف
 والتشكيك والتقديم والتاخير وجوباً وجوازاً وامتناعاً كما عرفت
 هناك فلا حاجة الى التكرار

واعلم ان هذه الافعال ما عدا زال وفتى وليس تستعمل
 تامة كبقية الافعال فتستغني عن الخبر ويكون مرفوعها فاعلاً
 كقوله

قد كان ما كان منا والله خير وانى
 ويصرف في كان بما لا يتصرف في غيرها من اخواتها.
 فتقع زائدة نحو ما كان احسن زيداً. ويجوز حذفها مع اسمها بعد
 ان ولو الشرطيتين كقوله قد قيل ذلك ان صدقاً وان كذباً
 وقوله لا يامن الدهر ذوبغي ولو ملكاً اي ان كان المقول صدقاً
 ولو كان ذو البغي ملكاً. ويقع خبرها فعلاً ماضياً مقترناً بقدر نحو
 كان زيد قد حضر. ويجوز حذف نون مضارعها المجزوم نحو
 لم يك زيد قائماً. وكل ذلك لا يثبت في غيرها

الفصل الرابع

في كان واخوانها

هي كان وصار واصبح واضحى وظل وامسى وبات
وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وليس .
ويقال لها الافعال الناقصة ^(١) . وكلها ترفع المبتدأ على
انه اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها . نحو كان العالم
جاهلاً وليس الجاهل كريماً . وقس ما بينها . غير ان من
هذه الافعال ما لا يتصرف اصلاً وهو دام ^(٢) . وليس .
ومنها ما يتصرف شيئاً وهو المنفي فانه يستعمل منه
مضارع فقط . وكلاهما يمتنع تقديم خبره عليه ^(٣) . ومنها
ما يتصرف تماماً وهو البواقى ولا يمتنع فيه ذلك نحو
قائماً كان زيداً . واما الاسم فحكمه مع الفعل حكم الفاعل
ومع الخبر حكم المبتدأ كما علمت ^(٤) فيقاس عليها

(١) يقال لهذه الافعال ناقصة لانها لا تكفي بمرفوعها
كالافعال التامة

(٢) اي دام الواقعة في هذا التركيب نحو لا اصحبك ما دمت

(٦) قيدنا المرفوع بالظاهر احترازاً عن الضمير المستتر في نحو ما قائمان اخواك. فان الصفة فيه قد رفعت ضمير الاخوين المستتر فيها لانها مثناة. ولو رفعت لفظها لكانت مفردة كما علمت في باب الناعل. ومن ثمَّ وجب ان تكون خبراً مقدماً وما بعدها مبتداً مؤخراً. ولما كان الضمير المنفصل يجري مجرى الظاهر في استقلاله توسعوا في ادخاله هنا تحت الظاهر. فيدخل في المسئلة نحو ما قائم انما. وكل ذلك مشروطٌ بوقوع الصفة بعد النفي او الاستنهام. فان لم تقع بعدها تعين كونها خبراً مقدماً مطابقاً لما بعدها في الاعداد

(٧) قولنا غير انما الى اخره تقسيمٌ للابتداءِ بيها في الوجوب والجواز. وقولنا لا تصلح خبراً اي لا تطابق المرفوع في الاعداد نحو ما قائم اخواك او بنوك فانها مفردةٌ والمرفوع غير مفردٍ فلا تصلح خبراً له. واما ان صلحت خبراً للمفرد نحو ما قائم زيدٌ فيجوز ان تكون مبتداً وما بعدها فاعلاً اغنى عن الخبر. وان تكون خبراً مقدماً وما بعدها مبتداً مؤخراً

(٨) اي يغير حكمها اللفظي من جهة الاعراب والمعنوي من جهة الزمان وغيره ما سترى

(٩) المراد به اخواتهن والحروف العاملة عمل البعض منهن كما سيأتي. وهذه العبارة جعلناها توطئةً لورود النواسخ في باب المرفوعات

(٤) وقوع الخبر ظرفاً يتناول وقوعه جاراً ومجروراً ايضاً نحو
 لي غلامٌ لان حكمها واحد في جميع الابواب. وقيدناه بكونه لنكرة
 لانه لو كان لمعرفة لم يكن تقديمه واجباً. وقيدناه بالخبر الواقع فعلاً
 بكونه للمبتدا لانه لو كان لغيره نحو زيد قام ابوه لم يتنع تقديمه

واعلم ان ما يوجب تاخير المبتدا ان يشتمل على ضمير ما
 اشتمل عليه الخبر نحو في الدار صاحبها. وما يوجب تقديم الخبر
 ان يكون اسم استفهام نحو اين الطريق. وما يوجب حفظ
 الترتيب ان يستوي الطرفان في التعريف والتنكير مع فقد
 القرينة نحو اخي رقبتي وافضل منك افضل مني. وقد اهلنا
 كثيراً من احكام هذا الباب بعضها لكرامة التطويل الذي
 لا يَحتملُه هذا الكتاب. وبعضها للاعتداد على ما ذكرناه او سذكروه
 من القوانين الكلية التي يرجع اليها في مواقعها. وهكذا فعلنا في
 سائر الابواب طلباً للاختصار والتسهيل على المبتدئ

(٥) المراد بالموصوف ما يقابل الصفة اي يكون اسماً بوصف
 بغيره كما هو شان المبتدا فان الخبر وصف له في المعنى. وفي قولنا
 وهو الاصل تلويح اعتذار عن اقتصارنا عليه في التعريف لان
 الاصول احق بالاعتبار. والصفة في قولنا وقد يكون صفة تشمل
 اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة. ومرفوعها يشمل ما كان
 فاعلاً لها نحو ما قائم اخواك او نائب فاعل نحو هل مضروب
 بنوك كما مثلنا

وقد عرفت الجملة الخبرية في باب الموصول . وقولنا مرتبطة به اي بالمبتدا كارتباطها بالضمير في قولنا زيد قام ابوه او بالاشارة في قولك عبد الله ذاك امير وغير ذلك مما يذكر في المطولات . والمراد بنسبه الجملة الظرف والجار والمجرور وقد جمعناها في قولنا عندك او في الدار

(٢) اي جعلت اخص ما كانت كما اذا وصفت نحو عبد مومن خير من مشرك او اضيفت نحو عدل ساعة خير من عبادة الف شهر . ولما كان المراد بتخصيصها تقريبا من المعرفة اعتبروا العموم فيها من المخصصات نحو مهر افضل من بعير لانها حينئذ تكون كالمرقف باللام الجنسية . واكثر ما يكون ذلك بعد النفي نحو ما احد في الدار او الاستفهام نحو هل شيخ في المدينة . ولذلك قالوا ان مسوغات الابتداء بالنكرة كلها ترجع الى الخصوص والعموم

(٢) لان المراد بالخبر افادة المخاطب ما كان يجهله وذلك من شان النكرات . فاذا وقعت المعرفة في هذا المقام جاز الاخبار بها لانها حينئذ تكون بالنسبة الى المخاطب في حكم النكرة . واعلم ان وقوع الخبر معرفة مشروط بكون المبتدا معرفة ايضا فلا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة . ولم تعرض لذكر هذا الشرط لان بناء الكلام في عبارتنا على خروج الخبر بنفسه عن الاصل فيتضمن كون ذلك مع بقاء المبتدا على اصله

يُعكس الترتيب لعارضٍ كحصر المبتدأ فيوخر نحو ما
 في الدار الازيد. ووقوع الخبر ظرفاً للنكرة فيقدم نحو
 عندي غلام. فان لم يكن للعكس موجب كما مر. ولا
 مانع كوقوع المبتدأ استفهاماً نحو من في الدار. او وقوع
 الخبر فعلاً له نحو زيد قام. جاز فيها نحو قائم زيد
 واعلم ان المبتدأ قد يكون موصوفاً ^(٥) يسند اليه
 الخبر كما مر وهو الاصل. وقد يكون صفةً تُسند الى
 مرفوعها الظاهر ^(٦) بعد نفي او استفهام فتستغني به عن
 الخبر. غير انها ان كانت لاتصلح خبراً نحو ما قائم
 أخواك وهل مضروب بنوك تعين الابتداء بها. فان
 صلحت لمفردٍ نحو ما قائم زيد جاز الوجهان ^(٧). وقد
 يدخل على المبتدأ والخبر ما ينسخ حكمهما لفظاً ومعنى ^(٨).
 وهو كان وان وظن وما يجري مجراهن ^(٩) ويقال لهن
 النواسخ. وسيأتي الكلام عليهن بالتفصيل

(١) اي المتمم فائدة المبتدأ. ومن في قولنا من مفرد للبيان.

الغير المتصرفه ابي التي لا يقع الظرف منها الا مفعولاً فيه نحو
لدى ولا يقع المصدر الا مفعولاً مطلقاً نحو سبحان الله. فانها
لا تقبل الاسناد اليها لانه يستلزم اخراجها عما وُضعت عليه.
واما من جهة المعنى كالظروف والمصادر الغير المختصة بوصف
او اضافة فان الاسناد اليها لا يفيد كما ان قيل جلس مكان
وقضى قضاء لان المكان الميهم يستلزم الفعل والمصدر الميهم
يستناد من الفعل فلا يفيد الاسناد اليها زيادة في المعنى

الفصل الثالث

في المبتدا والخبر

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد. والخبر هو الجزء المتمم فائدته^(١) من مفرد كزيد
قائم^٢. او جملة خبرية مرتبطة به كزيد قام ابوه. او شبه
جملة كزيد عندك او في الدار. وحكم المبتدأ ان يكون
معرفةً مقدّمةً. وعكسه الخبر. فان تخصّصت النكرة^(٣)
جاز الابتداء بها لقربها من المعرفة نحو رجل عالم^٤
زارنا. واذا اريد الحكم بمعرفة جاز الاخبار بها لوقوعها
في مظنة الجهالة كالنكرة^(٥) نحو هذا عبد الله. وقد

ظرفٍ او مصدرٍ كسهرت ليلة العيد وقيل قولٌ
حسنٌ^(١) . وفس عليه

(١) اي في الرفع والتاخر عن العامل وبقية الاحكام التي
ذكرناها في باب الفاعل

(٢) اي مجهول فعل الفاعل كما في نحو ضرب زيد عمراً فإنه
اذا حذف الفاعل منه أسند مجهول فعله الى المفعول به فيقال
ضرب عمرو

(٣) اي استمر على نصبه بالمفعولية التي كان منصوباً بها .
وهو يشمل ما كان المنصوب فيه واحداً كما في أعطي زيد درهماً
او اثنين نحو أعلم زيد عمراً قادمًا

(٤) هذا يؤذن بان المفعول به هو الاولى بالنيابة عن
الفاعل . فاذا وجد كان هو النائب على الاصح والاجاز ان ينوب
غيره ما ذكرناه بعد ذلك

ولا يخفى ان المفعول به أعم من ان يكون صريحاً نحو
ضربت زيداً او غير صريح نحو مررت بزيد كما سيأتي في بابيه .
فدخل فيه نحو مر بزيد ولذلك لم تعرض لافراده بالذكر
طلباً للاختصار

(٥) هذا ضابط جرى عليه بعض المحققين . وهو احتراز عما
لا يصح الاسناد اليه اما من جهة اللفظ كالظروف والمصادر

يُسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِنَا فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ أَنَّ الْأِسْمَ لَا يَسْتَحِقُّ الْأَعْرَابَ
إِلَى آخِرِهِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْأِسْمَ يَتَنَاوَلُ الظَّاهِرَ وَالْمُضْمَرَ
وَيَجْرِي مَعَ الْفَاعِلِ مَجْرَى الْفِعْلِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ كُلِّ مَا
تَضْمَنَ مَعْنَى الْفِعْلِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ وَغَيْرِهَا نَحْوِ زَيْدٌ
قَائِمٌ أَبُوهُ وَحَسَنٌ وَجَوْهَةٌ . وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَبْوَابِ . وَإِنَّمَا
اِقْتَصَرْنَا هُنَا عَلَى ذِكْرِ الْفِعْلِ اعْتِمَادًا عَلَى مَا سَنَذَكُرُهُ فِي بَابِ
أَحْكَامِ الْفِعْلِ وَأَعْمَالِهِ . وَهُوَ يَعْزَمُ جَمِيعُ مَعْمُولَاتِ الْأَسْمَاءِ فَيُعْنِي عَنْ
التَّكْرَارِ فِي أَفْرَادِهَا

الفصل الثاني

في نائب الفاعل

قَدْ يُحْذَفُ الْفَاعِلُ لِأَمْرٍ كَالْمَجْهُولِ بِهِ فَيَنْوَبُ عَنْهُ
فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ الْمَفْعُولُ بِهِ مَسْنَدًا إِلَيْهِ مَجْهُولُ فِعْلِهِ^(١)
كَضَرْبِ زَيْدٍ . فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَعَدَّى إِلَى أَكْثَرِ
مِنْ مَفْعُولٍ رُفِعَ الْأَوَّلُ نَائِبًا وَجَرَى مَا يَلِيهِ عَلَى نَصْبِهِ
نَحْوَ أُعْطِيَ زَيْدٌ دَرَهْمًا^(٢)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ مَفْعُولٌ بِهِ نَائِبٌ
عَنِ الْفَاعِلِ مَا صَحَّ الْأَسْنَادُ إِلَيْهِ لَفْظًا وَمَعْنَى مِنْ

مفرده كقامت الرجال وقالت العلماء

(٥) اي ان الفاعل يُقَدَّم على غيره من متعلقات الفعل الآذا
اَدَّى تَقْدِيمُهُ الى اِخْتِلالٍ مِنْ حَيْثُ اللفظ كفصل الضمير مع
التمكن من وصله في نحو ضربي زيداً او عوده على ما تاخر لفظاً
ورتبةً في نحو باع العبد سيده فوجب تاخيره كما رايت لانه لو قُدِّمَ
لزم ان يقال ضرب زيداً اي وباع سيده العبد وكلاهما
مردود. او من حيث المعنى كإرادة حصر الفاعل نحو انما ضرب
عمرأ زيد. فلو قيل انما ضرب زيداً عمراً كان المحصر للمفعول
وهو خلاف المقصود

(٦) اي يجوز تاخير الفاعل اذا لم يكن لذلك مانع لفظي
كضربت زيداً. فانه لو أُخِّرَ لزم ان يقال ضرب زيداً انا
فانفصل الضمير مع امكان اتصاله. او معنوي كإرادة حصر
المفعول نحو انما ضرب زيداً عمراً. فانه لو أُخِّرَ كان المحصر
للفاعل. ومن ذلك التباس احدهما بالآخر عند فقد القرينة
نحو ضرب هذا ذاك. فيجب حفظ الترتيب مدلولاً فيه على
الفاعل بالتقدم. فان وُجِدَت قرينة لفظية نحو ضرب عمراً
زيداً او معنوية نحو فهم المعنى موسى جاز التاخير لعدم الاتباس
واعلم ان قولنا ما أسند اليه اعم من ان يكون المسند اليه
ظاهراً كقام زيداً او مضمراً كقمت. وهكذا في سائر الابواب
الاحتملة وقوع المفعول فيها مضمراً في حالة الرفع وغيره. وذلك

من متعلقات الفعل ما لم يفضْ تقديمه الى اخلال
 كفصل الضمير مع امكان اتصاليه فيجب تاخيرهُ
 كضربني زيد^(١). فان لم يكن موجباً لتاخيرهِ كما مرَّ ولا
 مانعٌ كالتباسهِ بالمفعول في نحو ضرب الفتى بجي
 جاز التاخير^(٢) كضرب عمرًا زيد. وقس على كل ذلك

(١) قيّدنا الفعل بالتمام احترازًا من الافعال الناقصة كان
 واخواتها فان ما تُسند اليه لا يُعدُّ فاعلاً لها. وقيّدنا التام بالمعلوم
 احترازًا عن المجهول في نحو ضرب زيد فان المسند اليه نائبٌ
 عن الفاعل لافاعلٍ

(٢) اي اذا قيل زيدٌ قام لم يكن فاعلاً بل مبتدأً والفعل خبراً
 له. وقيّدنا المونث المجازي بالظاهر لانه لو كان مضمراً الزمته
 العلامة فيقال الشمس طلعت

(٣) اي لم تلحقه علامة التثنية والجمع فيقال جاء الرجال
 وقام المومنون وجاءت المرأتان وقامت المومنات كما يقال جاء
 الرجل وجاءت المرأة. وانا قلنا عند الجمهور لان بعض العرب
 يُلحقه العلامة نحو قاما اخواك وجاءوا بنوك. وهي لغة شاذة
 لامعولٍ عليها ويُعبّر عنها بلغة اكلوني البراغيث

(٤) اي ان جمع التكسير لمذكرٍ يجوز الحاق التاء لفعله بخلاف

البناء الساس

في مرفوعات الاسماء ومتعلقاتها وفيه تسعة فصول

الفصل الاول

في الفاعل

الفاعل ما اسند اليه فعل تام معلوم مقدم عليه^(١) كقام زيد. فان تاخر عنه خرج عن الفاعلية. واذا كان الفاعل مؤنثا لحقت فعلة علامة التانيث كقامت الجارية. فان كان منفصلاً عنه او مجازياً ظاهراً جاز تركها كحضر المجلس امرأة وطلع الشمس^(٢). واذا كان مثني او مجموعاً جرى الفعل معه عند الجمهور كما يجري مع مفردة نحو جاء الرجال وقامت المومنات^(٣). فان كان المجموع لمذكر مكسراً جاز تانيث فعلة كقامت الرجال^(٤). والفاعل مقدم على ما سواه

(٤) المراد بالعمدة ما لا يتركب الكلام بدونه كالفاعل والخبر ونحوها بخلاف الفضلة لانها لا تكون ركناً للاسناد

(٥) يتناول المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه

(٦) اي ان المضاف اليه متوسط بين العمدة والفضلة لانه نارة يكمل العمدة نحو قام غلام زيد. وتارة يكمل الفضلة نحو رايت غلام زيد. ويقع في موضع عمدة كسرني قدوم الامير. وفي موضع فضلة كهذا راكب الفرس

(٧) المراد بذلك المبتدا والخبر لعروض النواسخ عليهما وبعض المفاعيل لعروض النيابة عن الفاعل عليه كما سترى. وانما اتينا بهذه العبارة هنا لاننا قد اشرفنا على ذكر المركبات فجعلناها كالمقدمة لها



الاعراب الرفع . واما فضلة وهو المفعول ^(١) والمستثنى
والحال والتمييز . وله النصب . واما بينهما وهو المضاف
اليه ^(٢) . وله الخفض . غير ان من ذلك ما يختلف
حكمة ^(٣) لعارض كما سترى . وسياتي بسط الكلام على
كل ذلك بالتفصيل

(١) هذا يشمل الموصولة والحرفية وهي العهدية والجنسية كما
ذكرنا . وازائدة كالداخلة على التمييز في قوله
رايتك لَمَا ان عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيسُ عن عمرو
والداخلة على بعض الاعلام المنتولة للبح ما نُقِلت عنه كالحسن
والعباس . ولم تتعرض لهما للدور الاولى مع شذوذ فيها وخروج
الثانية عما نحن بصدد لان الكلام في المعرف بأل وهي لا تنفد
تعريفًا

(٢) هذا ماخوذ من معاقبة الرّجلين في السفر على مطية
واحدة اذا كان يركب هذا نارة وذاك اخرى فلا يركبان معًا
(٣) اي ان الاسم بمفرده كزيد لا يستحق اعرابًا لفقد العامل .
وانما يستحق الاعراب بعد تركيبه كما اذا قيل قام زيد او زيد
قائم

وقيدنا صلة غير ال بالجمله احترازًا من المفرد نحو جاء
الذي قائمٌ. وقيدنا الجملة بالخبرية وهي المحتمة الصدق والكذب
احترازًا من الانشائية نحو جاء الذي هل تحبه. فان كل ذلك
لا يصلح ان يكون صلةً

الفصل السادس

في المعرف بال

اذا لم يكن مصحوب ال كما يقع صلة لها كما علمت
فان كان معهوداً كما في قولك اشتريت فرساً ثم بعته
الفرس فهي حرف لتعريف العهد. والافتعريف
الجنس كما في قولك الرجل افضل من المرأة وهي في
جميع احوالها تعاقب التنوين^(١) فلا يجنهما في اسمٍ
مطلقاً. واما المنادى والمضاف فسياتي الكلام على كل
منهما في مكانه

واعلم ان الاسم لا يستحق الاعراب الا بعد
التركيب^(٢). والواقع منه في التركيب اما عمدة^(٣) في
الكلام وهو الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره. وله من

(١) اي ما لا يصير جزءاً تاماً من الكلام كالمبتدأ والفاعل ونحوها

(٢) اي ان هذه الموصولات مشتركة للفرد والمثنى والمجموع مذكراً وموثناً بخلاف الذي وفروعه فان لكل مقام واحداً منها مختصاً به

(٣) اي ان كل هذه الاسماء مبنية في كل حال الا ما استثنيناها منها وهو أي فاما تبنى بشرط. والمراد بصدر صلنها الضمير المصدرية به الصلة كما سترى

(٤) هذا يدخل تحته ثلث صور. احدها ان تضاف ويذكر صدر الصلة نحو يعجني ايم هو قائم. والثانية ان لا تضاف ولا يذكر صدر الصلة نحو يعجني اي قائم والثالثة ان لا تضاف ويذكر صدر الصلة نحو يعجني اي هو قائم. وهي تعرب في كل هذه الصور بخلاف الصورة التي ذكرناها

(٥) المراد حكمة في البناء كما مر في مثنى الاشارة. واما الذين فهي مبنية على الياء وقد دخلت تحت قولنا وكل ذلك مبني مطلقاً. وقيدنا صلة ال بالصفة احتراماً من الموصوف كالرجل وقيدنا الصفة بالمحضة احتراماً ما غابت عليه الاسمية كالفاضي او دل على تفضيل كالاحسن فان ال فيها حرف تعريف. واختلف في الصفة المشبهة كالحسن فقيل ال فيها موصولة وقيل حرف تعريف ايضاً. وفي كلا المذهبين كلام لا موضع له هنا

حقيقة التثنية والاعراب

الفصل الخامس

في الاسم الموصول

الموصول ما لا يتمُّ جزءاً من الكلام الا بصِلَّةٍ وعائِدٍ. ^(١) وهو الذي للمذكر. واللذان لثناه. والذين لجمعِهِ. والتي للمؤنثة. واللتان لثناها. واللواتي لجمعها. ومنَ وما وأيٌّ وألُّ للجمع ^(٢). وكل ذلك مبنيٌّ مطلقاً سوى أيٍّ فانها تبني على الضم اذا اضيفت وحذِف صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائمٌ. وتعرب ان لم تكن كذلك. ^(٣) وحكم ما وُضع للمثنى هنا حكمه في الاشارة ^(٤). واما الصِلَّة فحكمها ان تكون صفةً محضةً مع ألِّ كجاء الضارب والمضروب. وجملةٌ خبريةٌ مع غيرها مشتملة على ضميرٍ يطابق الموصول كجاء الذي قيام ابوه. او شبه جملةٍ وهو الظرف والمجرور كعرفت ما عند القوم. وقرأت ما في الكتاب. وقس عليه

وهو هنا للقريب وهناك وهناك لك لغيره^(١). وكل ذلك مبني في كل حال. غير ان ما وُضِعَ للمثنى يكون بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً كقام هذان ورايت هاتين. وهو تغيير بناء^(٢) عند الجمهور كتغيير صيغ الضمائر المنفصلة بحسب مواضعها من الاعراب

(١) اي فان كان المشار اليه قريباً فاسم الاشارة ذا للذكر منه

(٢) اي ان ذلك لمفرد المذكر وتلك لمفرد الموث

(٣) اي هناك للتوسط وهناك البعيد. ويستعمل للبعيد

ايضاً تمّ بفتح التاء والمم المشددة

(٤) اي ان هذا التغيير الذي يقع فيه ليس تغيير اعراب كما

في نحو قام الرجلان ورايت الرجلين بل تغيير بناء كما تغيير

الضمائر المنفصلة فيقال هما في الرفع واياها في النصب. وانما قلنا

عند الجمهور لان في ذلك خلافاً. فان منهم من يقول انه معرب

لاقتضاض البناء بما عارضة من التثنية التي هي من خواص الاسماء

ومذهب الجمهور انه ليس بمثنى حقيقة لان التثنية تقتضي

قبول التنكير وهو لا ينفك عن تعريفه. وانما جاء على صورة

المثنى فجعله بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً. ولذلك قلنا ما

وُضِعَ للمثنى اي للثنتين المشار اليهما ولم نقل المثنى لئلا نلزمه

جاء سيبويه بكسر الهاء

ومن مركبات الاعلام المركب الاسنادي وهو المنقول عن
جملة كنا بَطَ شراً . وحكاه ان لا يتغير لفظه عما نُقل عنه فيقال
جاء تَابَطَ شراً ومررت بتَابَطَ شراً لفظاً واحداً . ولكن يكون في
محل ذلك الاعراب الذي اقتضاه العامل كما في سائر المبنيات

الفصل الرابع

في اسم الاشارة

اسم الاشارة ما وُضِعَ لمشارٍ اليه . فان كان قريباً ^(١)
فهو ذا للمذكّر منه . وذاً لمتناه . وذي الموثنة . وتان
لمتناها . واولاء لجمعها . وان كان بعيداً فهو ذلك وتلك
لمفرديه ^(٢) . وذائك وتانك لمتناها . واولئك لجمعها .
فان اريد المتوسط اشير اليه بما لحقته الكاف دون
اللام كذاك وتيك . وتدخلها التنييه على ما القريب
من ذلك مطلقاً . وما للمتوسط مفرداً كهذا وهاتيك
ونحوها

واتم ان من اسماء الاشارة ما يختص بالمكان

ضعة كائف الناقة فهو لقب. والأفوه اسم^(١). وإذا
اجتمع احدهما مع الاسم تقدمت الكنية كإبي حفص
عمر. وتأخر اللقب كهرون الرشيد

واعلم ان العلم المركب قد يكون اضافياً كعبد الله
فيكون معرب الجزئين. وقد يكون مزجياً كمعدي
كرب فيكون مبني الجزء الاول مطلقاً. معرب الثاني^(٢)
مالم يكن اسم صوت^(٣) كما في سيويه فيبني ايضاً

(١) العلم الجنسي ما وُضع لماهية الجنس المحاضرة في الذهن
كأسماءة للأسد وتعاله للشعلب. وهو في التعيين مثل اسم الجنس
المعرب بلام الحقيقة. فاذا قلت أسماءة اجراً من تعالته كان بمنزلة
قوالك الاسد اجراً من الثعلب

(٢) وإذا اجتمع الاسم مع الكنية كان تابعاً لها في الاعراب.
واما مع اللقب فان كانا مفردين كسعيد كرز جاز الاتباع
والاضافة حيث لا مانع منها كما في المحرث كرز. والاتبع الاتباع
(٦) اي انه يعرب غير منصرف كما علمت. والجزء الاول منه مبني
على الفتح مالم يكن اخره ياء كما في معدي كرب فيبني على السكون
(٤) المراد باسم الصوت وبه وهو مبني على الكسر فيقال

(٤) في هذا اشارة الى استناره في الفعل كما ذكرنا في كتاب التصريف. والاسماء تشمل الصفات كما مثلنا والمصادر النائية عن افعالها نحو حمداً لله. واسماء الافعال نحو صه وحذار فان في كل من ذلك ضميراً مرفوعاً به على الفاعلية كما في الضارب او على النياية كما في المضروب ولذلك مثلنا بهما

(٥) اي ان الضمير عائد الى زيد وهو متأخر في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة لانه مبتدأ كما ستعلم في باب

(٦) احتراز من نحو مررت بها. ومثلنا للياء الساكنة بقولنا عليها ويرميهم تنبيهاً على ان المُعتبر انما هو سكون الياء مع قطع النظر عن حركة ما قبلها

الفصل الثالث

في العلم

العلم ما وُضِعَ لمعينٍ لا يتناول غيره. وهو ينقسم باعتبار نفسه الى مفرد كزيد. ومركب كعبد الله. وباعتبار مسماه الى شخصي كما رايت. وجنسي^(١) كاسامة للاسد. فان تصدر باب كابي بكر او ام كامر عامر فهو كنية. والافان افاد رفعة كزين العابدين او

(١) اي ما لا ينفك عن اسناد الفعل اليه . وهو يشمل ما وقع فاعلاً او نائب فاعل كناء المتكلم وواو الجماعة ونون الاناث وكذلك المستتر منه كيقوم وتدعى . ومن في قولنا ما مر في تعريف الافعال للبيان لا للتبويض لاننا لم نذكر غير هناك (٢) المراد بعلامات الفروع علامات التانيث والتثنية والجمع وهي الكسرة والالف كضربك ومرّ بها . والميم مع الالف كضربها . وبدونها كضربهم . والنون كمرّ بهن . واعلم ان في ضمير المؤنثة الغائبة خلافاً . فمنهم من يقول ان الضمير هو مجموع الهاء والالف . ومنهم من يقول ان الضمير هو الهاء مفتوحة والالف زائدة لتقوية النجحة لفارقة بين المذكر والمؤنث . وعليه الجوهري في الصحاح حيث يقول ان الهاء تكون كناية عن التانيث والغائبة فتقول ضربته وضربها . وهو المختار ولعله الاولى جرياً على الخطاب فان له ضميراً واحداً للمذكر والمؤنث مفروقاً بعلامة خارجية

(٢) اي ان كلاً من الضمير المنفصل مرفوعاً ومنصوباً لا يسوغ الاثبات به الا اذا لم يمكن الاثبات بالمتصل كما اذا وقع مبتدأ او اريد تقديمه لغرض . فان المتصل لا يبتدأ به ولا يتقدم على عامله . وقد يفصل الضمير مع امكان اتصاله في بعض الصور نحو اعطيتك اياه مع امكان اعطيتكه . ولم تعرض له لقلته وكثرة التفصيل فيه كما هو دابنا في هذا الكتاب

ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة ملحقين
 بعلامات الفروع^(١) كضربني ومررت بك وكرمه وهلمراً
 جرأً. ومنه ما يشترك بين الاحكام الثلاثة. وهو ناكتها
 وزارنا ومررت بنا. واما المنفصل فمنه ما يلزم الرفع. وهو انا
 ونحن في التكلم. وأنت وأنتِ وأنتما وأنتن وأنتن في
 الخطاب. وهو وهي وهما وهم وهن في الغيبة. ومنه ما
 يلزم النصب وهو أيّاي وإيّاك وإيّاها وفروعها. وكله
 لا يسوغ الا عند تعذر المتصل^(٢) نحو انت الحق
 وإياك نعبد

واعلم ان المرفوع من الضمير المتصل يستتر في ما
 يرفعه من الاسماء ايضاً كالضارب والمضروب^(٣).
 وحكم الغائب مطلقاً ان يعود الى متقدم انظراً نحو
 زيد في داره او رتبة نحو في داره زيد^(٤). والهاء منه اذا
 لم تلحقها الالف تضم ما لم تقع بعد كسرة او ياء ساكنة^(٥)
 فتكسر نحو مررت به وعلّمها ويرمّمهم. وقس عليه

(٢) لأن المسمى يكون نكرةً في أول امره كأنسان مثلاً. ثم يتعين بقيد يمنع الاشتراك كزيد فيصير معرفةً. وبهذا الاعتبار يقال أنه فرع النكرة

(٣) خرج بقولنا المَعْرِفُ بِأَلْ نَحْوِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَلٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّهَا مِنْ بَابِ الْعَلَمِ لِأَنَّ بَابَ الْمَعْرِفِ بِأَلٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَعْرِفَةً قَبْلَ دُخُولِهَا فَلَمْ تَوْثُرْ فِيهَا تَعْرِيفًا. وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ نَحْوُ يَا رَجُلٌ مُرَادًا بِهِ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ. فَإِنَّهُ قَدْ صَارَ مَعْرِفَةً بِقَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ لَهُ وَتَخْصِيصِهِ أَبَاهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ بِخِلَافِ نَحْوِ يَا زَيْدٌ فَإِنَّ الْمُنَادَى فِيهِ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ النِّدَاءِ فَلَمْ يَتَعَرَّفْ بِهِ

الفصل الثاني

في الضمير واحكامه

الضمير ما وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ. وَهُوَ أَمَّا مُتَّصِلٌ بِعَامِلِهِ كَمَا عَلِمْتَ. وَأَمَّا مُنْفَصِلٌ عَنْهُ كَمَا سَتَعْلَمُ. غَيْرَ أَنَّ مِنَ الْمُتَّصِلِ مَا يُخْتَصُّ بِالرَّفْعِ. وَهُوَ مَا لَزِمَ الْأَسْنَادَ إِلَيْهِ بَارِزًا أَوْ مُسْتَرًا مَرَّةً فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ^(١). وَمِنْهُ مَا يَشْتَرِكُ بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ. وَهُوَ

البنائ الخصال

في تنكير الاسم وتعريفه وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في حقيقة النكرة والمعرفة

الاسم اما نكرة^(١) وهي ما دلَّ على مسميٍّ شائعٍ في
جنسه^(٢) كرجل. وهي الاصل^(٣) في الاسماء. واما معرفة^(٤)

وهي ما دلَّ على مسميٍّ بعينه كزيد. وهي فرع النكرة

واعلم ان المعرفة تنحصر في الضمير والعلم واسم

الاشارة والموصول والمعرف^(٥) بال^(٦) والمقصود بالنداء

والمضاف الى معرفة. ولكل^(٧) من ذلك احكام^(٨)

ستقف عليها

(١) اي على مسميٍّ مشتركٍ بين افراد جنسه لا يختصُّ به واحد^(٩)

دون اخر كرجل فانه يُطلق على كل ذكرٍ بالغٍ من الناس

(٢) هذا مخرج للفتحة لانها تظهر فيهما
 (٣) ابي نُقَدِّر الضبة والكسرة على ياءٍ قاضٍ المحذوفة كما
 نُقَدِّران على ياء القاضي الثابتة

(٤) قولنا الألعراضٍ يشمل الاضافة التي ذكرناها في الاسماء.
 ودخول نون التوكيد في الافعال الخمسة نحو هل تضربان فانها
 نُقَدِّر فيها نون الرفع المحذوفة لتوالي الامثال كما مر. واردنا
 بقولنا ضاربيّ بتشديد الياء جمع ضارب سالماً مضافاً الى ياء
 المتكلم. وقيدناه بكونه مرفوعاً لانه حينئذ يكون بالواو فتقَدَّر
 فيه كما سيجي

(٥) اي لان كسر ما قبل الياء ملتمزمٌ قبل دخول العامل
 فتقَدَّر عايه جميع الحركات. وهو مذهب الجمهور

(٦) اي نُقَدِّر الواو في ضاربيّ المرفوع لان اصله ضارِبُوي
 فقلبت الواو ياءً وأُدغمت في ياء المتكلم
 على قياس الاعلال الذي

عرفته في

بابه



الفصل الرابع

في تقدير الاعراب

اذا كان آخر المعرب ألفاً كالفتي ومخشي قُدِّرَتْ
 عليه الحركات بأسرها لتعذر ظهورها على الألف. وإذا
 كان واواً بعد ضمة كيدعو. او ياءً بعد كسرة
 كالأضحي ويرمي. قُدِّرَتْ الضمة والكسرة فقط^(١)
 استثقالاً لهما. فان حُذِفَ آخره كقاضٍ قُدِّرَتْ
 الحركة على المحذوف كما تُقَدَّرُ على الثابت^(٢). ولا يُقَدَّرُ
 في غير ذلك الأعراس^(٣) كالإضافة إلى ياء المتكلم
 في نحو غلامي وضاربي مرفوعاً. فتقَدَّرُ الحركة في الأول
 لالتزام الكسر هناك^(٤). والواو في الثاني لقلبها ياءً^(٥). وقس
 على ما ذكر ما لم يُذكر

(١) اطلقنا المعرب لتناول الاسم والفعل. وقيدنا الواو بكونها
 بعد ضمة والياء بكونها بعد كسرة احترازاً من نحو دلوا وظني فان
 الاعراب بأسرها يظهر فيها كما للصحيح

المذكر السالم . فيُرفع بالواو كقام المؤمنون . وينصب
ويخفّض بالياء ايضاً كرايت المؤمنين ومررت
بالمؤمنين . وفي الافعال الخمسة وهي يفعلان وتعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين . فنُرفع باثبات النون
كما رايت . وتُنصب وتُجرّم بمحذفها كلم يضربا ولن
تقوموا

واعلم ان الاسماء الخمسة لا تُعرّب هذا الاعراب
الا اذا كانت مفردة مكبرة مضافة الى غيرياء المتكلم^(١)
كما رايت . فان لم تكن كذلك أُعرِبت كسائر الاسماء

(١) لانها اذا كانت مثناة كأبوين او مجموعة جمعاً سالماً
كأبين او مكسراً كأباء او كانت مصغرة كأبي او مضافة الى الياء
كأبي أُعرِبت بالحروف التي يُعرّب بها المثني والجمع والحركات
التي يُعرّب بها جمع التكسير والمفردات ظاهرة او مقدرة بحسب
مقتضى الحال كبقية الاسماء

(١) لما كان هذا الحذف يوهم انه من قبيل الاعراب بالحروف لان المحذوف حرف لا حركة دفعنا هذا الوهم بقولنا لان المحذوف من اصول الكلمة . اي ان المحذوف للجزم ينبغي ان يكون علامة للرفع خارجة عن بنية الفعل كالصمة في نحو يضربُ والنون في نحو يضربان بخلاف اخر الفعل المعتل فانه من اصول الفعل وهو لم يكن علامة للرفع . لكنهم لما رأوا استواء صورته في حالة الرفع والجزم لعدم ظهور الصمة عليه فرقوا بينهما بحذف اخره . وقيل على ان جزمه بحذف الصمة المنذرة فيكون الحذف عند دخول المجازم لايه

الفصل الثالث

في مواطن الاعراب بالحروف

الاعراب بالحروف يكون في الاسماء الخمسة

وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال . فترفع

بالواو كقام ابوك . وتُنصَب بالالف كرايت اباك .

وتُخَفَض بالياء كمررت بايك . وفي المثني . فيرفع

بالالف كقام الرجلان . وينصَب ويخفَض بالياء

كرايت الرجلين ومررت بالرجلين . وفي جمع

يستعمل بالثابة عن اصله كناية الواو عن الضمة والكسرة عن الفتحة . وهكذا البواقي

الفصل الثاني

في مواطن الاعراب بالحركات

الاعراب بالحركات يكون في الاسم المفرد كالرجل . وجمع التكسير كالرجال . وجمع المؤنث السالم كالمؤمنات . والفعل المضارع المجرد عن الضمير البارز المرفوع كيضرب . فيرفع كل ذلك بالضممة جميعاً . وينصب بالفتحة الأجمع المؤنث السالم فبالكسرة كرايت المؤمنات . ويخفض الاسم بالكسرة إلا ما لا ينصرف فبالفتحة كيررت باحد . ويجزم الفعل بالسكون إلا المعتل الآخر فيحذف آخره كلم يدع .
واعلم ان هذا الحذف لا يعد من الاعراب بالحروف لان المحذوف من اصول الكلمة . لكنه لها كان لا يظهر فيه اثر الجزم لفقد الحركة الظاهرة حذف للدلالة عليه

البنائ الرابع

في احكام الاعراب والمعربات وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في احكام الاعراب

الاعراب قد يكون بالحركات وهو الاصل. وقد

يكون بالحروف وهو الفرع. والاصل في الاعراب

بالحركات ان يرفع المعرب بالضمه. وينصب بالفتحة.

ويخفض بالكسرة. ويجزم بالسكون. وما خرج عن

ذلك مما استراه فهو فرع عنه. وكل ما اعرب به على

غير الاصل فهو يستعمل بطريق النيابة عن اصله^(١)

(١) هذا يشمل الحروف وهي الواو والالف والياء والنون.

وما خرج عن اصل الاعراب بالحركات وهو النصب بالكسرة

والخفض بالفتحة والجزم بالمحذف كما سمي. وكل من ذلك

على منعه مطلقاً باعتبار تانيث الاسم دون اعتبار المسمي

الفصل الرابع

في ما يمنع بنفسه

(١) تستقل بمنع الصرف الف التانيث حيثما وقعت
مقصورة كسكرى ومرضى. او ممدودة كخنساء
واصدقاء. وكذا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير.
ما لم تلحق مصحوبها التاء كصياقلة فلا يمنع
واعلم ان ما لا ينصرف اذا اضيف او دخلته
الالف واللام جرّاً بالكسرة (٢) كمررت بافضل العلماء
وقس عليه

(١) اي في كل اسم وقعت فيه نكرة كسكرى وصحراء او معرفة
كسلى وخنساء. مفرداً كما رايت او جمعاً كمرضى واصدقاء
(٢) بناء على الخلاف الواقع فيه. لان منهم من يقول انه
حينئذ يكون منصرفاً. ومنهم من يقول انه لا يزال باقياً على
امتناعه. وفي كل من المذهبين تعليل لا موضع له هنا. وقولنا جرّاً
بالكسرة يتمشى على كليهما

ان يكون الاسم من غير الاوضاع العربية. وشرطها
 ان تكون علمًا في الاصل زائدًا على ثلاثة احرف^(١)
 كيوسف. وكذا التائيت بالتاء ظاهرة كفاطمة وطلحة.
 او مقدرًا في ما زاد على الثالثة كزينب. او محرك اوسطه
 من الثلاثي كسقر. فان سكن كهنْد جاز فيه الوجهان

(١) قيدنا التركيب بالمزجي ليخرج عنه الاضافي نحو عبد الله
 فانه منصرف. والاسنادي نحو تابطًا شرًا فانه مُحَكَّى على اصله.
 وقيدنا المزجي بكونه معرب الجزء الثاني احترازًا من نحو خمسة
 عشر وسيبويه فان الجزء الثاني مبني في الاول على الفتح وفي
 الثاني على الكسر. فلم يبق الا نحو معدي كَرِب وحضرموت
 وبعليك. وهذا يعرَب جزؤه الثاني غير منصرف ويبني جزؤه
 الاول على الفتح ما لم يكن اخره ياء كما في معدي كَرِب فيبني
 على السكون

(٢) لانها لو لم تكن علمًا في لغة الاعجم ثم حدثت عليها العلمية
 عند العرب كبرجق اذا سبي به رجل لم تمتنع. واختلفوا في الثلاثي
 المتحرك الوسط منها نحو شتراسم حصن والاكثر على منعوه.
 وفي الساكن الوسط منه كنوح والاكثر على صرفه
 ومثلنا لمونث التاء بفاطمة اسم امرأة وطلحة اسم رجل تنبيهًا

نحو حَسَن وجَعْفَر فان مجرد موازنتهما للفعل لا يؤثر في منع الصرف. والمراد بزوائد الفعل الحروف التي تزداد في اوله كالهزة والتاء والياء في نحو احمد وتَغَلِبَ ويشكُر. وقد مثلنا لذلك باحرف في الصفة ومثلنا لاختصاص الوزن بشمرَ علماً لفرس وهو على صيغة خاصة بالفعل

(١) قيدنا صيغة فعْلان بفتح الفاء في الصفة لانها لو لم تكن مفتوحة الفاء لم تتمتع كضممان بخلاف العلم فانه يتمتع مع الضم كعثمان ومع الكسر كعيران. وقولنا يلزم الصفة مطلقاً الى اخره اي يلزمها مع وزن الفعل اوزيادة الالف والنون ان تكون من اصل وضعها صفة. فلا يتمتع نحو ارب وصفوان اذا وُصِفَ بهما على اتخاذ الاول بمعنى ذليل والثاني بمعنى قاس لان الاول موضوع للحيوان المعروف والثاني للصخر الاملس. ويلزمها ايضاً ان لا يكون مؤنثها بالتاء فلا يتمتع نحو ارملة وصوحان اي يابس الظهر لان مؤنثها ارملة وصوحانة

الفصل الثالث

في ما يختص بمصاحبة العلمية

التركيب تأليف الاسم من كلمتين. وشرطه ان يكون مزجياً معرب الجزء الثاني كعمدي كَرِب. وهو يستأثر بالاعلام دون الصفات. وكذلك العجبة. وهي

كسكران وعُثمان. غير انه يلزم الصفة مطلقاً ان تكون
 قد وُضِعَتْ للوصف . وان لا يكون مؤنثها بالتاء كما
 رايت . فان لم تكن كذلك انصرفت كأربع اذا وُصِفَ
 به فانه موضوعٌ للعدد . وكندمان فان مؤنثه ندمانة

(١) اشرنا بقولنا افعل تفضيل الى ما سبق في تعريف الاسماء
 المشاركة للفعل من لزوم افعل التفضيل للافراد والتذكير وقد
 استوفينا الكلام عليه في الشرح هناك . وهذا الاستعمال مطردٌ
 فيه ما لم يكن مضافاً الى معرفة او مقترناً بال فيتصرف نحو زيدٌ
 افضل الرجال ومندٌ فضلى النساء وهو الرجل الافضل وحب
 المرأة الفضلى . فكان القياس ان لا تستعمل اخرى مفردة ولا
 مجموعة الا باحد هذين الطريقتين . ولما عدل عن هذا الاستعمال
 امتنع الصرف لاجتماع العدل والوصف

اقول وما يتبع بالعدل والوصفية صيغةُ فُعالٍ ومَفْعَلٍ في
 العدد من واحد الى اربعة باتفاق النحاة . والى عشرة عند
 الكوفيين . فيقال جاء الفومُ اُحاداً او مَوْحَدًا وثناءً او مثنىً وهلمَّ
 جرّاً . والاصل جاءوا واحداً واحداً واثنين اثنين . فلما عدل
 عن هذا الاستعمال امتنع الصرف

(٢) قيدنا موازنة الفعل بكونها مع احدى زوائده احتراماً من

بانضمامه الى صاحبه . والثالث ما لا يحتاج الى مصاحبة آخر
وهو الف التانيث منصورة او ممدودة وصيغة منتهى الجموع
واعلم ان هذه الصيغة تتناول كل ما بعد الف جمعه حرفان
او ثلاثة احرف اوسطها ياء ساكنة . فيدخل تحت الاول نحو دراهم
ومساجد وخواتم وجداول وصحائف واصابع وعذارى ومطابا
وما اشبه ذلك . ويدخل تحت الثاني نحو بساتين ومصايح
وقوارير وطاويس واباطيل وقناديل ونظائر ذلك من
الجموع الموازنة له

الفصل الثاني

في ما يصحب الوصفية والعلمية من الموانع

العدل اخراج الاسم عن صيغته الاصلية دون
معناها . وهو يقع في الصفة كما خر فانه معدول عن
آخر افعال تفضيل^(١) . وفي العلم كزحل فانه معدول
عن زاحل . وكذلك وزن الفعل . وهو ان يكون الاسم
موازناً له مع احدى زوائده^(٢) او مع اختصاص الوزن
به كاحمر صفة وثمر علمها . فانها على وزن اكرم وقدم .
وكذا زيادة الالف والنون مع فتح الفاء^(٣) في الصفة

الباء الثالث

في الاسم الذي لا ينصرف وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في موانع الصرف

يُمتنع الاسم من الصرف بالوصفية او العلميه اذا
صَحِبَ احدهما العدلُ او وزن الفعل او زيادة الالف
والنون . او صَحِبَ العلميه التركيبُ او العجمه او
التانيث بالتاء . فان كان مؤنثاً بالالف او مجموعاً على
صيغه منتهى المجموع امتنع بكلٍ منها وحده

هذا تقسيمٌ لهذه العلل المانعة الى ثلثة اقسام . الاول ما
يُصاحب كل واحدٍ من الوصفية والعليه وهو العدل ووزن
الفعل وزيادة الالف والنون . والثاني ما يُصاحب العلميه فقط
وهو التركيب والعجمه والتانيث بالتاء . وكلٌّ منها لا يُمنع الا

(١) لان المبني قد ضعف فيه جانب الاسمية لمشايبته الحرف
كما مر فلم يبق له تمكّن فيها

(٢) اي انه يتنصر فيه على الضم والفتح غير منونٍ فلا يكسر
ولا ينون كبقية الاسماء المعربة

(٣) اي ان التنوين الذي لا يلحق الاسم الغير المنصرف انما
هو تنوين التمكين لانه يكون علامة الامكانية له في

الاسمية. بخلاف تنوين العوض في نحو جوارٍ

وتنوين المقابلة في نحو عرفاتٍ فانه

يلحق الاسم الغير المنصرف

اذ لا تعلق له

بالامكانية



التي فراراً من النقاء الساكنين بينه وبين التنوين . فيقال جاء
 قاضٍ وقتي بتنوين الضاد والتاء . وقولنا كما علمت إشارة الى ما
 مرّ في اخر كتاب التصريف من قولنا ان الالف تكتب ولا
 تُقرأ في نحو هذه عصاً وقتي فليُرجع اليه .

الفصل السادس

في احوال الاسم من جهة الاعراب والبناء
 الاسم إما متمكّن في الاسميّة وهو المعرب . وإما غير
 متمكّن فيها وهو المبني^(١) . والمتمكّن إما أمكّن وهو ما
 يجرى عليه جميع حركات الاعراب منوناً على الاصل
 كما رايت ويقال له المنصرف . وإما غير امكّن . وهو ما
 لا يلحقه الكسر والتنوين^(٢) بخلاف الاصل كما سترى .
 ويقال له الغير المنصرف
 واعلم ان التنوين المُعتبر هنا انما هو تنوين التمكين^(٣) .
 وهو الذي به يكون الاسم منصرفاً . بخلاف غيره فانه
 لا يمتنع في هذا الباب

فِعْوَضٌ عَنْهَا بِالْتَنْوِينِ . وَاَمَّا غَيْرُهَا مِنْ مَعْتَلٍ الْآخِرِ
 فَازَانُونٌ يُحْدَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ السَّاكِنِ مِنْ آخِرِهِ
 لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّنْوِينِ ^(١) كَقَاضٍ وَفَتَى .
 غَيْرَ انِ الْيَاءُ تُحْدَفُ لَفْظًا وَخَطًّا بِخِلَافِ الْاَلِفِ فَانْهَا
 تُحْدَفُ لَفْظًا لِاخْطَاؤِهَا كَمَا عَلِمْتَ

(١) لان منها ما لا يتوّن كالاسماء المبنية والغير المنصرفة . و اردنا
 بالاسم الامكن المعرب المنصرف كما ستعلم . و قولنا رفعاً وجرّاً كجوارٍ
 لانه اذا كان منصوباً ثبت ياءه مفتوحة غير منوثة كرايت جوارى
 (٢) اردنا بالمحفوظ نحو تنوين كلّ وبعض عوضاً عن المضاف
 اليه نحو كلّ يموت ابي كل احدٍ وتنوين بعض اسماء الافعال
 نحو صه ومه فان كل ذلك يُحْفَظُ وَلَا يُتَّاسَ عَلَيْهِ . و اردنا بالنادر
 نحو تنوين غير المنصرف للتناسب او لضرورة الشعر فانه لا
 يستعمل الا في ندور

(٣) هو مذهب الجمهور . و انما عوّض عن يائه المحذوفة بالتنوين
 جبراً لما فاته من صيغة الجمع بحذفها

(٤) اي ان المعتل الاخر من غير هذه الصيغة كالتقاضي والفتى
 يُحْدَفُ مِنْهُ عِنْدَ تَنْوِينِهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ الَّذِي لَزِمَهُ السُّكُونُ لِاسْتِنْقَالِ
 الضمة او الكسرة عليه كياء التقاضي او لتعذر الحركة عليه كالِفِ

الحركة والسكون . والوجه في حذف نون الاعراب منه ما ذكرناه هنا في مسألة هل تضرين . والفعل في كل هذه الصور معرب لا بناء فيه

الفصل الخامس

في التنوين واحكامه

من الاسماء ما يلحقه التنوين بعد الحركة . وهو نون ساكنه تزداد في آخره لفظاً لا خطأً فيعبر عنها بتكرار رسم الحركة المقترنة بها . والتنوين اقسام اشهرها تنوين التمكن . وهو يلحق الاسم الامكن مفرداً كرجل . او جمع تكسير كرجال . دلالة على امكنته كما ستعلم . وتنوين المقابلة . وهو يلحق جمع المونث السالم كمونات مقابله لنون مذكوره كمونين . وتنوين العوض . وهو يلحق صيغة منتهى الجموع المنقوصة رفعاً وجراً كجوار عوضاً عن الياء المحذوفة منها . وما سوى ذلك محفوظ اونا در^(١)

واعلم ان هذه الصيغة تُحذف منها الياء للتخفيف^(٢)

بناؤه. وإنما تحذف نون الاعراب في مثل ذلك كراهة
لتوالي الامثال

(١) اي ان بناء المائي يتحول عن الفتح نارة الى الضم كضربوا
ونارة الى السكون كضربت. وبناء الامر يتحول ايضاً عن
السكون نارة الى الضم كاضربوا ونارة الى الفتح كاضربا ونارة الى
الكسر كاضربي. وهما في كل ذلك يخرجان عن صورة بنائية
الى اخرى

(٢) ابي ان المضارع المؤكّد بالنون لا يبنى الا عند اتصاله
بها. فان فصل بينهما لفظاً نحو هل تضربان او تقديراً نحو هل
تضربن امتنع بناؤه فكان معرباً. والوجه في الفاصل المقدّر ان
الاصل هل تضربين فلما لحقته النون صار هل تضربين. فاجتمع
فيه ثلث نونات احدها نون الاعراب والثانية والثالثة النون
المدغمة والنون المدغمة فيها من نون التوكيد المشدّدة. فحذفت
نون الاعراب استغناءً لتوالي النونات التي عبرنا عنها بالامثال
فصار هل تضربين بتشديد النون. وحيثئذٍ التقى ساكنان بين
ياء المخاطبة والنون المدغمة فحذفت الياء فصار هل تضربن.
فكانت الياء محذوفة لفظاً لكنها ثابتة تقديراً لانها ضمير الفاعل.
ولذلك امتنع بناء الفعل. وعليه يُقاسم هل تضربن للجماعة. واما
هل تضربان فقد عرفت الوجه في اثبات الفه ما مرّ في احكام

الاستقلال كاللازم الافتقار الى غيره مثل الاسماء الموصولة نحو
الذي والتي. او غير ذلك مما لاموضع لاستيفائه في هذه الرسالة.
غير ان هذه المشابهة قد تكون لازمة له كما في الاسماء المذكورة
فيكون البناء لازماً. وقد تكون عارضةً عليه كتضمن المنادى
معنى حرف الخطاب فيكون البناء عارضاً

الفصل الرابع

في احكام الفعل في البناء والاعراب

الاصل في الفعل ان يكون مبنيًا لكنه قد يُعرب

على خلاف الاصل. والاعراب فيه انما يكون في

المضارع. غير انه اذا اتصل به نون الاناث او نون

التوكيد عرّض عليه البناء معها. فاذا فارقها عاد الى

الاعراب. واما الماضي والامر فالبناء لازم فيهما على

الاطلاق. غير ان صورة البناء قد يعرض عليها

الاختلاف^(١) كما علمت في تصريفها

واعلم ان المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد

ولو تقديراً كما في نحو هل تضرين للمخاطبة امتنع

المرفوعة نحو يضرباني ويضربوني. فان كانت منصوبة او مجزومة
وجبت النون كلن يضرباني ولم يضربوني

الفصل الثالث

في احكام الاسم في الاعراب والبناء

الاصل في الاسم ان يكون معرباً^(١) لكنه قد بينى
على خلاف الاصل^(٢). والبناء فيه قد يكون لازماً في
كل حال كبناء الضمائر فانها لا تنفك عنه مطلقاً.
وقد يكون عارضاً في بعض الصور كبناء المنادى.
فانه اذا فارق النداء عاد الى الاعراب

(١) لانه لا يزال متردداً بين المعاني التركيبية كالنفاية والمفعولية
وغيرها فاحتماج الى الاعراب لبيان هذه المعاني بخلاف الفعل
والحرف لانهما يلزمان موقعاً واحداً فلا يفتقران الى الاعراب
(٢) انما يكون ذلك اذا شبه الحرف اما في الوضع كالموضوع
منه على حرف او حرفين مثل التاء والياء وهو وهي في الضمائر.
او في المعنى كما يتضمن منه معنى من معاني الحروف المستعملة مثل
اسماء الاستفهام نحو من واين. او من المعاني التي كان حتمها ان
تؤدى بالحروف كاسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء. او في عدم

يكون في كلِّ منها غيران الضمّ والكسر يختصان بالاسم بحيث
وامس وبالحرف كمنذ وجير. والفتح والسكون يشتركان في الجميع.
فيكونان في الاسم كآبِنَ ولدُنْ. وفي الفعل كقامَ وقمَّ. وفي الحرف
كربَّ وهَلَّ

(٢) استدراكٌ على قولنا ان الضم والكسر يختصان بالاسم
والحرف. فنتول ان ضمَّ الفعل في نحو ضربوا وكسره في نحو
اضربني لا ينتقض هذا الاختصاص. لان المعبر انما هو بناء اخر
الفعل المجرد بنفسه وهو قد صار فيها بمنزلة الحشو لاتحادها
بالضمير كالكمة الواحدة. فضمَّ الاول لمناسبة الواو وكسر الثاني
لمناسبة الياء. ثم استدركنا على ذلك في عدم التزام المناسبة مطلقاً
بقولنا فان اتصلت بالفعل ياء المتكلم الى اخره. اي ان الياء
لا تتحد بالفعل لكونها لا تقع فاعلاً فلا يصحُّ معها ما صحَّ مع ياء
المخاطبة من الاعتبار. ولذلك يفصل بينها وبين الفعل بالنون
لئلا يلزم كسر اخره حيث يُعتبر اخرًا بالحقبة

واعلم ان هذه النون يفصل بها ايضاً بين الياء وبعض
الحروف المتصلة بها نحو مَنِي وَعَنِي وَأَنِّي وَكَأَنِّي وَلَكِنِّي وَلَيْتَنِي
وَلَعَنِّي. غير انها لازمة مع من وعن وغالبة مع ايت وقليلة مع
لعلَّ ومخيرٌ فيها مع البوائق. وتلحق من الاسماء لَدُنْ وَقَدْ وَقَطُّ
وها بمعنى حسب فيقال لَدُنِّي وَقَدَّنِي وَقَطَّنِي. غير انها غالبية
مع لَدُنْ وَقَلِيلَةٌ مع ما يليها. وجاز تركها مع الافعال الخمسة

بالاسماء. والجزم يختص بالافعال. والبناء ضم وفتح
وكسر وسكون. وهو يجري على الكلم الثلاث^(١). غير ان
الضم والكسر يختصان بالاسماء والحروف. وغيرها
يشترك بين الجميع

واعلم ان الضم والكسر في نحو ضربوا واضربي
كما لواقعين حشوا الاتحاد الضمير بالفعل كما علمت
فلا ينتضان حكم البناء^(٢). فان اتصلت بالفعل ياء
المتكلم فصل بينهما بنون نقي آخره من الكسر لعدم
الاتحاد كضربي ويضربي. ولذلك يقال لها نون
الوقاية

(١) نريد بالاولين الرفع والنصب. وبالقيلتين الاسماء
والافعال. اي ان الرفع والنصب يدخلان الاسم والفعل
مشتركين بينهما نحو زيد يريد ان يضرب عمراً. وهذه الاربعة
التي ذكرنا ما هي القاب الاعراب. واما في البناء فالضم يستعمل
بازاء الرفع وكذلك الفتح بازاء النصب وهلم جرا
(٢) اردنا بالكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف فان البناء

لفظ المعمول ولو تقديرًا كما في المبني أثر في محله

(١) احترزنا بكون اللزوم الذي ذكرناه لغير اعتلال من نحو الفتى فان اخره يلزم السكون ولكن لا اعتلاله بقلبه الفأ وهي لا تقبل الحركة فليس ذلك من قبيل البناء

(٢) اي ان العامل الذي يقتضي هذا التغيير لا بد منه سواء كان التغيير ظاهرًا ام مقدرًا وكان المعمول معربًا ام مبنياً. فان لم يكن العامل لفظًا كالفعل في نحو قام زيد فلا بد ان يكون معنى كالابتداء في نحو زيد قائم. وكل واحد منها لا بد ان يكون له أثر في معموله ظاهرًا كما في قام زيد او مقدرًا كما في قام الفتى. فان تعدد تأثيره على كلا الوجهين كما يتعدّد ذلك في المبني نحو جئت من لدن زيد أثر في محله فيقال ان لدن في محل الجر لدخول عامل الجر عليها

الفصل الثاني

في اوجه الاعراب والبناء ومتعلقاتها

الاعراب رفع ونصب وخفض وجزم. وهو يجري على الاسماء والافعال دون الحروف. غير ان الاولين منه يشتركان بين القبيلتين (١). والخفض يخص

البناء الثاني

في الاعراب والبناء وما يتعلق بها وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في حقيقة الاعراب والبناء واحكامها

الاعراب تغيير احوال او اخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها. غير انه قد يكون ظاهراً كقام
زيدٌ. ورايت زيداً. ومررت بزيدٍ. وقد يكون مقدرًا
كقام الفتى. ورايت الفتى. ومررت بالفتى. ونقيضه
البناء وهو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوناً لغير عامل
او اعتلال^(١) كلزوم حيث للضم ولدن للسكون
واعلم ان العامل المقتضي للاعراب لا بد منه على
كل حال^(٢). فان لم يكن لفظاً كالفعل فهو معنى
كالابتداء. وكله لا بد له من أثر. فان تعذر تأثيره في

(١) يخرج سائر المركبات الغير الاسنادية كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي كعمدي كرب والتقيدي كالحبوان الناطق. فان كل هذه المركبات في حكم المفردات لعدم افادتها بدون انضمام غيرها اليها كقام عبد الله ونحو ذلك فتكون النسبة فيها ناقصة

(٢) اي ان الحرف انما يوتى به مع الاسم والفعل

لمعنى كعنى المصاحبة المستفاد من الباء

في قولك خرج زيد باهله

اي خرج مصاحباً لهم

فلا يكون ركناً

للاسناد



عليها فهو الكلام. وعليه مدار هذه الصناعة

(١) لان الكلم المفردة لاحظاً لها من الاعراب قبل التركيب
لفقد العامل المتضحي له

(٢) اي ما يدل على معنى باعتباره في نفسه لا باعتبار امرٍ
خارج. فتكون دلالاته مستقلة من غير حاجة الى انضمام كلمة
اخرى اليه. ومن ثم قيل ان الحرف يدل على معنى في غيره اي
باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه لعدم استقلاله بالمفهومية

الفصل الثاني

في احكام التركيب

التركيب المفيد انما هو التركيب الاسنادي. وهو

ما دل على نسبة تامة^(١) بين الجزئين. واركائه الاسماء

والافعال دون الحروف. غير ان الاسم يسند ويسند

اليه كزيد قائم. والفعل يسند ولا يسند اليه كقام زيد.

واما الحرف فلا يسند ولا يسند اليه لكن يوتى به معها

لمعنى كالمصاحبة في نحو خرج زيد باهله^(٢)

كتاب النحو

في اعراب الكلام واحكامه وفيه عشرة ابواب وخاتمة

الباب الاول

في حقيقة النحو واجزاء الكلام وفيه فصلان

الفصل الاول

في حقيقة النحو وموضوعه وما يتركب منه

النحو علمٌ باصول تُعرَفُ بها احوال او احوال الكَلِمِ
اعراباً وبناءً . وموضوعه ما ترَكَّبَ من مفرداتها^(١) . وهي
تنقسم الى ما يدلُّ على معنى في نفسه وهو الاسم
والفعل^(٢) كما علت . وما يدلُّ على معنى في غيره وهو
الحرف كما ستعلم . وفي كلِّ من ذلك كلامٌ ستقف عليه
بالتفصيل

واعلم ان المركَّب اذا افاد فائدةً يصحُّ السكوت

خطاً كالرحمن والمئكة والسماوات ومرون واسحق واسماعيل
 والمحارث وثلاثة وثلاثين وهذا وهذه وهذان وهؤلاء
 وذلك ولكن وغيرها مما يُنقاد اليه ولا
 يُناس عايه لانه اصطلاحٌ

لا ضابط

له



(١) قيّدنا واو الجمع بالمتطرفه احترازاً من نحو ضربوه ويضربون وجاء الضاربون وضاربوهم . وهي انما تلحق الفعل والاسماء المشاركة له حملاً عليه كما رايت في التمثيل . فلا تُكْتَب في نحو جاء بنو تميم

(٢) يشمل تنوين النفع ما كان فتحه اعرابياً كرايت زيداً او بناً تياً نحو ايها وعصاً وقتى . واحترزنا بغير المدود والمونث بالثناء عن نحو ابست رداءً واشتريت جبةً فلا تُكْتَب الالف فيها

(٣) اي انها تُكْتَب ايضاً ولا تُقرأ في الدرَج وهو خلاف الابتداء كما نبيها على ذلك في اول الكتاب . ولا تُحذف في الخط ايضاً الا في نحو قلت للرجل لئلا تلبس اللام الاولى معها بلا النافية

(٤) اي بعد همزة مرسومة بصورة الالف كما رب وما آل وتساءل . وقيّدنا ذلك بكونها في الكلمة احترازاً عن نحو الرجلان قرأاً باثبات الالف خطأً بعد الهمزة لانها من كلمة اخرى

(٥) اي فيما اذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة ايضاً كما في نحو رؤس ومفؤد بخلاف نحو الرجال قهوا ابي صفروا وذلوا فان واو الجماعة فيه من كلمة اخرى

(٦) اي اذا كان مرفوعاً او مجروراً نحو جاء عمرو وهررت بعمره . فان كان منصوباً لم تُكْتَب نحو رايت عمراً

(٧) لان فيها واواً تُكْتَب ولا تُقرأ والفاء تُقرأ ولا تُكْتَب

(٨) لان ذلك كثير في الاستعمال . واكثره باستنطاق الالف

لاموضع لاستيفائها هنا ومعظمها يرجع الى ما ذكرناه

الفصل الخامس

في ما يكتب ولا يُقرأ وما يُقرأ ولا يكتب

تكتب الالف ولا تُقرأ بعد واو الجمع المتطرفة^(١)

لازمة في الفعل كضربوا وجائزة في الاسم المشتق منه

كجاء ضاربوا زيد. وبعد تنوين فتح^(٢) في غير مدود ولا

مؤنث بالتاء كرايت زيدا وهذه عصا ورحي وعل

ذلك همزة الوصل في الدرج كما علمت^(٣). وتقرأ الالف

ولا تكتب وجوبا بعد همزة بصورتها^(٤) في الكلمة كآرب.

والواو جوازا في مثل ذلك كرووس^(٥)

واعلم ان من هذا القليل ما يقاس كما رايت وهو

المراد في هذه الرسالة. ومنه ما يحفظ كزيادة الواو في

عمرو غير منصوب^(٦) وحذف الالف من اسم الجلالة

واجتماع الامرين في اولئك^(٧). وهو ما يطول استيفاءه

لعدم الضابط فلا يطابق ما نحن عليه^(٨)

بصورتها كقامت ويقال لها المبسوطة . وإذا لحقت
 آخر الاسم فإن كان مفرداً كُتِبَتْ هاءٌ منقوطةٌ
 كقائمة ويقال لها المربوطة . وإن كان جمعاً فإن كان
 سالماً كُتِبَتْ مبسوطة كقائمات . أو مكسراً فمربوطةٌ
 كقضاة

واعلم ان الالف والهمزة متى كُتِبَتْ بصورة الياء
 لا تُنْقَطان باعتبار لفظهما كما ان التاء متى كُتِبَتْ
 بصورة الهاء تُنْقَطُ باعتبار لفظها

(١) قیدنا الالف بالمتطرفة احترازاً من نحو فتاك ورماء .
 ويكونها نالته لانها اذا كانت فوق الثالثة لم تُكْتَبْ بالالف
 ولو كان اصلها الواو الا في ما استثنيناها . ودخل تحت قولنا والاء
 كُتِبَتْ الى اخره الالف المقلوبة عن الياء كالفتى ورمى وعن
 الواو كيرضى والزائدة كالحبلى واما اذا وقع قبلها ياء فيكتبونها الفاء
 كراهة اجتماع ياءين في الخط . واستثنى بعضهم من ذلك ما كان
 علماً كيجي فيكتب بالياء تمييزاً للعلمية عن غيرها

(٢) اي علامة قطع الهمزة المرسومة في اول الكتاب على
 اول حرفٍ من قولنا اخطء الهجاء . وفي رسم الهمزة تفاصيل شتى

عرضت لالتقاء الساكنين ايضاً فلم يُعَدَّ بها ولذلك تكون في
حكم السكون

الفصل الرابع

في ما يتفق لفظاً وبخلاف خطأ

اذا كانت الالف المتطرفة^(١) ثالثة مقلوبة عن
الواو كُتِبَتِ الفَاءُ كَالعَصَا وَغَزَا. وَالْاُ كُتِبَتِ يَاءٌ
كَالْفَتَى وَرَحَى وَالحُبْلَى وَبِرَضَى مَا لم يكن قبلها ياءً
فَتُكْتَبُ الفَاءُ كَالدُنْيَا. وَاذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً فَان
وَقَعَتِ اَوَّلًا كُتِبَتِ بِصُورَةِ الالف كَانُلٍ وَاِصْبَعٍ.
وَان تَوَسَّطَتْ فَان كَانَ بَعْدَهَا الفُ كُتِبَتِ بِجَرْفِ
حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَسُؤَالٍ وَضِيَالٍ. وَالْاُ فَبِجَرْفِ حَرَكَتِهَا
كَلُومٍ وَبِسَالٍ. وَان تَطَّرَفَتْ فَان كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا
كُتِبَتِ بِجَرْفِ حَرَكَتِهِ كَقَرَأَ وَظِيءَ. وَالْاُ كُتِبَتِ بِصُورَةِ
عَلَامَةِ القَطْعِ^(٢) كَجَزءٍ وَضوءٍ وَشِيءٍ. فَان كَانَتِ سَاكِنَةً
كُتِبَتِ بِجَرْفِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا مُطْلَقًا كَبُوسٍ وَرَاسٍ
وَذئِبٍ. وَاذَا لَحِقَتْ تَاءُ التَّانِيثِ آخِرَ الفِعْلِ كُتِبَتِ

والكسر على اصل تحريك الساكن . فان كان ما قبلها مفتوحاً
كعَضَّ او مكسوراً كقِرَّ جاز الفتح والكسر على ما مرَّ في المضموم
وامتنع الضم لنقد الاتباع

(٩) اي ان كان الساكن الاول معتلاً فان كان قبله حركةٌ
تجانسه حُذِفَ اعتماداً على دلالة تلك الحركة عليه نحو قُلْ وخَفَّ
وَبِعَ . وان كانت الحركة التي قبله لا تجانسه لم يُحذف لان
الحذف لا يكون بلا دليل . فَيُبْرِكُ بالحركة المجانسة له كَأَخْشَوْنَ
للجماعة بضم الواو واخشين للمؤنثة بكسر الياء

(١٠) اي لا يُخالف القياس في حذف المعتل الذي تدلُّ عليه
حركة ما قبله الا في نحو اضربان امرأ اللاتين مؤكداً بالنون .
فانه لو حذفت منه الالف على القياس عادت النون الى فتحها
لسقوط الالف التي كان الكسر بصاحبها فالتبس حينئذٍ بامر
المفرد لاستوائهما في اللفظ . ولذلك يثبتون فيه الالف بخلاف
القياس وهو نادر لا يُبنى عليه حكمٌ . ومن هذا القبيل فعل جماعة
الاناث الموكدة بالنون نحو لا تضربنَّ فانهم يزيدون فيه الالف
لتحسين اللفظ وان أدى ذلك الى مخالفة القياس

(١١) قَبِدْنَا الحركة بالعارضه احترازاً عن نحو قوموا فان
الحركة كالوضعية في بنائه بخلاف قُلْ الحق فانها قد عرضت
لالتقاء الساكنين فكانها لا حركة . ومن ثمَّ لم تُردَّ الالف
المحذوفة من رَمَتْ في قولك المرأتان رَمَتَانِ لان حركة التاء قد

او في ما هو كالللمواحدة كضربت فان اصلها بفتح الضاد في
الاول والباء في الثاني كما علمت في ما مر. فالنم السكون فيها
فراراً من توالي الحركات الاربع

(٢) المراد بنحو اضرب ماضي ما فوق الثلاثي وامره ومصدره
نحو اجتمع اجتماعاً واستخرج استخراجاً بصيغة الماضي والامر فان
همزة الوصل تزداد في اولها للتوصل الى النطق بالسكن. ومن
ثم تحذف في المضارع ولا تزداد في الامر المصدر يتحرك كقم وسافر
ونحوها

(٤) اي في الوصل احترازاً عن الوقف فان ذلك سائغ
فيه. وقد علمت ان حرف اللين يشمل ما كان قبله حركةً تجانسه
وقد مثلنا له بمادة. وما لا تجانسه حركة ما قبله وقد مثلنا له
بدوية تصغير دابة

(٥) احتراز عن نحو اضربون موكداً بالنون وهي كلمة اخرى
فيجب فيه حذف الواو فراراً من التقاء الساكنين

(٦) بصيغة الامر فانه يُعتبر فيه الباء واللام ولا عبرة بهمزة
الوصل لستوطها في اللفظ

(٧) اي يحرك الاول الصحيح بالكسر الا اذا كان مدغماً فيبقى
على سكونه محافظة على الادغام ويحرك الثاني دفعا للسكونين
(٨) اي اذا كان ما قبل الساكنين مضموماً كمد بلفظ الامر
ولم يمد جاز في الثاني الضم اتباعاً لما قبلها. والفتح طلباً للتخفيف.

ذلك فان كان الاول صحيحاً حُرِّكَ بالكسرِ كما ضرب
 العبدُ ما لم يكن مدغماً فيحُرِّكُ الثاني^(١). فان كان ما قبلها
 مضموماً كمدٍّ جازتُ فيه الحركاتُ الثالثُ^(٢). والأفالفتحُ
 والكسر. وان كان معتلاً فان دلت عليه حركة ما قبله
 حذِفَ كَقُلِّ^(٣). والأحرُّكُ بما يجانسه كاخشونَ. وعلى
 ذلك يجري القياس الأفي ما ندر لعارضٍ كالالتباس
 بالمفرد في نحو اضربان^(٤)

واعلم ان توالي الحركات الاربع لا يُعتبر في نحو
 ضَرَبَكَ لان ضمير المفعول لا يتحد بالفاعل كضمير
 الفاعل فهو في حكم المنفصل^(٥). والحركة العارضة
 لا تُعتبر مطلقاً فلا يُردُّ معها المذوف لالتقاء الساكنين
 في نحو قُلِّ الحق لعدم الاعتداد بها فهي في حكم
 السكون. وقس على كل ذلك ما جرى مجراه

(١) اي من غير فاصل بينها

(٢) اي اذا عرض اجتماع الحركات الاربع متوالية اعترض
 دون اجتماعها بالسكون. وذلك اما في كلمة واحدة كضرب

(٢) اي المشتقة والجمادة كعسى وساء للذم
 (٣) اي ان كل واحدةٍ منهما تقع اصلاً كنور وميل . ومنفلوبة
 عن اصل كمويسر وميزان . وزائدة كصبور وكريم
 (٤) اي وان لم يكن مع ثلثة احرف فصاعداً من اصول
 الكلمة حكم باصاليه . لان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلثة
 احرفٍ حرفٌ يُبتدأ به وحرفٌ يوقف عليه وحرفٌ بتوسط بينهما .
 فلو قدرنا حرف العلة زائداً في ما كان على ثلثة احرف لزم ان
 يكون موضوعاً على حرفين بخلاف الوضع المفروض

الفصل الثالث

في احكام الحركة والسكون

لا يجتمع اربع حركاتٍ متواليه^(١) في كلمةٍ واحدةٍ او
 ما هو كاللغة الواحدة . فان عرض اجتماعها اعترض
 دونه بالسكون كما في يَضْرِبُ وضُرِبْتُ ونحوها^(٢) . ولا
 يتدأ بالسكن . فان عرض الابتداء به جيَّ قبله بهمة
 الوصل كما في اضْرِبْ ونحوه^(٣) . ولا يلتقي ساكنان في اثناء
 الكلام^(٤) ما لم يكن اولها حرف لين والثاني مدغمًا في كلمةٍ
 واحدةٍ^(٥) كإدَّة ودويبة . فان عرض التقاؤهما في غير

لأفعل التفضيل وفي المدود لأفعل اللون ونحوه لان الأولى
قياسها النصر والثانية قياسها المد. فاحترزنا في كل منهما عن
الآخرى. والمراد بنحو اللون العيب كعرجاء والحليمة كوظفاء. وأما
السماعي فنحو النقى والدعوى والخيزلى والكساء والصحراء
والقاصعاء وغير ذلك مما لا يحصى

الفصل الثاني

في احكام حروف العلة

لا تكون الف أصلية^١ في أسماء المتمكنة^(١) والافعال
مطلقاً^(٢). وإنما تكون زائدة كالف ضارب وكتاب. او
مقلوبة كالف قال وغزا بخلاف الواو والياء فانها
تقعان كل موقع^(٣) على الاطلاق

واعلم ان حرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين
من اصول الكلمة فهو زائد^٤. والافوه اصل^(٤) كثوب.
او مقلوب^٥ عن اصل كباب

(١) قيدنا الاسماء بالمتمكنة احترازاً عن نحو ذا واذا فان
الالف أصلية فيها

(١) قيّدنا هذا الباب بالاسم احترازًا عن الفعل كترضى ونشاء فلا يقال له مقصورٌ او ممدودٌ. وقيّدنا الاسم بالتمكّن احترازًا عن نحو هنا ومتى. وقيّدنا الالف باللازمة احترازًا عن نحو رايت اخاك وقام ابوك فان الالف فيها غير لازمة لانقلابها بحسب مقتضى الاعراب

(٢) يدخل تحت هذا التعميم المصدر الميمي واسم المكان والزمان وقد اجتمعت في تمثيلنا بالمرعى. وكذلك اسم المفعول كالمصطنى. والمصدر غير الميمي كالرضى وصيغة التفضيل كالأعلى والأعلى والألمى. وجمع فُعلة بالضم والكسر كالرثى والذرى. وكلها مبنية على فتح ما قبل او اخرها لانه يقضى بقلب لاماتها الفاء مقصورة (٢) قيّدنا الف الممدود بالزائدة احترازًا عن نحو ماء فان الفه متقلبة عن اصل

(٤) يدخل تحته مصدر المشاركة كالرماء. والمزيد في اوله همزة قطع كالاعطاء او همزة وصل كالاقتفاء والاسنيفاء او تاء كالتناء. وما كان من امثلة المبالغة على فعال او مفعال ككبكاء وميعطاء ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى. وكل ذلك مبني على وقوع حرف العلة طرفًا بعد الالف لان ذلك يقضى بقلبه همزة على الوجه الذي قُلبت فيه عين اسم الفاعل من الاجوف كقائل وبائع. وقولنا كل انثى في كل من المتصور والممدود اى من الناقص وغيره من سائر الابواب. وقيّدناها في المتصور بكونها

الباء العاشر

في احكامٍ أُخِرَ للكلمِ واجزائها وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في المقصور والمدود

اذا ختم اسمٌ متمكناً بالفاء لازمة كالقفا فهو المقصور^(١). وهو يقاس من كل ناقص يطرد الفتح قبل آخره كالمرمي والمصطفى. وكل أنثى لأفعل تفضيل كصغرى وطولى^(٢). واذا ختم بهزة بعد الف زائدة^(٣) كالسماء فهو المدود^(٤). وهو يقاس من كل ناقص تطرد زيادة الالف قبل آخره كالاعطاء والاستقصاء. وكل أنثى لأفعل لونٍ ونحوه كزرقاء وحولاء. وغير ذلك منها سماعي لا ضابط له

وبالخلافي نحو عدوي نسبة الى عدوة فان فيه اخلاقاً بين ترك
 الواو المشددة على حكمها وحذف احدى الواوين وفتح الدال
 وقد مر لكل ذلك نظائر في ما ذكرناه. وشذ بصري ودهري
 وهاجري وطائي وصنعاني وروحاني وبهراني وقرشي وهذلي وثقي
 وجراني وبدوي ويمني نسبة الى البصرة والدمر وهجر وطبي
 وصنعاء وروحاء وبهراء وقريش وهذيل وثقيف والجرين
 والبادية واليمن

واعلم انه ما يجري مجرى النسبة فيستغنى به عنها ان يُبنى
 الاسم على مثال فاعل او فعّال كنامر ولابن وعطار
 وخمار لبائع التمر واللبن والعطر والخمر.
 وهو كثير في
 الاستعمال.



فيها ويجعل ياء النسبة مكانها فلا يزال اللفظ على صورته قبل النسبة. ومنهم من يقاها وأو أكرم موي تفرقة بين المنسوب وغيره. وعن الخامسة في نحو المستحي فانها لا تحذف. وقيدنا ما هي فيه بمعتل اللام احترازاً عن نحو زيد وقيم. واحترزنا بسالم العين عن نحو طوية. وبالمنث عن نحو سويق. وقيدنا التانيث بالتاء احترازاً عن نحو سليبي وسويداء فان كل ذلك لا يدخل تحت هذا الحكم. ولا فرق في هذه اليااء بين ان يكون قبلها كسرة كما مثلنا او فتحة كقصي وجهينة فانه يقال في النسبة اليها قصوي وجهني

(٢) اي في الصور المذكورة وغيرها ما لم يذكر. وقولنا ان وقع ما هناك اي ان وقع قبل الحرف المتصل بياء النسبة. وقولنا بعد حرف واحد احتراز عما وقع بعد حرفين كغلي وهاشي او ثلثة كذعملي فان الاول يجوز فيه الوجهان ويختار الكسر والثاني والثالث يتعين الكسر فيها. وقد اجتمع كل ذلك في تمثيلنا بالنسبة الى الكبد والقاضي وعلي وحنيقة. ولم نمثل للشجي لانه قد دخل باعتبار عينه تحت الكبد وباعتبار لامه تحت القاضي وأيهما شئت يقتضي الفتح فيقال في النسبة اليه شجوي. وكذلك علي فانه بعد حذف اليااء المدغمة منه يصير كالشجي

(٤) المراد بالنادر نحو كميبة بتشديد الميم نسبة الى كم العددية.

حال ان وقع ما هناك مكسوراً بعد حرف واحد^(٢)
او قبل حرف قد قلب واواً ففتح. فيقال كَبِدِي
وقاضوي وعلوي وحنفي وقس عليه. وغير ما ذكر
لا يزيد التغيير على كسر آخره الا نادراً^(٤) او على خلاف

(١) احترزنا بالرابع عما كان خامساً فاكثرت لان له حكماً اخر
سبحي. وقولنا في الاشهر لان الرابع من ذلك يتأني فيه الحذف
ايضاً. ويدخل تحت الالف الف التانيث وهي تجري على ذلك.
وقد تزداد الف قبل الواو المتنبلة عنها فيقال في النسبة الى
حبلي حبلاوي. واذا كان ما قبلها متحرراً ككبردي وجب حذفها
فيقال بردي. وقولنا بعد ساكنٍ صحيحٍ احترازٌ من نحوحي فان
بائه المدغم فيها تُقلب واواً وان كانت المدغمة منقلوبة عن الواو
كطي ردت الى اصلها فيقال حيوي وطوي. واختلفوا في
الواقعة بعد حرف صحيح في المونث كقربة. فبيل لا تغيير فيها
وقيل تُقلب واواً ويُفتح ما قبلها وهو الاشهر. واما نحو عروة فمنهم
من ينسب اليه بلا تغيير ومنهم من يفتح ما قبل الواو حملاً على
الباء

(٢) احترزنا بالثالثة عن الثانية في نحوحي وقد مر حكماها.
وعن الرابعة في نحو مرمي فان منهم من يحذفها مع الباء المدغمة

شيء اليها حيث يقال فيه الهندي

(٢) هذه قاعدة كلية في جميع هذا الباب . ولا فرق في الجمع بين ان يكون سالماً او مكسراً فان كلاهما يرد الى مفردة . فينسب اليه . ما لم يكن عليهما كائناً او جارياً مجزئ العلم كالانصار فينسب اليه على لفظه كفاطمة الأمازيغية وهشام الأنصاري

الفصل الثاني

في احكام المنسوب

اذا كان ما اتصل بياء النسبة همزةً فان كانت للتانيث قلبت واولاً كخضراوي . وان كانت بدلاً من حرف علةً جاز قلبها واثباتها كساوي وكسائي . وان كان الفاء او ياء الى الرابع^(١) كالفتى والشجي والمعنى والقاضي قلبت واولاً مطلقاً في الاشهر ما لم تكن الياء بعد ساكن صحيح كظبي فلا تُقلب . وان كان فوق ذلك كالحباري والمستقصي حذفت . غير ان ما قبل المتصل بالياء ان كان ياءً ثالثةً^(٢) في معتل لام كعلي او سالم عين من مونت^{٤٤} التاء كخليفة حذفت . وعلى كل

الباء التاسع

في النسبة وفيه فصلان

الفصل الاول

في حقيقه النسبه واحكامها

النسبة الحاق آخر الاسم بياءً مُشَدَّدةً للدلالة على
 انتسابٍ الى المجرّد منها^(١). وحكمها ان يُجرّد المنسوب
 اليه من تاء التانيث^(٢) وعلامة التثنية والجمع^(٣). ويكسر
 ما اتصل منه بالياء مطلقاً. فيقال في النسبة الى مكة
 والحرمين والمسلمين مكّيٌّ وحرّمِيٌّ ومسليٌّ. غير ان له
 معها في غير ذلك احكاماً شتى سيأتي الكلام عليها
 بالتفصيل

(١) اي من بياء النسبة نريد به المنسوب اليه قبل الحاق الياء
 به كالمند مثلاً. فان الحاق هذه الياء باخرها يدل على انتساب

الفاء المتحركة وانفتاح ما قبلها. فلما لزمت عينها الحركة قضاءً لحق
 مثال التصغير والالف لا يمكن تحريكها ردت الى اصلها
 الذي يمكن تحريكه. وكذا يقال في تصغير قيمة وموسر
 وميزان قومية وميسر وموزين برد كل مقلوب
 الى اصله لزوال سبب القلب. وشذ
 عبيد تصغير عبيد وهو واوي
 كما شذ تصغير ليلة على
 لؤيلة وهي
 يائية



من اناث الابل فانها ثلاثيةٌ صغروها ولم يردوا اليها التاء. واعلم ان هذه التاء يجب تركها بخلاف التماس عند خوف اللبس فلا يقال خُمَيْسَة في تصغير خمس مراداً بها المعدود المونث لئلاً يلتبس بتصغير خمسة للمعدود المذكور

الفصل الثالث

في تصغير المقلوب والمحذوف

اذا صغِر ما تغيّر بالقلب رُدَّ المقلوب الى اصله. فيقال في باب وناب بويب ونيب. واذا صغِر ما تغيّر بالمحذف رُدَّ المحذوف. واذا كان قد عوض عنه حُذِفَ العوض ما لم يكن تاءً تانيثاً. فيقال في دمٍ دمي وفي ابنِ بني وفي عِدَّةٍ وَعِدَّةٍ^(١)

واعلم ان جمع التفسير مجري هذا المجري في رَدِّ المقلوب والمحذوف كابواب وانياب ودماء وابناء. وقس على كل ذلك

(١) لان اصل باب وناب بوبٌ ونيبٌ قُلِبَتِ الواو والياء

(١) اي ان ما كان ليس بثلاثي مجرد وهو يشتمل الثلاثي المزيد وما فوقه مجرداً ومزيداً يُقدَّر جمعه على صيغة منتهى الجموع بحسب لفظه. فان كان على اربعة احرف كضارب ودرهم قُدِّر جمعه على ضوَّارِب ودرَاهِم. وان كان على خمسة فان كان مجرداً كسفرجل قُدِّر جمعه على سفارِج كما علمت. وان كان قد زيد فيه حتى انتهى الى خمسة كمنتاح وعصفور قُدِّر جمعه على مفانِج وعصافير. ثم تجعَل ياء التصغير مكان الف الجمع فيقال ضوَّوَرِب ودرَّوَرِهِم وهلمَّ جراً. وانما قلنا قُدِّر جمعه لان منه ما لا يجمع هذا الجمع تحقيقاً كضارب لانه خاص بالمؤنث

(٢) قولنا ان كان لقلته نريد به الاربعة المكسرة كما مرَّ وجمعي السلامة فيقال اُعْمِدَةٌ وَاَضْلَعُ وَاغْلِمَةٌ وَاَصْحَابٌ وَمُسْلِمُونَ وَمُسْلِمَاتٌ في تصغير اعمدة واصلع وغلمة واصحاب ومسلمين ومسلمات كما يقال في تصغير نظائرها من المفردات

(٣) اي ان التصغير يقتضي القلة لان المراد برُجِيل رجلٌ صغير فلا يناسب معنى الكثرة. ولذلك يُعدَل به الى جمع

السلامة لمناسبتِه له في معنى القلة ولو على سبيل اشتراكه فيه كما مرَّ

(٤) اي ان الثلاثي تُرِدُّ اليه التاء لان التصغير يردُّ الاشياء

الى اصولها. فان كان فوق الثلاثي لم تُردِّ لان الحرف الرابع يقوم عندهم مقام التاء وهذا هو المراد بقولنا استغنى عنها. وشذَّ حَرِيبٌ وُقُوبٌ وعَرِيبٌ ودرَّيْعٌ ونُعَيْلٌ وذُوَيْدٌ لما بين الثالثة والعشرة

الفصل الثاني

في احكام الاسماء المصغرة

اذا صَغِرَ التَّلَاثِيُّ المَجْرَدُ اتى على فُعِيلٍ مُطَرِّدًا
 كَرُجَيْلٍ . وَاِمَا غَيْرُهُ فَاِذَا ارِيدَ تَصْغِيرُهُ قُدِّرَ جَمْعُهُ
 على صيغة منتهى الجموع وُجِعِلَتْ ياءُ التَّصْغِيرِ مَكَانَ
 الفِ الجَمْعِ . ^(١) فَيَاتِي على فُعَيْعِلٍ كَطُوبَيْعٍ وَدُرَيْهَمٍ . او على
 فُعَيْعِيلٍ كَمَفَيْتِيحٍ وَعَصِيفِيرٍ . وَاِذَا ارِيدَ تَصْغِيرُ الجَمْعِ
 فَاِنْ كَانَ لِقَلَّةٍ صَغِرَ على بِنَائِهِ كالمفرد . فَيُقَالُ في اَضْلَعُ
 اُضْلِعُ . وَاِنْ كَانَ لكَثْرَةٍ رُدَّ الى مفردِهِ فَصَغِرَ مَجْمُوعًا
 جَمَعَ السَّلَامَةُ لِلنَّافَاةِ بَيْنَ الكَثْرَةِ وَالتَّصْغِيرِ . غَيْرَ اِنَّهُ
 اِنْ كَانَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ جَمِعَ جَمْعَ الذَّكَورِ فَيُقَالُ في شِعْرَاءِ
 شُوَيْعِرُونَ . وَاَلَّا فُجِّعَ الْاِنَاثُ مَطْلَقًا كُنُوبِقَاتُ
 وَجَمِيْلَاتُ في نِيَاقٍ وَجَمَالٍ

وَاعْلَمُ اِنْ المَوْثُ المَعْنُويَّةَ اِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لِحَقَّتْهُ
 التَّاءُ في تَصْغِيرِهِ كَشَمِيسَةٍ وَاَلَّا اسْتَغْنَى عَنْهَا كَعَقِيبٍ .
^(٢) وَقَسَّ على كُلِّ ذَلكَ مَا جَرى مَجْرَاهُ

الاعراب وفي ما يليه على فتحه كما كان قبل التصغير. ودخل
تحت علامة التانيث التاء والالف المقصورة والمدودة. وخرج
بقيد العلم والصفة نحو سرحان اسماً للذئب فانه لا يبقى على
حكمه كما ستعلم

(٢) اي ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا لم يكن كذلك
كسِرَ مطلقاً كدُرَيْمٍ وأَبْرَقَ ومُسَيِّدٌ وكَثِيرٌ وزُعَيْفِرَانٌ. فان
كان الفاً او واواً قُلبَ ياءً كسُرْبِحِينَ وعُصْفِيرَ

واما ما قبل الياء من حروف العلة فان كان الفاً زائدةً او
مبدلةً من همزةٍ او مجهولة الاصل قُلبَ واواً كصُوبِرٍ وأُوبِخِرَ
وعُوجِبَ تصغير ضاربٍ وآخر وعاج. والاسمُ على حكمه ما لم
يكن مقلوباً كما سيأتي

واعلم ان التصغير خاصٌ بالاسماء المتصرفة غير انهم
صغروا على طريق الشذوذ ففعل التعجب فقالوا ما أُحْسِنَ زيداً
وصغروا ايضاً بعض الاسماء الاشارات والموصولات فقالوا ذباً
وتباً وذباًك وتباًك والذبياً والتبياً والذبيان والتبيان والذبيون
والتبيات ولكنهم تركوا اوائلها مفتوحةً بخلاف الاسماء المتصرفة
تنبيهاً على ان تصغيرها بخلاف الاصل

ومن التصغير ما يقال له تصغير الترخيم. وهو ان يصغر
الاسم بعد تجريدِه من الزوائد فيقال في تصغير اخضر خُضِرَ
وفي تصغير عصفور عُصِفِرَ وقس عليه

الباء الثمنا

في التصغير وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في حقيقة التصغير واحكامه

التصغير أن يزداد بعد ثاني الاسم ياءً ساكنة
للدلالة على التقليل. وحكمه ان يضم فيه أول الاسم
ويُفتح ثانيه مطلقاً. واما ما بعد الياء فان كان طرفاً او
متصلاً بعلاية التانيث او الف الجمع او الألف
والنون الزائدين في علم او صفة لم يتغير عن حكمه
كعبيد ومهيرة وسلمي وسويداء واصحاب وسليمان
وسكيران^(١). والأكسر بالاجمال^(٢)

(١) اي ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير ان كان احد هذه
المذكورات يبقى على حكمه قبلها. فيبقى في نحو عبيد تحت مواقع

معنُ الفاء واللام كوجنة وضية فإنه يجري مجرى السالم في الاتباع
فيقال وَجَنَاتٌ وَظِيَّاتٌ. واما غير المفتوح الفاء فيجوز فيه الاتباع
كظلمات بضمتين وهنيدات بكسرتين ويجوز فيه تسكين العين
على حكمها وفتحها للتخفيف ما لم يكن معنُ اللام كذروة ورُقبة
فيتعين السكون او التفتح في عينه ويمتنع الاتباع. ولا فرق في
ذلك بين ان تكون التاء ظاهرة او مقدرةً ولذلك مثلنا بهنيدات
(٦) المراد بمنال الرباعي ما كان بعد الف جمعه حرفان كما
في دراهم ونحوه. فيدخل تحته فعائل ومفاعل وفواعل وما يجري
مجراها. وخرج بقولنا حرف مد ما كان متحركاً كجدول وعنبر.
وبقيد الزيادة ما كان اصلياً كشوبة ومعيشة

(٧) اي ان ما كان قد قلب همزة في المفرد كقائمة يبقى على
همزة كقائم وما ليس كذلك يستمر على حكمه كجداول ومعايش
ونحوها. ودخل تحت قولنا جرى على حكمه ما كان بالالف
كهمزة فان حكمها ان تُرد الى اصلها فيقال مفاوز كما في نحو
باب وابواب على ما سيجي

(٨) نريد بالنادر نحو نيائف جمع نيّف واوائل جمع أوّل
ونظائرهما مما وقعت فيه الف الجمع بين حرفي لين فان الثاني
منها يُقلب همزة. وبالحفوظ نحو مصائب ومناثر ما سُمع همزة
شدوذاً مع اصالة حرف المد فيه

والمُصْطَفُونَ والرَّامِيَاتِ والمُصْطَفِيَّاتِ كما يقال يَرْتَضُونَ ويَخْشُونَ
ويَرْمِيَانِ وَيَخْشِيَانِ . ورايت الغازينَ والمُصْطَفِينَ كترتضينَ
وتخشينَ وقس عليه

(٢) اي ان المفرد المونث ان كان مونثاً بالبناءً وجب حذفها
منه . فيقال في جمع مسلمة مسلمات . وان كان مونثاً بالالف جرت
الالف معه كما تجرى مع اثنتية . فتقلب المقصورة ياءً وهمزة
المدودة واوً غالباً وثبت قليلاً فيقال حَبَلِيَّاتٍ كما يقال حُبَلِيَّانِ
وحمراوات وحمرات كما يقال حمراوات وحمران وقد مرَّ
استيفاء ذلك في التثنية

(٢) اي ان هذا التغيير الذي يرد عليه من الحذف والقلب
لا يُعَدُّ تكسيراً للبناء لانه امرٌ خارجيٌّ قد حدث بمصاحبة الجمع
غير مفتقر اليه في الدلالة على الجمعية

(٤) المراد ان من الثلاثي ما يُجْمَعُ قياساً كعُنُقٍ على اعناق
واسمر على سمر وقائمة على قوائم . غير ان اكثره يُجْمَعُ سماعاً فلا
يصحُّ ضبطه الاعلى طريق الغلبة بخلاف الرباعي فانه يُقاسُ
جميعه كدراهم وقناقد ونحوها . واما الخماسي فاذا اريد جمعه
يُحذف منه الحرف الخامس ويُجْمَعُ على مثال الرباعي فيقال
في سفر رجل سفارج

(٥) احترزنا بالموصوف عن الصفة كضخمة . وبسالم العين عن
معلمها كجوزة . فان العين فيهما تبقى على حكمها . ودخل في قيده

وقد يُحذفُ منها كُرْسُلٌ . وقد يُقتصرُ على تبديل
 حركاته كَأَسَدٌ . غير أنه ان كان ثلاثياً جرى أكثره على
 السماع^(١) . والافعلی القياس كدراهم في الرباعيِّ وسفارج
 في الخماسيِّ جارياً عليه بحذف اللام خلافاً للسالم فإنه
 يُقاسُ بأسره

واعلم ان الثلاثيَّ اذا جمعُ سالماً لمونثٍ فان كان
 موصوفاً سالم العين اتبع الساكن منها فاءه وجوباً
 في الفتح كفضلات . وجوازاً في غيره كظلمات وهنيدات .
 واذا كسر على مثال الرباعي فان كان ثلثه حرف مدٍّ
 زائداً قلب همزة كصحايف وعجائز^(٢) . والأجرى على
 حكمه كقوائم بالهمز ومعاش بدونه^(٣) . وما خرج عن
 ذلك فنادر أو محفوظ^(٤)

(١) المراد بعلامة الجمع الواو والنون او الياء والنون في المذكر
 والالف والتاء في المونث . اي ان الصحيح الاخر منه يجانس الواو
 والياء والالف في الحركة والمعتل الاخر يُحذفُ اخره مع الواو
 والياء ويثبت مع الالف مصححاً او مقلوباً . فيقال جاء الغازون

وَالْأَرْضِينَ وَالْعَشْرِينَ وَأَخَوَاتِهَا إِلَى التَّسْعِينَ مُلْحَقَةً بِهَذَا الْجَمْعِ
لِأَمْنِهِ لِأَنَّهَا لَا تَنْطَبِقُ عَلَى شَرْطِهِ

وَأَمَّا جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّلَامِ فَيُصَلِّحُ لَهُ كُلُّ مَا فِيهِ تَاءٌ التَّانِيثُ
لِأَنَّهَا كُتِبَتْ أَوْ لِلْمَذْكَرِ كَطَلْحَةَ اسْمِ رَجُلٍ وَعَلِمَ الْمُؤنَّثُ لِنِظَافَةِ كِفَايَةِ
أَوْ مَعْنَى كَرِيْبٍ وَصِفَةِ الْمَذْكَرِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ كَصَاهِلٍ . فَيُجْمَعُ
كُلُّ ذَلِكَ هَذَا الْجَمْعِ قِيَاسًا كُتِبَتْ وَطَلْحَاتٌ وَهَلْمٌ جَرًّا
وَأَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ مَا دَلَّ عَلَى كَثْرَةٍ مَعْنَى دُونَ لَفْظِهِ وَلَمْ
يُفَرِّقْ وَاحِدَهُ بِالتَّاءِ كَقَوْمٍ وَرَهْطٍ . فَإِنْ كَانَ يُفَرِّقُ بِنَاءِ كَشَجَرٍ وَشَجَرَةٍ
فَهُوَ شَبِيهُ الْجَمْعِ . وَالتَّاءُ فِيهِ لِلْوَحْدَةِ لِأَنَّ التَّانِيثَ

الفصل الثالث

في احكام الجمع

إِذَا كَانَ الْجَمْعُ سَالِمًا جَرَى مَعَ عَلَامَةِ الْجَمْعِ مَجْرَى
مِثْلِهِ مِنَ الْفِعْلِ مَعَ مِثْلِهَا مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُعْتَلَّةِ فِي الْمَجَانِسَةِ
وغيرها^(١) غَيْرَ أَنَّ الْمُؤنَّثَ مِنْهُ إِنْ كَانَ بِالتَّاءِ حُذِفَتْ .
أَوْ بِالْأَلْفِ جَرَتْ مَجْرَاهَا فِي التَّثْنِيَةِ^(٢) . وَكُلُّ ذَلِكَ
لِأَنَّهَا بِسَلَامَتِهِ^(٣) لِأَنَّهُ خَارِجِيٌّ لَا تَعْلُقُ لَهُ بِالذَّلَالَةِ عَلَى
الْجَمْعِ . وَإِذَا كَانَ مَكْسَرًا فَقَدْ يَزِيدُ فِي حُرُوفِهِ كَرِجَالٍ .

ما يُطلق الواحد منها على ثلاثة آحادٍ. وكل جمع إذا لم يكن له الأبناء واحد شاع بين القلة والكثرة بالضرورة

(١) احترزنا بضم المفرد الى اكثر من مثله عن اسم الجمع كالقوم ما لا مفرد له. وشمل قولنا اكثر من مثله الاثنين فصاعداً فيكون المجموع ثلاثة فما فوق. واحترزنا بقولنا لفظاً عن نحو عشرين فان مفردها ليس عشراً. وقولنا بزيادة في اخره اشارة الى جمع السلامة. واشرنا بالتغيير في بنائه الى جمع التكسير وهو يشمل ما كان التغيير فيه ظاهراً كرجال او مقدراً كفلك فانه يستوي فيه لفظ الجمع والمفرد الا انهم يقدرون ضمة الفاء في الجمع غير الضمة التي كانت في المفرد كما نُقدّر كسرة اللام في علم مجهولاً غير الكسرة التي كانت في المعلوم

(٢) اي المذكر والمؤنث. وقيل هو مشترك بين القلة والكثرة
 (٣) بشرط في جمع المذكر السالم ان يكون مفردهُ لمذكرٍ عاقل خالياً من تاء التانيث. فان كان جامداً فشرطهُ ان يكون علماً خالياً من التركيب. وان كان صفةً فشرطهُ ان لا يكون من باب افعال فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح. ولذلك عدوا العالمين والاهلين

في آخره او تغيير في بنائه^(١). فيسلم تارة فيه بناء المفرد كالزبدين والهندات ويقال له السالم. ويتكسر اخرى كالزبد والهنود ويقال له المكسر. والجمع قد يدل على قلة فيتناول من ثلثة الى عشرة. وهو السالم كله^(٢). وما بني من المكسر على فعلة بكسر فسكون كفتية. او افعله كانصبه. او افعل كاضلع. او افعال كاظفار. بفتح الهمزة في الثلثة وكسر العين في الاول وضمها في الثاني. ويقال له جمع القلة. وقد يدل على كثرة فيتناول ما فوق ذلك الى ما لانهاية له وهو ما بقي من امثلة الجموع المكسرة. ويقال له جمع الكثرة. غير ان السالم لمذكر بجنس بمن يعقل^(٣) وغيره يشترك بين الجميع واعلم ان الاخيرين من جموع القلة قد يجمعان ايضا كاضالع واطافير فيرتقيان الى الكثرة ويقال لهما منتهى الجموع. واقل ما يطلق جمع الجمع على تسعة. لانه اقل ما يطلق على ثلثة من جموع المفرد التي اقل

المفرد فيهما ليس الى مثله لفظاً لانها شمس وقمر بخلاف الرجلين
فانها رجل ورجل

(٢) اي ان جميع الاسماء باوزانها وانواعها من الجامد والمشتق
والمذكر والمؤنث تجري في الثنية على طريقة واحدة الا ما استثنينا
بقولنا غيران المقصور الى اخره وهو ظاهر

(٤) اي ان لم تكن كذلك قلبت ياء سواء كانت مقلوبة عن
الواو كلبى ام عن الياء كرمى ام غير مقلوبة كحلبى
(٥) قولنا في الاشهر لانهم اجازوا اثباتها ايضاً وقلبها ياء
فيقال صحراء ان وصحرايان

(٦) اي قل التغيير الذي يقع فيها غير ما ذكر كحذف
الالف الخامسة من المقصور في قولهم خوزلان مثني خوزلى والتي
فوقها من المدود كقولهم قاصعان مثني قاصعاء . وكذلك رد
الهزة المبدلة من اصل الى اصلها كقولهم كساوان وردايان .
وقلبها واواً مطلقاً فيقال رداوان اوياء فيقال كسايان . وكل
ذلك قليل وبعضه شاذ

الفصل الثاني

في حقيقة الجمع واحكامه

الجمع ضم مفرد الى اكثر من مثله لفظاً بزيادة

البن السابع

في التثنية والجمع واحكامها وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في حقيقة التثنية واحكامها

التثنية ضم مفرد الى مثله^(١) لفظاً^(٢) بزيادة في اخره

كالرجلين . وهي تجري في جميع الاسماء على سنن واحد^(٣) . غير ان المقصور اذا كانت الفة ثالثة مقلوبة

عن الواور دت الى اصلها فيقال في العصا عصوان .

والأقليت ياء على الاطلاق^(٤) . والمدود اذا كانت

همزة للتانيث قلبت وأو في الأشهر فيقال في

الصحراء صحراوان . وقل ما سوى ذلك^(٥)

(١) احترزنا بقولنا ضم مفرد الى مثله عن نحو اثنين ما لا مفرد له

(٢) وبقولنا لفظاً عن نحو القمرين للشمس والقمر فان ضم

لفظي ومع المقدرة معنوي

واعلم ان المونث ان كان بازائه مذكراً كالمرأة مع
الرجل فهو حقيقي والافجازي كالخيمة والدار

(١) اي ان ما قبلها منه يلزم الفتح لان الاعراب ينتقل اليها
كما ينتقل الى ياء النسبة في الاسماء المنسوبة . غير ان الفتح قد
يكون لفظاً كما في فاطمة وقد يكون نقديراً كما في فتاة لان
اصلها فتية فقلبت الياء انما لتحركها وانفتاح ما قبلها

(٢) اي ان التاء اذا لم تكن ملفوظة فلا بد ان تكون مقدرة
لضرورة العلامة كما في هند فان التاء مقدرة فيها ولذلك تظهر
في تصغيرها فيقال هندية لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها .
واذ كانت هذه التاء غير ظاهرة في اللفظ لم يبين عليها حكم
لفظي فيستمر اخر الاسم على حكمه الذي يقتضيه

في الاعراب والبناء . فيعرب نحو هند

منصرفاً او غير منصرفٍ ويبنى

على الكسر نحو حذام ولا

عبارة بالتاء

المقدرة

والثاني والرابع كسَفَرَجَل . او مضموم الاول مفتوح
 الثاني مكسور الرابع كقَدْ عَمِل . او مكسور الاول
 مفتوح الثالث كزَجْفَر . وغير ذلك نادر^(١)

(١) الاشارة بقولنا غير ذلك الى جميع هذا الباب كدُل في
 الثلاثي بضم فكسر اسماً اَدْوِيَّة . وعَابِط في الرباعي بضم ففتح فكسر
 للقطع من الغنم . وحَجْمَرِش في الخماسي بفتح الاول والثالث
 وكسر الرابع للعجوز الكبيرة . وكل ذلك من نوادر الاسماء

الفصل الرابع

في تذكير الاسماء وتانيثها

الاصل في الاسم التذكير فهو يستغني عن العلامة .
 فان كان مؤنثاً لزمته علامة التانيث . وهي اما التاء
 كفاطمة . واما الالف مقصورة كسَلْمَى . او حمودة
 كحنساء . غير ان التاء قد تكون ظاهرة كما رأيت
 فيبني آخره قبلها على الفتح^(١) . وقد تكون مقدرة كهند
 فيسمر على حكمه^(٢) . ويقال للمؤنث مع العلامة الظاهرة

وكذلك الخلف في دم بين الواو والياء

(٢) اشترنا بقولنا هذه الاسماء الى ما لا يشارك الفعل . فان
الزيادة والحذف والتعويض في الاسماء المشاركة للفعل قياسٌ
فيها كما علمت في ما مضى

الفصل الثالث

في اوزان الاسماء المجردة

اذا كان الاسم المجرد ثلاثياً فاما ان يكون مفتوح
الاول والثاني كَفَرَس . او مضمومها كَعَنُق . او مكسورها
كايِل . او مضموم الثاني او مكسوره مع فتح الاول كَرَجُل
وكَبِد . او مفتوحة مع ضم الاول او كسره كَصُرْد
وعِنَب . او ساكنه مع الجميع كَقَلْب وقُفْل وحِمْل .
وان كان رباعياً فاما ان يكون مفتوح الاول والثالث
كجَعْفَر . او مضمومها كعُصْفُر . او مكسورها كقِرْمَز . او
مفتوح الثاني مع كسر الاول كدِمَقْس . او الثالث
كدِرْهَم . وان كان خماسياً فاما ان يكون مفتوح الاول

الفصل الثاني

في حكم ابنية الاسماء

اقل ما يوضع عليه الاسم المتمكن^(١) ثلاثة احرف
واكثره خمسة. وما جاء على غير ذلك فمحذوف منه
او مزيد فيه كما سترى. والمحذوف منه اقل ما يبقى على
حرفين كدم. والمزيد فيه اكثر ما ينتهي الى سبعة
كحند قوتى. غير ان المحذوف قد يستمر على حذفه كما
رأيت. وقد يعوض عنه بهزة وصل في الاول كما بن.
او بتاء في الآخر كشفة. وكل ذلك في هذه الاسماء^(٢)
مقصور على السماع

(١) قولنا الاسم المتمكن احتراز عن الاسماء الغير المتصرفه.
فانها توضع على حرف واحد كتاء الضمير او على حرفين كمن
الموصولة. واعلم ان الحرف المحذوف يكون في الغالب واو كما
في اب واخ وحم وهن وغد ودم وابن واسم. وقد يكون ياء
كما في يد وثبة وعزة وها بمعنى جماعة وقلة وهي اسم لعبة. وقد
يكون هاء كما في فم وأست فان اصلها قوة وستة. واما شفة
وسنة وعضة بمعنى فرقة فقيل المحذوف منهن الواو وقيل الهاء.

البنائ الساس

في الاسم واحكامه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في حقيقة الاسم وبيان ما يتصرف منه

الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن
 باحد الازمنة^(١). والمتصرف منه اما مشتق كما علمت.
 او اسم جنس كرجل. او علم كزيد. وسيأتي استيفاء
 ذلك

(١) اي بحسب وضعه. فلا يشكل بنحو ضارب لانه قد تضمن
 الزمان باشتقاقه من الفعل فلا ينتقض به التعريف لتطفل
 الزمان عليه بعارض كما لا يشكل الفعل بنحو ليس لانها قد
 انسلخت عن الزمان بعارض الجمود فلم ينتقض بها تعريف الفعل

الباء . ولهذا اعدنا الكلام على اعلاله هنا . فيقال مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ
 فِي مَرَضُومِيٍّ وَمَرْمُومِيٍّ . واما المضموم العين فليس فيه غير الادغام
 كدَعْوَةٍ . واما المزيد فيجري على اعلال فعله وهو المضارع المجهول
 من جميع الابواب وهو المراد بقولنا مطلقاً فيجري مقام على اعلال
 يُفَامٌ وَمُعْطِيٌّ عَلَى اعلال يُعْطَى وَهَلَمْ جَرّاً

(٧) اي ان بقية ابواب الافعال من المضاعف والمهموز والمثال
 واللتيف في جميع ابنية الاسماء من اسم الفاعل والمفعول والمكان
 والزمان والآلة تجري على الحكم المفروض لها في
 الادغام والاعلال الذي يقع على الهمزة
 وحروف العلة كما عرفت

ذلك في

مواطنه

الاجوف او من الناقص مطلقاً جرى على اعلال الفعل الذي ينطبق على حكمه . فيجري مخنار مثلاً على اعلال بخنار ومستقيم على اعلال يستقيم والمرضي على اعلال يرتضي . واما نحو الداعي فيجري على اعلال رَضِيَ مثلاً ولذلك قلنا يجرى على اعلال ما يجاريه ولم نقل على اعلال فعله لعدم المطابقة بينهما

(٢) اي ان افعال التفضيل اذا كان من الناقص او اللينف يجرى كذلك . ففِعْلُ اَنْتَى باعلال يَنْتَى وَاَوْفَى باعلال اَوْحَى وهَمَّ جراً . واما الاحوف فلا يعْلُ لثلاً تفوت الصيغة المشعرة بالتفضيل (٤) اي انها تتناول حكم اسم الفاعل وافعل التفضيل . ففِعْلُ الشَّجِيِّ كالمُرْتَضِيِّ وَالْاَحْوَى كَالْاَقْوَى . وَلَا يُعْلُ الْاَسْوَدُ وَالْاَبْيَضُ كَمَا لَا يُعْلُ الْاَطْوَلُ وَالْاَطْيَبُ

(٥) ذكرنا هنا حاصل اعلال ايضاً . واما طريق التحصيل فان الاصل في مَصُونٍ وَمِيعٍ مَصُوُونٍ وَمِيوِعٍ . فَنُقِلَتْ ضَمَةُ الْعَيْنِ فِيهِمَا اِلَى الْفَاءِ وَحُدِفَتْ وَاوُ مَفْعُولٌ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ثُمَّ كَسِرَتْ فَاءُ الْبَاءِ عِي لَتَسْلِمُ يَأُوهُ كَمَا كَسِرَتْ فِي بِيضٍ وَنَحْوِهِ . وَشَدَّ مَقْوُولٌ وَمَدْوُوفٌ وَمَقْوُودٌ وَخَبِيطٌ وَمَدْيُونٌ ^{بِتَصْحِيحِ الْعَيْنِ}

(٦) اي ان واو اسم المفعول نقلب ياءً في الناقص الذي ليس مضبوم العين في المضارع فُدَغِمَ فِي لَامِهِ عَلَى قَانُونِ الْاَعْلَالِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَمَا فِي سَيْدٍ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْاَعْلَالِ . ثُمَّ تُكْسَرُ عَيْنُهُ زِيَادَةً عَلَى مَا عَرَفْتَ هُنَاكَ لَتَسْلِمَ

قبلها كمرضي ومرمي^(٦). وان كان من غير الثلاثي جرى
على اعلال فعله مطلقاً. واما بقية المشتقات فتجري على
حكم الاعلال كما مضى والمرمي والميزان ما لم تكن الآلة
من الاجوف فلا تَعْلُ كمتوود ومروحة ونحوها. وسائر
الابواب في جميع الابنية يجري على حكمه المفروض له
في الاعلال وغيره مطلقاً^(٧)

واعلم ان ما يعْلُ من جميع هذه الاسماء ينرتب
اعلاله على اعلال فعله. فلا يعْلُ ما لم يقع الاعلال في
فعله كالجوار والمبايعة والمجاور والمتضيق. وقس عليه

(١) ذكرنا هنا الحاصل من الاعلال. واما طريق التحصيل
فيه فان اصلها قاول وبائع بالواو والياء بعد الالف وهم لا
يعتدون بالالف لكونها حائزاً غير حصين فكانها لا حائز.
ومن ثم قلبت العين فيهما الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها فالنفي
ساكنان. وحينئذٍ وجب تحريك هذه الالف دون اسقاط
احدى الالفين لئلا يلتبس بالماضي. واذا تحركت الالف صارت
همزة لانها اقرب الحروف اليها

(٢) اي اذا لم يكن ثلاثياً من الاجوف بان يكون من مزيد

ولذلك نُقَلَبَ ايضاً في الياءِ . ولعلّ الاول اولى لانه اكثر
مطابفةً لحكم الاعلال

(٤) اي ان قلب اللام همزة والضمّة كسرة والواو ياء مطرّد
في غير المصادر ايضاً ككساء ورداء وادّل جمع دلو على مثال
أفعل . وهو القياس في هذه النظائر

الفصل الثالث

في اعلال بقية التصاريف

اذا كان اسم الفاعل ثلاثياً من الاجوف قُلبت
عينه همزة كقائل وبائع^(١) . والّا جرى على اعلال ما
يجاريه من الافعال . وكذلك يجري أفعل التفضيل
ما لم يكن من الاجوف فلا يُعَلُّ كاطول واطيب^(٢) .
وبينها الصفة المشبهة^(٣) فانها تجري على حكم ما يجاريها
منها . واذا كان اسم المفعول ثلاثياً تحذف واؤه من
الاجوف ساكن العين مطلقاً مضموم الفاء في الواوي
كحصون ومكسورها في الياءِ كبيع^(٤) . وتقلب ياء في
الناقص غير مضموم العين فتدغم في لامه مكسوراً ما

العين في المضارع تُنقل حركة فائه الى عينه فتسكن الفاء. ومن
ثمّ تحذف لامتناع الابتداء بالساكن ويعوّض عنها بالتاء في
اخره فيقال في مصدر وَعَدَ عِدَّةً اصلها وَعَدَّ فَأَعْلَتُ الاعلال
المذكور

مصدر الاجوف المذكور نُقِلَ عينه الفاء لتحركها وافتتاح ما
قبلها فتلتقي مع الف المصدر. ومن ثمّ تحذف احداها دفعاً
لالتقاء الساكنين ويعوّض عنها بالتاء في اخره. فيقال في
مصدر اقام واستقام اقامة واستقامة اصلها اِقْوَامٌ واستقام فجرى
عليها الاعلال المذكور. وقيدنا الاجوف بالمعتل العين اي
الذي نُعِلُّ عينه احترازاً عما نصحَّ عينه كقاوم ونحوه فان
مصدره لا يجري عليه الاعلال

(٢) وقيدنا لام الناقص بوقوعها طرفاً احترازاً عن نحو غباوة
ودراية فان لامها لا تُنقل لوقوعها حشواً

(٣) اي ان لام الناقص في التفعّل والتفَاعُل لا بدّ من قلب
الضمّة التي قبلها كسرةً فان كانت واواً قُبِلَتْ ياءً لسكونها
وانكسار ما قبلها وان كانت ياءً بقيت على حالها. وذلك لان
ليس في الاسماء المعربة بالحرّكة ما اخره واوٌ قبلها ضمّةٌ فلو بقيت
الضمّة قبلها ثبتت الواو ولزم قلب الياء واواً ايضاً لسكونها وانضمام
ما قبلها وذلك ممتنعٌ كما مرّ. وقيل بل قلب الواو ياءً سابقاً
في الواوي ثم نُقِلَ الضمّة كسرةً لتسام الياء المنقلبة عن الواو.

الفصل الثاني

في اعلال المصدر

اذا كان المصدر مكسور الفاء من المثال المحذوفه
 فائؤه في المضارع او كان من الاجوف المعتلّة عينه
 رباعياً وسداسياً تُلقي حركة فاء المثال على عينه
 وتُقلب عين الاجوف الفاء فتُحذف الواو واحدى
 الألفين ويعوّض عنها بالتاء في اخره كالعدّة والإقامة
 والاستقامة^(١). وان كان من الناقص فان وقعت لامه
 طرفاً^(٢) بعد الف قلبت همزة كالرجاء والاستقصاء.
 وان وقعت بعد ضمة قلبت الضمة كسرة والواو ياء
 كالترجي والتراضي^(٣). ويجري في غير ذلك على طرق
 الاعلال المعلومة

واعلم ان ما ذكر من حكم الناقص مطرد في
 جميع الاسماء المتصرفه^(٤) فقس عليه بالاستقراء

(١) اي ان المصدر المكسور الفاء من المثال الواوي المكسور

(١) هذا يشتمل ما كان مشتقاً من الفعل وما كان الفعل مشتقاً منه. فيعم المصدر واسم الفاعل والمفعول وغيرهما من المشتقات. وقولنا قلت في المسئلة اقوالاً اي اقوالاً متنوعة باعتبار تفاوتها في الاحكام لا باعتبار تكررها في الحدوث

(٢) اي ان افعال التفضيل اذا كان مجرداً من الاضافة وآل يكون مفرداً مذكراً مع الجميع نحو زيدٌ افضل من عمرو وهندٌ افضل من زينب والرجلان افضل من الغلامين والحُرَّتان افضل من الأمتين والعلماء افضل من الجهلاء والمومنات افضل من الكافرات فلا يُؤنث ولا يثنى ولا يُجمع. فان اضيف الى معرفة جاز تصرفه على قيةٍ وضعفٍ حملاً على المعرف بال فيقال هما افضلا النوم وهم افضلوهم وهملاً جرّاً وانما قيدنا الاضافة بكونها الى معرفة لان المضاف الى نكرة يلزم الافراد والتذكير كالمجرد نحو انت افضل رجلٍ وهما افضل رجلين وهي افضل امرأةٍ وهملاً جرّاً. واما المعرف بال فلا بد فيه من التصرف نحو الرجل الافضل والمرأة النضلى وكذا الافضلان والفضليان والافضلون والنضليات وقس على كل ما ذكر

البنائ الخصال

في تصريف الاسماء المشاركة للفعل واعلاها . وفيه

ثلاثة فصول

الفصل الاول

في احكام هذه الاسماء في التصرف

تصرف الاسماء المشاركة للفعل^(١) في التثنية والجمع

وغيرها كما يتصرف سائر الاسماء . غير ان المصدر

لا يثنى ولا يجمع ما لم يدل على عدد او نوع كضربته

ضربتين وقلت في المسئلة اقوالاً . وافعل التفضيل

يلزم الافراد والتذكير ما لم يصف الى معرفة او يعرف

بال فيجوز تصرفه في الاول كهند فضلى النساء ويجب

في الثاني كرايت الرجلين الافضلين وقس عليه^(٢) .

واما اعلاها فسياتي الكلام عليه

الخطاب * تَخْشِينِ تَخْشِينِ
التكلم أَخْشِينِ أَخْشِينِ

امرُه

إِخْشِينِ إِخْشِينِ
إِخْشُونِ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة * يَرْمِينِ تَرْمِينِ
الخطاب * تَرْمِينِ تَرْمِينِ
التكلم أَرْمِينِ أَرْمِينِ

امرُه

إِرْمِينِ إِرْمِينِ
إِرْمُونِ



الخطاب * تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ
التكلم * أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ

امرُه

أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ

مضارع الاجوف

الغيبة * يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ
الخطاب * يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ
التكلم * أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ

امرُه

قُومَنَّ قُومَنَّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة * يَغْزُونَ يَغْزُونَ
الخطاب * يَغْزُونَ يَغْزُونَ
التكلم * أَغْزُونَ أَغْزُونَ

امرُه

أَغْزُونَ أَغْزُونَ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة * يَخْشِينُ يَخْشِينُ
يَخْشُونُ يَخْشُونُ

امرُه

أَغْرُونَ أَغْرِنَ أَغْرُونَ أَغْرِنَ أَغْرُونَ أَغْرِنَ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة * يَحْشِنُ يَحْشِنُ يَحْشِنُ يَحْشِنُ يَحْشِنُ يَحْشِنُ
 الخطاب * تَحْشِنُ تَحْشِنُ تَحْشِنُ تَحْشِنُ تَحْشِنُ تَحْشِنُ
 التكلم * أَحْشِنُ أَحْشِنُ أَحْشِنُ أَحْشِنُ أَحْشِنُ أَحْشِنُ

امرُه

إِخْشِنُ إِخْشِنُ إِخْشِنُ إِخْشِنُ إِخْشِنُ إِخْشِنُ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة * يَرْمِينُ يَرْمِينُ يَرْمِينُ يَرْمِينُ يَرْمِينُ يَرْمِينُ
 الخطاب * تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ
 التكلم * أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ

امرُه

إِرْمِينُ إِرْمِينُ إِرْمِينُ إِرْمِينُ إِرْمِينُ إِرْمِينُ

تصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

الغيبة * يَضْرِبُنْ يَضْرِبُنْ يَضْرِبُنْ يَضْرِبُنْ يَضْرِبُنْ يَضْرِبُنْ

جدولٌ يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشددة
مضارع السالم

المفرد	المثنى	الجمع
يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ	يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ	يَضْرِبُونَ يَضْرِبُونَ يَضْرِبُونَ
* الغيبة		
أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ	تَضْرِبَانِ تَضْرِبَانِ	تَضْرِبُونَ تَضْرِبُونَ
* الخطاب		
		نَضْرِبُونَ نَضْرِبُونَ
		* التكلم

أمره
أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَانِ أَضْرِبَانِ

مضارع الاجوف

يَتُومِنَنَّ يَتُومِنَنَّ يَتُومِنَنَّ	يَتُومِنَانِ يَتُومِنَانِ يَتُومِنَانِ	يَتُومِنُونَ يَتُومِنُونَ يَتُومِنُونَ
* الغيبة		
أَتُومِنَنَّ أَتُومِنَنَّ	تَتُومِنَانِ تَتُومِنَانِ	تَتُومِنُونَ تَتُومِنُونَ
* الخطاب		
		نَتُومِنُونَ نَتُومِنُونَ
		* التكلم

أمره
أَتُومِنَنَّ أَتُومِنَنَّ أَتُومِنَانِ أَتُومِنَانِ

مضارع الناقص المضموم العين

يَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ	يَغْزَوَانِ يَغْزَوَانِ يَغْزَوَانِ	يَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ
* الغيبة		
أَغْزُونَ أَغْزُونَ	تَغْزَوَانِ تَغْزَوَانِ	تَغْزُونَ تَغْزُونَ
* الخطاب		
		نَغْزُونَ نَغْزُونَ
		* التكلم

غير منفصل عنها نحو والله لافعلن. والنون لازمة له في هذه الصورة. واذا لم يكن كذلك فان كان منفيًا قلّ تأكيدُهُ وان كان منفصلاً عن اللام امتنع. واما في الطلب فانه جنسٌ يشمل التمني ايضاً نحو ليتك تفعلن. والترجي نحو لعلك تفعلن. والعرض والتخصيص نحو ألاتفعلن وهلاً تفعلن. وقلّ تأكيد المنفي نحو منلك لا يبخلن (٢) هذا يشمل نحو قم فان الواو حُذِفَتْ فيه لسكون الميم بعدها. ونحو ارم فان ياءه حُذِفَتْ ايضاً لنيابتها عن السكون كما علمت. فاذا اتصلت بهما نون التوكيد رُدَّت الواو لتحرك ما بعدها والياء لبناء الفعل على الفتح

(٢) اي بغير النون تريد واو الجمع والاف الاثني وياء المخاطبة. فان الواو والياء تُحذَفان لالتقاء الساكنين بين احدهما ونون التوكيد سواء كانت خفيفة ام مشددة باعتبار النون المدغمة فيها. فيقال اضربن يارجال بضم الباء ولا تضربن ياهند بكسرها. لان الاصل اضربون واضربين فلما حُذِفَتْ الواو والياء بقيت الياء على ضمها في الاول وكسرها في الثاني. والى ذلك اشرنا بقولنا وتستمرُّ لام الفعل على حركتها. واما الف المثني فلا تُحذَف لان ما قبلها مفتوحٌ فاذا حُذِفَتْ التيس فعل الاثني بفعل الواحد لفتح النون بدونها ولذلك يقال اضربان باثبات الالف (٤) اي تكسر بعد الالف مطلقاً سواء كانت للفصل بين نون الاناث ونون التوكيد ام كانت ضمير المثني

ونحوها^(١). والفعل اما ان يكون اخره متصلاً بالنون
 فيبنى معها على الفتح كاضرِبَنَّ ولا تضرِبَنَّ. فان كان
 قد حُذِفَ منه شيءٌ بسبب السكون^(٢) رُدَّ اليه كقومَنَّ
 وارمينَّ. واما ان يكون منفصلاً عنها وهو اما ان
 يفصل بنون الاناث فيفصل بين النونين بالفاء او
 بغيرها^(٣) فيحذف الفاصل ما لم يكن الفاء وتستمر لام
 الفعل على حركتها. غير ان النون لا تقع بعد الالف
 مطلقاً الا مشددة. وهي تكسر هناك^(٤) تشبيهاً لها بنون
 التثنية. فيقال لا تضرِبَنَّ للاناث. واضربَنَّ بضم
 اللام للذكور وبكسرها للانثى. وعلى هذا يجري التوكيد
 في جميع الافعال. غير ان الناقص اذا كان مفتوح
 العين ثبت ايضاً معه واو الجمع مضمومة كاخشَوَنَّ.
 وياء المخاطبة مكسورة كارضِيَنَّ. ولا خلاف في
 غير ذلك

(١) اما في القسم فالغالب ان يكون مثبتاً مؤكداً باللام ايضاً

ماضي الناقص الواوي

غَزُوا غَزِينًا	غَزِيَا غَزِينَا	غَزَيْتَ غَزَيْتَ	غَزِيَا غَزِيَا	الغيبة *
غَزَيْتُمْ غَزَيْتُمْ	غَزَيْتُمْ غَزَيْتُمْ	غَزَيْتَ غَزَيْتَ	غَزَيْتُمْ غَزَيْتُمْ	الخطاب *
غَزَيْنَا	غَزَيْتُمْ	غَزَيْتَ	غَزَيْتُمْ	التكلم *

مضارعه

يُغزُونَ يُغزِينَ	يُغزِيَانِ يُغزِيَانِ	يُغزِيُ يُغزِيُ	يُغزِيَانِ يُغزِيَانِ	الغيبة *
يُغزُونَ يُغزِينَ	يُغزِيَانِ يُغزِيَانِ	يُغزِيُ يُغزِيُ	يُغزِيَانِ يُغزِيَانِ	الخطاب *
يُغزِيَانِ	يُغزِيَانِ	يُغزِيُ	يُغزِيُ	التكلم *

ماضي الناقص البائي

مثل الواوي

مضارعه

بُرْمُونَ بُرْمِينَ	بُرْمِيَانِ بُرْمِيَانِ	بُرْمِيُ بُرْمِيُ	بُرْمِيَانِ بُرْمِيَانِ	الغيبة *
بُرْمُونَ بُرْمِينَ	بُرْمِيَانِ بُرْمِيَانِ	بُرْمِيُ بُرْمِيُ	بُرْمِيَانِ بُرْمِيَانِ	الخطاب *
بُرْمِيَانِ	بُرْمِيَانِ	بُرْمِيُ	بُرْمِيُ	التكلم *

الفصل السادس

في احكام الفعل مع نون التوكيد

يلحق آخر الفعل المستقبل نون مشددة مفتوحة

او خفيفة ساكنة للتأكيد. وهي تختص بالامر والمضارع

الواقع في سياق قسم او طلب كما الاستفهام والنهي

ماضي المهموز العين

سُئِلُوا	سُئِلْنَا	سُئِلْتُ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْنَا
سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْنَا
سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	سُئِلْنَا

مضارعه

مثل السالم

ماضي المهموز اللام

بُرِّئُوا	بُرِّئْنَا	بُرِّئْتُ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْنَا
بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْنَا
بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْتُمْ	بُرِّئْنَا

مضارعه

مثل السالم

ماضي المثال الواوي

مثل السالم

مضارعه

تُوعِدُونَ	تُوعِدَانِ	تُوعِدُ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْنَا
تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْنَا
تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْتُمْ	تُوعِدْنَا

الخطاب * ضَرَبْتَ ضَرَبْتِ ضَرَبْنَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتَنَ
التكلم * ضَرَبْتُ ضَرَبْتِ

مضارعه

الغيبة * يُضْرَبُ يُضْرَبُ يُضْرَبَانِ يُضْرَبَانِ يُضْرَبُونَ يُضْرَبِينَ
الخطاب * تُضْرَبُ تُضْرَبِينَ تُضْرَبَانِ تُضْرَبُونَ تُضْرَبِينَ
التكلم * أُضْرَبُ أُضْرَبِينَ

ماضي المضاعف

الغيبة * مَدَّ مَدَّ مَدَّا مَدَّنا
الخطاب * مَدَدْتَ مَدَدْتِ مَدَدْنَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتَنَ
التكلم * مَدَدْتُ مَدَدْتِ

مضارعه

الغيبة * يَمْدُ يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدَانِ يَمْدُونَ يَمْدُونَ
الخطاب * تَمْدُ تَمْدِينَ تَمْدَانِ تَمْدَانِ تَمْدُونَ تَمْدُونَ
التكلم * أَمْدُ أَمْدِينَ

ماضي المهموز الفاء

مثل السالم

مضارعه

الغيبة * يُوْخَذُ يُوْخَذُ يُوْخَذَانِ يُوْخَذَانِ يُوْخَذُونَ يُوْخَذُونَ
الخطاب * تُوْخَذُ تُوْخَذِينَ تُوْخَذَانِ تُوْخَذَانِ تُوْخَذُونَ تُوْخَذُونَ
التكلم * أُوْخَذُ أُوْخَذِينَ

المعاضة لحدفها في معلومه. واما المعتل العين فلا خلاف في مضارعه وإنما الخلاف في ماضيه من الثلاثي والخماسي فان كسرة عينه تُنقل الى الحرف الذي قبلها وهو فاء فعِلْ وأَنْفَعِلْ وناءِ أَفْعِلْ وذلك بعد سلب حركته فتسكن عينه بعدها وحينئذٍ نُقلب الواو منها ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها وتُكسر همزة الوصل في الخماسي اتباعاً لكسر ما قبل عينه كما ضمت اتباعاً في الصحيح العين

(٢) اي ان فاءه تُضمُّ اذا كان من باب نصرَ والّا فتُكسر كما في المعلوم. الا اذا وقع التباسٌ بين المعلوم والجهول فيضمُّ ما كان يُكسر معلوماً ويكسر ما كان يُضمُّ فيقال صِنْتُ بكسر الصاد وبعثُ بضمِّ الباءِ تنبيهاً على الجهولية بخالفته للمعلوم

(٣) اي ان الافعال بجهلتها معلومةٌ ومجهولةٌ تجري على بقية طرق الاعلال التي لم تُذكر في نصريفها على قياس الاعلال العام المذكور في باب اعلال حروف العلة فيرجع حكمها اليه واعلم ان الامر لا ياتي من الجهول لان الامر انما هو طلب انشاء الفعل عن الفاعل ولا فاعل في الافعال المجهولة

جدول يتضمن نصريف الجهول

ماضي السالم

المفرد	المتني	الجمع
* ضَرِبَ ضَرِبَتْ	ضَرَبَا ضَرَبَتَا	ضَرَبُوا ضَرَبِينَ

الفصل الخامس

في تصريف المجهول

(١) اذا صُرِّفَ المجهول جَرَى على تصريف المعلوم
 غير ان مضارع المعتلّ الفاء ثبت فيه فاءً مطلقاً
 كيُوعَد ويُوَفَّى. وماضي الاجوف ثلاثياً وخماسياً تنقل
 كسرة عينه الى ما قبلها مسلوب الحركة فتقلب الواو
 بعده ياءً وتكسر همزة الوصل التي تقع قبله كقيل
 و انقيد و اعنيد. غير ان الثلاثي اذا حذفت عينه
 مع الضمائر تجري فاءه على حكمها مع المعلوم ما لم يقع
 التباس فتجري على عكسه (٢). وجميع الافعال في بقية
 اعلاها تجري على قياس الاعلال المذكور في بابه (٣)

(١) اي ان الصحيح اللام منه يسكن اخره مع الضمير الصحيح
 ويجانس حركة المعتل كما في المعلوم. والمعتل اللام يجري منه
 نحو رمي على تصريف خشى ونحو برى على تصريف يخشى
 وقس عليه. واما المعتل الفاء فلا خلاف في ماضيه وانما الخلاف
 في مضارعه فان فاءه ثبت بخلاف المعلوم لفقد كسرة العين

الخطاب * خَشِيتَ خَشِيتَ خَشِيتُهَا خَشِيتُمْ خَشِيتُمْ خَشِيتُمْ
التكلم * خَشِيتُ خَشِيتُ خَشِينَا

المضارع المفتوح العين

الغيبة * يَخْشَى يَخْشَى يَخْشَى يَخْشَى يَخْشَى يَخْشَى
الخطاب * تَخْشَى تَخْشَى تَخْشَى تَخْشَى تَخْشَى تَخْشَى
التكلم * أَخْشَى أَخْشَى أَخْشَى

إخْشَى إخْشَى إخْشَى إخْشَى إخْشَى إخْشَى
امرؤه

ماضي اللين الممروق

الغيبة * وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى
الخطاب * وَقَيْتَ وَقَيْتَ وَقَيْتَ وَقَيْتَ وَقَيْتَ وَقَيْتَ
التكلم * وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ

مضارعه

الغيبة * يَنْقِي يَنْقِي يَنْقِي يَنْقِي يَنْقِي يَنْقِي
الخطاب * تَنْقِي تَنْقِي تَنْقِي تَنْقِي تَنْقِي تَنْقِي
التكلم * أَنْقَى أَنْقَى أَنْقَى

قِنْ قِنْ قِنْ قِنْ قِنْ قِنْ
امرؤه

أَغْرُ أَعْزِي أَغْرُوا أَغْرُوا أَمْرُهُ

ماضي الواوي المضموم العين

الغيبة * سَرُو سَرَوْتُ سَرُوا سَرَوْنَا سَرُونِ
 الخطاب * سَرَوْتُ سَرَوْتِ سَرَوْنَا سَرَوْنِمَا سَرَوْنِ
 التكلم * سَرَوْتُ سَرَوْتِ سَرَوْنَا

ماضي الياء المفتوح العين

الغيبة * رَمَى رَمَيْتُ رَمَيْتَا رَمَوْا رَمِينِ
 الخطاب * رَمَيْتُ رَمَيْتِ رَمَيْتِمَا رَمَيْتِمَا رَمَيْتِنِ
 التكلم * رَمَيْتُ رَمَيْتِ رَمَيْتِمَا

المضارع المكسور العين

الغيبة * بَرَمَى بَرَمَيْتُ بَرَمَيْتَا بَرَمُونِ بَرَمِينِ
 الخطاب * بَرَمَيْتُ بَرَمَيْتِ بَرَمَيْتَانِ بَرَمُونِ بَرَمِينِ
 التكلم * أَرَمَى أَرَمَيْتُ أَرَمَيْتَا نَرَمِي

أَمْرُهُ

إَرَمَ إَرَمِي إَرَمِيَا إَرَمُوا إَرَمِينِ

ماضي الياء المكسور العين

الغيبة * خَشِيَ خَشَيْتُ خَشَيْتَا خَشُوا خَشِينِ

التاء ونا والفت المثني ونون الاناث فيقال غزوت ورمينا وكذا
غزوا ورمين برء الف غزا الى الواو المقلوبة عنها والفت رمى الى
الياء. فان لم تكن ثالثة قَلِبَتْ ياءً على الاطلاق اي سواء كانت
مقلوبةً عن الواو ام عن الياء فيقال اغزيت واجريت
واستدعيت وهمم جراً وكذلك برضيان وبخشيان ونحوهما

(هـ) اي ان لام اللئيف باسره من المقرون والمفروق تجري مع
الضمير على احكام الناقص في الحذف والاثبات وغيرها. وفاء
المفروق منه تجري على احكام المثال في حذفها واثباتها كما علمت

جدول يتضمن تصريف الناقص واللئيف

ماضى الناقص الواوي المفتوح العين

المفرد	المثنى	الجمع	
غَزَا	غَزَوَا	غَزَوْا	الغيبة *
غَزَوْتَ	غَزَوْتُمَا	غَزَوْتُمْ	الخطاب *
غَزَوْتُ	غَزَوْنَا	غَزَوْنَا	التكلم *

المضارع المضموم العين

يَغْزُو	يَغْزَوَانِ	يَغْزَوْنَ	الغيبة *
تَغْزُو	تَغْزَوَانِ	تَغْزَوْنَ	الخطاب *
أَغْزُو	أَغْزُو	أَغْزُو	التكلم *

تَغْرُونَ تَغْرِينَ تَغْرُونَ تَغْرُونَ تَغْرُونَ تَغْرُونَ تَغْرُونَ تَغْرُونَ
 تصريف الامر اغزوا اغزوا اغزوا اغزوا اغزوا اغزوا
 وكذا رمى رميا رموا ورضيت رضيتا رضين وهلم
 جراً على ما علمت من حكمه. وقس عليه مجرداً ومزيداً
 واعلم ان الليف يجري اخره مطلقاً على الناقص
 واول المفروق منه على المثال^(١) فيقاس في تصريفه عليهما

(١) اي ماضياً ومضارعاً وامراً نحو غزوا ويغزون واغزوا
 وكذا تغرين وتغرين اي ان كانت عين الفعل المتصل
 بالواو والياء مفتوحة بقيت على فتحها كما في نحو غزوا وتخشين.
 وان لم تكن مفتوحة جازت الضمير في الحركة فيقال رضوا
 وتغرين بضم الضاد وكسر الزاي لمجانسة الواو والياء

(٢) اي ان الفعل الناقص اذا لم يتصل بالواو كغزوا او بالياء
 كتغرين او بضمير الغائبة ومثناها كغزت وغزنا ثبت لامة فلا
 تحذف الا في امر المفرد المذكور نحو اغز كما ترى في تصريفه

(٣) اي ان لام الناقص التي ثبتت مع الضمير البارز
 اذا كانت الفاً ثالثة ترد الى اصلها. وذلك خاص بالماضي مع

الفصل الرابع

في تصريف الناقص

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة
 حُذِفَتْ لامه مطلقاً^(١). فان كانت عينه مفتوحة بقيت
 على حكمها^(٢). والآن لمت المجانسة لهما في الحركة. واذا
 اتصل بضمير الغائبة ومثناها فان كان ماضياً مفتوحاً
 العين حُذِفَتْ ايضاً. وثبت دون ذلك مع الجميع^(٣)
 ما لم يكن امراً المفرد مذكراً فانه يبنى على حذفها نيابةً
 عن السكون في الصحيح. غير ان المقلوبة منها الفاء
 ان كانت ثالثة رُدَّتْ مع الضمير البارز الى اصلها^(٤).
 والاقليات معه ياء على الاطلاق

فيقال في تصريف الماضي غَزَا غَزَوْا غَزَوْا غَزَتْ
 غَزَتَا غَزَوْنَا غَزَوْتَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا
 غَزَوْتُنَّ غَزَوْتُمْ غَزَوْنَا. وفي تصريف المضارع يَغْزُو
 يَغْزُونَ يَغْزُونَ تَغْزُو تَغْزُونَ يَغْزُونَ تَغْزُونَ

الخطاب * تَخَافُ تَخَافِينَ تَخَافَانِ
التكلم * أَخَافُ

امرؤ

خَفَّ خَافِي خَافَا خَافُوا خَفَّنَ

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة * باعَ باعَتْ باعا باعنا
الخطاب * بَعَتِ بَعَتِ بَعْتِ بَعْتِ
التكلم * بَعْتُ بَعْتُ بَعْنَا

مضارعه

الغيبة * بَيِعُ بَيِعُ بَيِعَانِ بَيِعَانِ
الخطاب * تَبِعُ تَبِعُ تَبِعِينَ تَبِعِينَ
التكلم * أَبِيعُ

امرؤ

بِيعَ بِيَعِي بِيَعَا بِيَعُوا بِيَعَنَّ

جدولٌ يتضمن تصريف الاجوف
ماضي المضموم العين في المضارع

المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة * قَامَ قَامَتْ	قَامَا قَامَتَا	قَامُوا قَامَتُنَّ
الخطاب * قُمْتَ قُمْتِ	قُمْتَا	قُمْتُمْ قُمْتُنَّ
التكلم * قُمْتُ		قُمْنَا

مضارعه

الغيبة * يَقُومُ يَقُومُ	يَقُومَانِ يَقُومَانِ	يَقُومُونَ يَقُومُونَ
الخطاب * تَقُومُ تَقُومِينَ	تَقُومَانِ	تَقُومُونَ تَقُومُونَ
التكلم * أَقُومُ		تَقُومُ

امره

قُمْ	قُومِي	قُوما	قُومُوا	قُمْنَ
------	--------	-------	---------	--------

ماضي المفتوح العين في المضارع

الغيبة * خَافَ خَافَتْ	خَافَا خَافَتَا	خَافُوا خَافَتُنَّ
الخطاب * خِمْتَ خِمْتِ	خِمْتَا	خِمْتُمْ خِمْتُنَّ
التكلم * خِمْتُ		خِمْنَا

مضارعه

الغيبة * يَخَافُ يَخَافُ	يَخَافَانِ يَخَافَانِ	يَخَافُونَ يَخَافُونَ
--------------------------	-----------------------	-----------------------

تصرف الامر قم قوما قوموا قومي قوما قمن . واما
 المزيد فان اعلت عينه كقام واستقام جرى كالثلاثي
 وان صحت كقاوم وقوم جرى كالصحيح^(١)
 واعلم ان ماضي الثلاثي المحذوف العين اذا كان^(٢)
 من مضمومها في المضارع كقام ضمت فاؤه كقمت^(٣)
 والاكسرت مطلقاً كحفت^(٤) وبعث بخلاف المزيد
 فان فاءه لا تحول عن حكمها كاقمت ونحوه.

(١) المراد بالصحيح نقيض المعتل . اي انه يجري في تصرفه
 كالصحيح في سلامته من الاعلال الذي يلحق بابه عند اتصال
 الضائريه

(٢) المراد بالمحذوف العين ما تحذف عينه عند اتصاله
 بالضمير الصحيح لالتقاء الساكنين بينها وبين لامه كقمت ونحوه
 (٣) اي اذا كان مضموم العين باعتبار اصله لان يقوم مثلاً
 اصله يقوم فنقلت ضمة الواو الى ما قبلها كما علت في باب الاعلال
 (٤) اي سواء كان واوياً ام يائياً مفتوح العين ام مكسورها .
 ولذلك مثلنا له بجفت وبعث

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعه

يَعِدُونَ	يَعِدَانِ	يَعِدُ	يَعِدُ	* الغيبة
تَعِدُونَ	تَعِدَانِ	تَعِدُ	تَعِدُ	* الخطاب
نَعِدُ		أَعِدُ	أَعِدُ	* التكلم

امرؤه

عِدُوا	عِدَا	عِدْ	عِدْ
--------	-------	------	------

الفصل الثالث

في تصريف الاجوف

اذا اتصل الاجوف الثلاثي بالضمائر فان تحركت

لامه ثبتت عينه والّا حذفت. فيقال في تصريف

الماضي قامَ قاما قاموا قامتَ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ

قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ قامتِ

المضارع يقومُ يقومانِ يقومونِ يقومُ يقومانِ يقومونِ يقومُ

يقومانِ يقومونِ يقومينِ يقومانِ يقومونِ يقومُ يقومونِ

مضارعه

الغيبة * يَضْرِبُ تَضْرِبُ يَضْرِبَانِ تَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ يَضْرِبُونَ
 الخطاب * تَضْرِبُ تَضْرِبِينَ تَضْرِبَانِ تَضْرِبُونَ تَضْرِبِينَ
 التكلم * أَضْرِبُ تَضْرِبُ

امرؤه

أَضْرِبُ أَضْرِبِي أَضْرِبَا أَضْرِبُوا أَضْرِبِينَ

ماضي المضاعف

الغيبة * مَدَّ مَدَّتْ مَدَّا مَدَّتَا مَدَّوْا مَدَّدُوْا
 الخطاب * مَدَّدَتْ مَدَّدَتِ مَدَّدْتُمَا مَدَّدْتُمْ مَدَّدْتُمْ مَدَّدْتُمْ
 التكلم * مَدَّدْتُ مَدَّدْتُمْ مَدَّدْنَا

مضارعه

الغيبة * يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي
 الخطاب * يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي
 التكلم * أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي

امرؤه

أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي أَهْدِي

فيه بالضمير فلا يفك ادغامها بخلاف امتد واستمد ونحوهما
 (٥) هذا يشمل النون الواقعة مع الافعال كما رايت وهي نون
 المثني كضربان والجمع المذكور كضربون والمؤنث كضربتن
 ويضربن والمفردة المخاطبة كضربين. والواقعة مع الاسماء بعد
 الالف في المثني كقام الرجلان وبعد الواو في الجمع كقام
 المومنون وبعد الياء فيهما كرايت الرجلين والمومنين. وهي في كل
 ذلك مكسورة مع المثني ومفتوحة مع غيره بالاجمال
 واعلم ان مضارع تفعل وتفاعل اذا كان حرف المضارعة
 فيه ناء جازان تحذف احدى التاءين للتخفيف قياساً فيقال انتم
 تَقْدَمُونَ وهي تَبَاعِدُ ابي تَقْدَمُونَ وتَبَاعِدُ. وشذ حذف اللام من
 مَسِسْتُ وظَلَلْتُ فيقال فيهما مَسِتُ وظَلْتُ بنقل حركة العين
 الى الفاء. وتبدل ياء في املت شذوذاً فيقال املت. وشذ في
 المثال حذف الواو من يَضَعُ ويَسَعُ ويَقَعُ ويَدَعُ ويَذَرُ ويَطَأُ مع
 فتح العين كما ترى

جدول يتضمن تصريف السالم والصحيح والمثال ماضياً ومضارعاً وامراً

ماضي السالم

الجمع	المثني	المفرد
ضَرَبُوا ضَرَبِينَ	ضَرَبَا ضَرَبَيْنَا	ضَرَبَ ضَرَبْتِ
ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتِنَّ	ضَرَبْتُمَا	ضَرَبْتِ ضَرَبْتِ
ضَرَبْنَا		ضَرَبْتُ

سكون ما قبل آخره ايضاً فامتنع ادغامه^(١) كمددت^٢
ومددتم ويمدذن. وقس على ذلك ما جرى مجراه^٣
مجرداً ومزيداً^(٤)

واعلم ان المثال الواوي المجرد اذا كان مكسور
العين في المضارع تُحذف فاؤه مضارعاً وامراً كبعِدُ
يعِدانِ يعِدُونَ. وكذا عِدْ وعِدْا وهلمَّ جراً. والنون
اللاحقة الاواخر تُكسر مع المثني وتفتح مع غيره كيفما
وقعت على الاطلاق^(٥). وذلك مطرد لها في تصريف
الافعال والاسماء

(١) اي انه لا يزيد على ذلك. فيجانب حركة الضمير المعتل
ويسكن مع الصحيح. وذلك مع جميع تصاريفه ماضياً ومضارعاً وامراً
(٢) المراد بمضاعف الثلاثي المجرد منه وهو المفهوم عند الاطلاق
(٣) اي ان الادغام انما يكون بين حرفين اولهما ساكن والثاني
متحرك. فاذا سكن الثاني وجب تحريك الاول لئلا يلتقي
ساكنان فامتنع الادغام لانتفاض شرطه.

(٤) واحترزنا بقولنا ما جرى مجراه مجرداً ومزيداً عن نحو
مدد وتمدد فانهما لا يجريان مجراه لعدم اتصال الحرف المدغم

وبين تاء التانيث كما حذفت في قولك أنت هذ حيث لا ضمير
فلا دخل في ذلك للضمير المستتر فيه

الفصل الثاني

في تصريف السالم والصحيح والمثال مع الضمائر

إذا اتصل السالم بالضمائر اقتصر على اختلاف

آخره معها في الحركة والسكون^(١) كما علمت. فيقال في

تصريف الماضي الثلاثي ضَرَبَ ضَرَبًا ضَرَبُوا ضَرَبْتُ

ضَرَبْتَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ

ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُمْ. وفي تصريف المضارع يَضْرِبُ

يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ

يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَانِ

يَضْرِبَانِ. وفي تصريف الامرِ اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ

اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ اِضْرِبْ

وعلى ذلك تصريف الصحيح والمثال غير ان

مضاعف الثلاثي^(٢) اذا اتصل بالضمير الصحيح تعذر

(١) اي يصير معه كلمة واحدة. ولذلك يسكن اخره مع الصحيح منه وهو التاء والنون مفردة للنسوة وملحقه بالالف للمتكلمين. ويمناس حركة المعتل وهو الواو والالف والياء. اي انه يضم اخره قبل الواو كضربوا ويُفخَّ قبل الالف كضربان ويكسر قبل الياء كتضريين. فلا بُرَاعَى معه حتى الفعل لان اخره قد صار بمنزلة حشو الكلمة

(٢) اي ان هذه المجانسة تكون تارة لفظاً كما رابت. وتارة نقديراً كما في نحو غزوا وتخشين من المعتل اللام فان اصلها غزُوا وتخشين. فحُذِفَتْ ضمة الواو وكسرة الياء استثقالاً لهما فالتقى ساكنان فحُذِفَتْ الواو والياء وبقي ما قبلهما على حركته. وهم يعتبرون المحذوف لعلة كما ثابت فكانت المجانسة مقدرة المراد بالحااضر ضمير المتكلم والمخاطب فان الفعل المسند اليه لا يمكن تحويل اسناده الى الاسم الظاهر فلا ينفك الضمير عن الاستتار فيه بخلاف الغائب نحو زيد قام فانه يمكن ان يقال زيد قام غلامه فيتحول اسناد الفعل عن ضمير زيد المستتر فيه الى غلامه وحينئذ يخلو الفعل من الضمير. ولذلك يقولون ان الاول مستترٌ وجوباً والثاني جوازاً

(٤) اي ان الضمير المستتر باسره لا يغير شيئاً من حكم الفعل وانما التعبير بخص بالضمائر البارزة لانصالها به لفظاً. واما نحو هندا أنت فان الفة انما حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين بينها

وبدونها لجمع الذكور. وبالنون مشددة لجمع الاناث.
والالف لثنى الغائب والغائبة في الماضي والمضارع
والمخاطب والمخاطبة في المضارع والامر. والواو في
جمع الغائب في الماضي والمضارع وجمع المخاطب في
المضارع والامر وكذا النون للغائبات والمخاطبات
والياء للمخاطبة في المضارع والامر

وكل ذلك يتخذ بالفعل^(١) فيسكن آخره مع الصحيح
منه ويجانس المعتل في الحركة لفظاً او تقديراً^(٢). واما
ضمير التكلم في المضارع وخطاب الواحد في المضارع
والامر وغيبة الواحد والواحدة في الماضي والمضارع
فيستتر في الفعل اذ لا صورة له في اللفظ. غير ان
الحاضر منه يلزم فعله الاسناد اليه فيلزم الاستتار فيه
والغائب يسند الفعل تارة اليه وتارة الى الظاهر
فيستتر فيه مرة دون اخرى^(٣). وكله لا يغير شيئاً من
حكمه^(٤)

البنائ الرابع

في تصريف الافعال مع الضمائر واعلاها وتاكيدها وفيه

سته فصول

الفصل الاول

في الضمائر المتصلة بالفعل

لا بدّ للفعل من اسناده الى اسم لعدم افادته
بدونه. غير ان من الاسم ما يكون ظاهراً منفصلاً
عنه كزيد فلا يتأثر باسناده اليه وهو لا يقع تحت
الحصر. ومنه ما يكون ضميراً متصلاً به وهو التاء
مضمومةً للمتكلم مذكراً وموثناً ومفتوحةً للمخاطب
ومكسورةً للمخاطبة في الماضي. فاذا أُريدَ المثني
والجموع من ذلك استعملت لهما في التكلم والتاء
مضمومةً في الخطاب ملحقةً بالميم مع الالف للمثني

اللفيف المفروق

مَوْقِيَّ	وَاقٍ	تَوْقِيَّةَ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	وِقَاءَ اَوْ مَوْاقَاهُ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	اِبْتِءَاءَ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	نَوْقِيَّ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	نَوَاقٍ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	اِنْوِقَاءَ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	اِنْبَاءَ
مَوْقِيَّ	مَوْقِيَّ	اِسْتِبْقَاءَ

واما فَعَّلَ وِفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَفَعَّلَ مِنَ الْمَثَالِ فَلَا
اعلال فيها. وكذلك فَعَّلَ وِفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَفَعَّلَ مِنْ
الاجوف واما ما يُعَلُّ مِنَ الاجوف والناقص فوق الثلاثي فلا
فرق فيه بين الواوي والياءي. وكذلك المصدر واسما الفاعل
والمفعول في وزني أَفَعَلَ وَافْتَعَلَ. والمصدر في وزن اِسْتَفَعَلَ مِنْ
المثال. واما اللفيف فالمفروق منه مجري مجرى الناقص بدون
اعلال العين والمفروق مجري مجرى المثال والناقص معاً
كما رايت

مبيع	بائع	
مصان	مصين	إصانة
منصان	منصان	انصيان
مصطان	مصطان	إصطيان
مصصان	مصصين	إصصانة

الناقص

مغزو	غاز	
مري	رام	
مغزي	مغز	تغرية
مغازي	مغاز	غزاء أو مغازاة
مغزي	مغز	إغزاء
متغزي	متغز	تغز
متغازي	متغاز	تغاز
منغزي	منغز	إنغزاء
مغزى	مغز	أغزاء
مستغزي	مستغز	إستغزاء

تَوَاقِي	تَوَوِي	تَوَاقِي	يَتَوَاقِي	تَوَاقِي
يَنُوقِي	أَنُوقِي	أَنُوقِي	يَنُوقِي	أَنُوقِي
يَتَقِي	أَتَقِي	أَتَقِي	يَتَقِي	أَتَقِي
يَسْتَوِقِي	أَسْتَوِقِي	أَسْتَوِقِي	يَسْتَوِقِي	أَسْتَوِقِي

المثال الواوي

أَسْمُ الْعَمَلِ	أَسْمُ الْعَمَلِ	أَسْمُ الْعَمَلِ
مَوْعِدٌ	وَأَعِدْ	عِدَّةٌ
مَوْعِدٌ	مَوْعِدٌ	إِعْمَادٌ
مَتَعِدٌ	مَتَعِدٌ	إِنْعَادٌ
مَسْتَوِعِدٌ	مَسْتَوِعِدٌ	إِسْتِعَادٌ

المثال البائي

مَوْسِرٌ	مَوْسِرٌ	إِسَارٌ
مَنْسِرٌ	مَنْسِرٌ	أَنْسَارٌ

الاجوف

مَصُونٌ	صَائِنٌ
---------	---------

خَشِي	بَخَشِي	أَخْشَ	غَزِي	يَغْزِي	يَغْزِي
غَزَى	يَغْزِي	غَزَى	يَغْزِي	يَغْزِي	يَغْزِي
غَازَى	يُغَازِي	غَازَ	غَازَى	يُغَازِي	يُغَازِي
أَغْزَى	يَغْزِي	أَغْزَى	أَغْزَى	يَغْزِي	يَغْزِي
تَغْزَى	يَتَغْزَى	تَغْزَى	تَغْزَى	يَتَغْزَى	يَتَغْزَى
تَغَازَى	يَتَغَازَى	تَغَازَ	تَغَازَى	يَتَغَازَى	يَتَغَازَى
أَنْغَزَى	يَنْغَزِي	أَنْغَزَى	أَنْغَزَى	يَنْغَزِي	يَنْغَزِي
أَغْتَزَى	يَغْتَزِي	أَغْتَزَى	أَغْتَزَى	يَغْتَزِي	يَغْتَزِي
أَسْتَغْزَى	يَسْتَغْزِي	أَسْتَغْزَى	أَسْتَغْزَى	يَسْتَغْزِي	يَسْتَغْزِي

اللفيف المفروق

وَقِي	وَقِي	قِ	وَقِي	وَقِي
وَلِي	وَلِي	لِ	وَلِي	وَلِي
وَجِي	وَجِي	جِ	وَجِي	وَجِي
وَفِي	وَفِي	فِ	وَفِي	وَفِي
وَاقِي	وَاقِي	وَاقِ	وَاقِي	وَاقِي
أَوْقِي	أَوْقِي	أَوْقِ	أَوْقِي	أَوْقِي
تَوْقِي	تَوْقِي	تَوْقِ	تَوْقِي	تَوْقِي

يوسِرُ	يُسِرُّ	ايسِرُ	بيسرُ	يسرُ
يوسِرُ	اوسِرُ	اوسِرُ	يوسِرُ	ايسِرُ
يتسِرُ	اتسِرُ	اتسِرُ	يتسِرُ	اتسِرُ
يستيسِرُ	استوسِرُ	استيسِرُ	يستيسِرُ	استيسِرُ

الاجوف

يُصَانُ	صِينُ	صُنُ	يَصُونُ	صَانَ
يُصَانُ	اَصِينُ	اَصِنُ	يَصِينُ	اَصَانَ
يُنْصَانُ	اَنْصِينُ	اَنْصِنُ	يُنْصَانُ	اَنْصَانَ
يُضْطَانُ	اَضْطِينُ	اَضْطِنُ	يُضْطَانُ	اَضْطَانَ
يُسْتَنْصَانُ	اِسْتَنْصِينُ	اِسْتَنْصِنُ	يُسْتَنْصَانُ	اِسْتَنْصَانَ

الناقص

بَغْرِي	غُرِي	أَغْرِي	بَغْرِي	غَرَا
		أَرْمِي	بَرْمِي	رَمِي

ماضي الثلاثي منه ان كان من وزن نصر تَضَمَّ فَاوَهُ نَحْوُ قُلْتُ
للدلالة على الواو المحذوفة وان كان من وزن ضرب تَكَسَّرَ
نَحْوِ بَعْتُ للدلالة على الياء فان كان من وزن عَمَّ نَقَلْتُ حركة
عينه المحذوفة الى فائه فَكَسِرَتْ مطلقاً نَحْوِ خِنْتُ وَهَيْتُ

واما حذف اخر الامر من الناقص نحو اغزُ واخش وارم
فلانه جار مجرى المضارع المجزوم في سكونه . ولما كان الليف
المفروق مجري مجرى المثال والناقص جميعاً حُذِفَ حرف العلة
من اول امره واخره فبقي على حرف واحدٍ نَحْوِ امرَوْتِي . فاذا
وُوقَ عليه لحقته هاء السكت نَحْوِ قَهْ

وقد نبهنا على كل هذه الاحكام المطردة في مواضعها
لكننا استحسننا ان نذكرها هنا لاستنارة الواقف على هذه الجداول
مع ان ما ذكرناه لا يخلو من زيادة في الفائدة

جدول يتضمن اوزان المعتل التي يقع فيها التغيير

المثال

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
وَعَدَ	يُعِدُّ	وَعَدَ	يُعِدُّ	وَعَدَ	يُعِدُّ
وَرِثَ	يَرِثُ	وَرِثَ	يَرِثُ	وَرِثَ	يَرِثُ
وَجَلَّ	يُوجِلُّ	وَجَلَّ	يُوجِلُّ	وَجَلَّ	يُوجِلُّ

وما يُحذف للتخفيف ايضاً او مضارع المثال الواو في
المكسور العين نحو يَعِدُ او قوعها بين الياء والكسرة واما يَضَعُ
وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَذَرُ المفتوحة العين وكذلك الضعة
والسعة ونحوها فهي واردة مورد الشذوذ. ثم تُحْمَلُ عليه بقية
التصاريف كفعل المخاطب والمتكلم نحو تَعِدُ وتَعِدُ والامر والمصدر
كعِدْ وعِدَّة. غير ان المصدر يُعْوِضُ فيه عنها بالتاء في آخره
كما رايت. وقيل ان اصله على وزن فِعْلَةٌ فلا تعويض فيه. وما
يُعْوِضُ فيه بالتاء ايضاً مصدر أَفْعَلَ واستَفْعَلَ الاجوفين نحو
اقامة واستقامة. فان اصلهما اقوامٌ واستِقْوَامٌ. فقلبت الواو فيها
التاء بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حُذِفَتْ احدى الالفين
لالتقاء الساكنين بينهما وعُوِضَ عنها بالتاء

وما يُحذف لالتقاء الساكنين ايضاً آخر اسم الفاعل من
الناقص مجرداً ومزيداً لالتقاء الساكنين بينه وبين التنوين بعد
حذف حركته في حالة الرفع والجرح نحو غازٍ ورامٍ بخلاف حالة
النصب فلا حذف فيها. واما اسم المفعول فيحذف آخره من
مزيد الناقص مع التنوين في كل حال نحو مُعْطَى ومُشْتَرَى.
ومثله سائر الاسماء المفصورة نحو عَصَاً وفتى اصلها عَصَوٌ وفتى.
وعلى هذا الحكم تحذف عين الاجوف مع ضمير التكلم
والخطاب ماضياً ومع ضمير الاناث ماضياً ومضارعاً وامراً.
وذلك لالتقاء الساكنين بين عينه ولامه في هذه الصور غير ان

ما قبله إذا فُتِحَ لا يُعَلُّ نحو لن يغزو وغيبة ونومة. وإذا ضمَّ
يسكن نحو يغزو. وإذا كُسِرَ نُقِلَبَ الياءَ وأوَّ نحو يوع. أصله
يُوع. أو نُقِلَبَ ضمة ما قبل حرف العلة كسرة ثم نُقِلَبَ الواو ياء
نحو قِيلَ. أصله قُويل. وهذه اللغة أفصح من الأولى. وهذه الصيغة
لغة ثالثة وهي أن تتحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتُمِيلُ الياءَ
الساکنة بعدها نحو الواو قايلاً. وهذه اللغة يقال لها الأثام
ومثل قِيلَ إنقيدوا وإخير في اللغات الثلث

وإذا سكن ما قبل حرف العلة لا يُعَلُّ في مثل أعين وأدور
خوف الالتباس بمثل أعين وأدور من الأفعال. ولا مثل جدول
وعثير حفظاً للإحماق. ولا مثل قوم لئلاً يلزم الأعلال في الأعلال.
ولا مثل غزو ورمي لئلاً يلزم السكون في آخر المعرب من غير
ضرورة. ولا مثل تقويم وتبيان وتحوال ومخياط لئلاً يجمع
ساكنان بتقدير الأعلال. ولا صيغة التعجب وما يجري مجراه نحو
ما أطولهُ وإحيلة وأسود وإبيض لئلاً يفوت الوزن. ولا مثل
أغبل واستحوذ للدلالة على الأصل

وإذا وقع حرف العلة متحركاً بعد فتحة ممدودة بالالف حيث
يتعذر حذف الالف تبديل منه الهزة نحو قائل وبائع وصحراء
وكساء. وربما وقع هذا الأبدال تخفيفاً في مثل أدور جمع دار
لثقل الضمة على الواو. ومن ذلك ما عرفت في نحو أو اصل من
استئفال المثليين

وَأَدِيم

(١) لان كل ذلك لا يُطْرَد في كل مثال فلا تبدل الهمزة من الواو في نحو قوول وكذلك البواقي

واعلم ان قلب الواو والياء ألفا اذا كانتا متحركتين بعد فتحة

قد شرطوا له سبع شرائط. الاولى ان تكونا في فعل او في اسم

على وزن فعل. الثانية ان تكون حركتهما غير عارضة. الثالثة

ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون. الرابعة ان لا يكون

في معنى الكلمة اضطراب. الخامسة ان لا يجتمع اعلالان في الكلمة.

السادسة ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع. السابعة ان

لا يُتْرَكَ للدلالة على الاصل. فخرج بالاول مثل صَوَّرَى

وحَيَّدَى لخروجها عن وزن الفعل بعلامة التانيث. وبالثاني

مثل دَعَوْا النَّوْمَ وَاخْشَى اللهُ لِعَرْوَضِ الْحُرْكََةِ الدَّافِعَةِ التَّنَاءِ

الساكنين. وبالثالث مثل عَوَّرَ وَاَجْوَرَ لَانَ حُرْكََةِ الْعَيْنِ

والتناء في حكم سكون عينِ اِعْوَرَ وَالْفَتْحِ تَجَاوَرَ. وبالرابع مثل

طَوَّفَانَ وَهَيَّجَانَ. وبالخامس مثل واو طَوَّرَى. وبالسادس مثل

الياء الاولى في حَيَّيَ. وبالسابع مثل قَوَّدَ وَصَيَّدَ

واما حرف العلة المكسور ما قبله فاذا فُتِحَ في اسم ليس

مشتقا ولا على وزن فعل فلا اعلال فيه نحو دَوَّلَ. واذا ضمَّ

تُنْقَلُ حُرْكَتُهُ اِلَى مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يَحْذَفُ نَحْوَ رَضُوا. اَصْلُهُ رَضُوا. واذا

كُسِرَ بِحَذْفٍ مَعَ حُرْكَتِهِ نَحْوَ تَرْمِيْنَ. اَصْلُهُ تَرْمِيْنَ. والمضموم

وعليه القياس . وأما ما خرج عن ذلك او زاد عليه لغرض او مانع بطريق الخصوص^(٨) فسياتي الكلام على ما يذكر منه في موطنه

(١) اي لام فعل كما مثلنا اولام اسم كعطي ومصطفى ونحوهما

(٢) اي بعد المفتوح كما ترى

(٣) اي متحركة كما في برضيان اوساكنة كما في ارضيت

(٤) اي كانت فوق الثالثة كما في يرتضي اولم تكن فوقها كما

في رضي

(٥) اي كانت قبل الياء كما في طي او بعدها كما في سيد

(٦) اعني الياء بن الحاصلتين في الحال وان كان اصل

احدها واو كما ترى

(٧) اما ما خرج عنه لغرض فنحو سلامة الواو والياء في مثل

الجولان والهيجان للمطابقة في الحركة بين اللفظ والمعنى . واما

ما خرج لمانع فنحو سلامتها ايضاً في مثل طوى واحيي ليلاً يتوالى

اعلان في كلمة . واما ما زاد عليه لغرض فنحو الحاق التاء بمثل

اجابة واستقامة للتعويض عن حرف العلة المحذوف . واما ما زاد

لمانع فنحو ابدال الهمزة من الواو وعكسه في مثل اوصل واوادم

جمع واصل وادم لئلا تجتمع الامثال الثقيلة فان اصلها واصل

كان بعد حركة تجانسه فان سكن ما بعده حُذِف كَقَمٌ
 وَخَفٌ وَيَعُ اصْلُهُنَّ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ . وَإِذَا
 تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَان كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا قُلِبَتَا
 النَّكَمَاتُ وَرَمَى . مَا لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ لَمَّا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ فَانَهَا
 نُقِلَتْ يَاءٌ بَعْدَهُ ^(١) كَيْفَمَا كَانَتْ كِيرِضِيَانِ وَارِضِيَتُ .
 فَان كُسِرَ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ حَيْثَا وَقَعَتْ ^(٢) كَرِضِي
 وَيَرْتَضِي اصْلُهُنَّ بِالْيَاءِ فِي رَمَى وَالْوَاوِ فِي الْبَوَاقِي . وَان
 كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَيْهِ كَيْقُومٍ وَيَسْبِعُ
 اصْلُهَا بَضْمُ الْوَاوِ وَكُسْرُ الْبَاءِ . فَان كَانَتْ الْحَرَكَةُ لَا
 تَجَانِسُهَا قُلِبَتَا حَرْفًا يَجَانِسُهَا كَيْخَافٍ وَيَهَابٍ اصْلُهَا
 بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَفْتُوحَتَيْنِ . وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ
 فَان سَكَنَتِ الْوَاوُ مِنْهَا قُلِبَتْ الْوَاوُ حَيْثَمَا كَانَتْ يَاءٌ ^(٣)
 وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ^(٤) كَطِيٍّ وَسَيِّدٍ اصْلُهَا بَوَاوٍ
 قَبْلَ آخِرِهَا

وعلى هذا مدارُ الاعلال في الاصل بطريق العموم

منبراً	منبرى	إنبراء
منبراً	منبرى	إنبراء
مستبراً	مستبرى	إستبراء

الرابعي المموز

مُلاّلاً	مُلاّلي	لُلاّلاً أو لُلاّلة
مُلاّلاً	مُلاّلي	تلاّلو
مُطمان	مُطمين	طمان أو طمانة
مُطمان	مُطمين	إطمينان

الفصل الرابع

في اعلال حروف العلة

إذا سكن حرف العلة فان كان واواً بعد كسرة
 او ياء بعد ضمة او الفاء بعد احدهما قلب حرفاً يجانس
 حركة ما قبله كبعاد ومؤسر ومفاتيح وشوهد اصلهن
 بالواو والياء في الاولين والالف في الاخيرين. وان

المهموز العين

مسوول	سائل	
مسأل	مسئل	تسائل
مسائل	مسائل	سائل او مسائلة
مسأل	مسئل	اسأل
متسأل	متسئل	تسأل
متسائل	متسائل	تسائل
منسأل	منسئل	انسأل
مستأل	مستئل	استئال
مستسأل	مستسئل	استسأل

المهموز اللام

مبارو	باري	
مبرا	مبري	تبرته
مبارا	مباري	برا او مباراة
مبرا	مبري	ابرا
متبرا	متبري	تبرو
متبارا	متباري	تبارو

الرباعي المهموز

يَلَا لًا	لَوِي لِي	لَا لِي لًا	يَلَا لِي لًا	لَا لًا لًا
يَتَلَا لًا	تَلَوِي لِي	تَلَا لًا لًا	يَتَلَا لِي لًا	تَلَا لًا لًا
يَطْمَان	طَمِين	طَمِين	يَطْمِين	طَمَان
يَطْمَان	أَطْمِين	أَطْمِين	يَطْمِين	أَطْمَان

جدول يتضمن قياس ما يشتق من الافعال المهموزة

المهموز الفاء

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر
مَأْثُور	أَثَرَ	نَأْثِير
مَوْثِر	مَوْثِر	إِثَارَة
مَوَآثِر	مَوَآثِر	إِثَارَة
مَوْثِر	مَوْثِر	إِثَارَة
مَتَآثِر	مَتَآثِر	تَأْثِير
مِثَآثِر	مِثَآثِر	تَأْثِير
مِنَآثِر	مِنَآثِر	إِثْثَار
مَوْثِر	مَوْثِر	إِثْثَار
مِسْثَار	مِسْثَار	إِسْثَار

يَسْتَأَلُ	اسْتَسِيلُ	اسْتَسِيلُ	يَسْتَسِيلُ	اسْتَسِيلُ
يَسْتَسَالُ	اسْتَسِيلُ	اسْتَسِيلُ	يَسْتَسِيلُ	اسْتَسَالُ

المهموز اللام

يَبْرَأُ	بِرِي	أَبْرُو	يَبْرُو	بِرَأُ
		أَهْنِي	بَهْنِي	هِنَأُ
		أَجْرُو	بَجْرُو	جِرُو
		أَدْنَا	بَدْنَا	دِنِي
يَبْرَأُ	بِرِي	بِرِي	يَبِرِي	بِرَأُ
يَبَارَأُ	بُورِي	بَارِي	يَبَارِي	بَارَأُ
يَبْرَأُ	أَبْرِي	أَبْرِي	يَبِرِي	أَبْرَأُ
يَتَبْرَأُ	تَبْرِي	تَبْرَأُ	يَتَبْرَأُ	تَبْرَأُ
يَتَبَارَأُ	تُبُورِي	تَبَارَأُ	يَتَبَارَأُ	تَبَارَأُ
يَنْبَرَأُ	أَنْبِرِي	أَنْبِرِي	يَنْبِرِي	أَنْبَرَأُ
يَبْتَارَأُ	أَبْتِرِي	أَبْتِرِي	يَبْتِرِي	أَبْتَرَأُ
يَسْتَبْرَأُ	أَسْتَبِرِي	أَسْتَبِرِي	يَسْتَبِرِي	أَسْتَبَرَأُ

أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ
أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ	أَثَرَ
تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ
تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ
أَنَثَرَ	أَنَثَرَ	أَنَثَرَ	أَنَثَرَ	أَنَثَرَ
أَيْثَرَ	أَيْثَرَ	أَيْثَرَ	أَيْثَرَ	أَيْثَرَ
أَسْثَرَ	أَسْثَرَ	أَسْثَرَ	أَسْثَرَ	أَسْثَرَ

المهموز العين

سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ
بَوَسَّ	بَوَسَّ	بَوَسَّ	بَوَسَّ	بَوَسَّ
صَبَّبَ	صَبَّبَ	صَبَّبَ	صَبَّبَ	صَبَّبَ
سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ
سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ
أَسْأَلَ	أَسْأَلَ	أَسْأَلَ	أَسْأَلَ	أَسْأَلَ
نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ
نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ	نَسَأَلَ
إِنْسَأَلَ	إِنْسَأَلَ	إِنْسَأَلَ	إِنْسَأَلَ	إِنْسَأَلَ

والهمزة المتحركة في الحشو بعد واو او ياء ساكتين تُنقلب مثلها
 وتُدغم الواو والياء فيها حيثما كانتا زائدين لغير معنى اللاحق.
 نحو أفيس أصله أفيس تصغير أفوس جمع فأس. ولكن
 اذا كان الساكن قبل الهمزة المتحركة حرفاً صحيحاً او واو او ياء
 اصليتين او مزيدتين لمعنى اللاحق فقد نُقل حركة الهمزة الى
 ما قبلها وتُقلب الهمزة حرف لين ثم تُحذف. نحو ملك أصله
 مَلَكٌ وحوبة أصله حَوَابَةٌ وجيلة أصله جِيَالَةٌ

واما الهمزة المتحركة بعد حرف متحرك فان كانت حركتها
 فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة فقد تُنقلب واو مع الضمة نحو
 مَوَجَلٌ أصله مَوْجَلٌ وياء مع الكسرة نحو مِيرٌ أصله مِيرٌ. واذا
 كانت الهمزة المتحركة قبلها همزة متحركة او ساكنة فلا بد من قلبها
 ما لم تكن في مواضع العين نحو ترأس. فان كانت حركتها ضمة او
 كسرة تُنقلب حرفاً يجانس حركتها كيفما كانت حركة ما قبلها نحو
 أَوْبٌ وإيئة أصلها الأَبُّ والأِئمة تُنقلب الضمة والكسرة فيما الى
 ما قبلها ثم ادغمت الباء والميم. ما لم تكن الهمزة المضمومة طرفاً
 فتقلب ياء مطلقاً نحو قرأني او مسبوقة بهمزة المتكلم فيجوز فيها
 القلب والاثبات نحو أُمٌّ وأوُمٌ مضارع أُمٌّ. واذا كانت الهمزة
 الثانية مفتوحة تُنقلب واو نحو أو ايدم جمع آدم أصله آدِيمٌ ونحو
 أو ايدم تصغير آدم أصله آدِيمٌ. ما لم تكن الاولى مكسورة فتقلب
 ياء نحو آيِمٌ أصله آيِمٌ. هذا اذا كانت الهمزتان في كلمة واما

الفصل الثالث

في اعلال الهمة

اذا سكنت الهمة في المحشوفان كان ما قبلها
 همة قلبت حرفاً يجانس حركة تلك الهمة كما من
 وأومز وإيمان. فان اصل كل منهن بهزتين متحركة
 فساكنة. وان كان ما قبلها غير الهمة كلوم ورأس وبير
 جاز قلبها حرفاً يجانس حركته وجاز اثباتها. واذا
 تحركت في الطرف فان كان ما قبلها واواو ياء
 ساكتين كوضوء وحجاء جاز قلبها وادغام ما قبلها فيها
 وجاز اثباتها ايضاً. ويندر قلبها دون ذلك

اذا كانت اولى المهمتين المقلوبة ثانيتهما حرف مد همة
 وصل فالثانية تعود همزة في الدرَج لسقوط همزة الوصل حينئذ.
 نحو فَاذَنْ فانه كان قبل دخول الفاء اِذَنْ وكذا نحو قَالُوا
 اُذَنْ والذي اَوْثَمِنْ فانه يقال فيها بعد حذف الواو والياء
 لالتقاء الساكنين قَالُوذَنْ وَالذَيْثَمِينَ ثم يجوز حينئذ قلب
 الهمة ايضاً حرف مد لسكونها بعد حرف متحرك كما هو القياس

جدول يتضمن قياس ما يشتق من هذه الاوزان

المصدر	الاسم	الاسم
مهد	مهد	إمداد
مهاد	ماد	مداد او مادة
متهاد	متهاد	تهاد
منهد	منهد	انهداد
مهتد	مهتد	إمتداد
مستهد	مستهد	إستمداد

واما فَعَلَ وَتَفَعَّلَ وَافْعَلَّ فليس فيها تغيير

الفصل الثاني

في حقيقة الاعلال ومواقع

الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه. وهي تقع في الهمزة كما يقع في حروف العلة غير ان الهمزة تقتصر منه على القلب في المشهور وحروف العلة تناول الجميع كما سيجي

اصلة يَفْتَلُ وَيَخَصِمُ اصلةً يَخْنِصِمُ
ومن ادغام المتقاربين ادغام نون ان فعل في فائه اذا كانت ميما
نحو اَحْيِ اصلةً اَحْيِ فانه جائزٌ

جدولٌ يتضمن اوزان المضاعف التي يقع فيها التغيير

المضاعف	الاساس	المضاعف	ما اضفي	المضاعف
مد	يهد	مد	مد	مد
أمد	يهد	أمد	أمد	أمد
ماد	يماذ	ماد	مود	يماذ
تماد	يتماذ	تماد	تمود	يتماذ
أنهد	ينهد	أنهد	أنهد	ينهد
أمتد	يهد	أمتد	أمتد	يهد
أستهد	يستهد	أستهد	أستهد	يستهد

وإذا سكن ثاني المثلين فقد يُحذف نحو ظَلَّتْ أصله ظَلَّتْ
وقد يُقلب ياء نحو أَمَلَيْتْ أصله أَمَلَّتْ وكلاهما سماعي

(٢) في اتّخذ إشارة إلى ما يقع من الادغام في وزن افعل
من المثال نحو اتّخذ من الوحدة وأنسر من اليسر فانه واجب فيها.

وانما ذكر مثالين إشارة إلى قلب الثاني حتى يجانس الاول كما
في ادعى وقلب الاول حتى يجانس الثاني كما في اتّخذ. واما

اتّخذ واتّزر فقبل ان الهمزة الاصلية قلبت ياء لسكونها بعد
همزة مكسورة ثم عوملت معاملة الياء في أنسر. وقيل ايضاً ان
اتّخذ مزيد تخذ بمعنى اخذ وان اتّزر وما أُجري مجراه خطأ

(٣) في ادعى إشارة إلى مواضع يقع فيها الادغام من صيغة
افعل اذا جانس الناء ما قبلها. وذلك اما وجوباً وهو متى كانت

فاه افعل ناء نحو اتّجر او ناء نحو اتّار او دالاً نحو ادعى او طاء
نحو اطرد. واما جوازاً وهو متى كانت فائوه ذالاً نحو ادكر

او زايماً نحو ازان او صاداً نحو اصبر او ضاداً نحو اضجع او ظاء
نحو اظلم فانه يجوز فيها الادغام كما رايت ويجوز البيان مع

قلب الناء دالاً بعد الذال والزاي وطاء بعد الصاد والضاد
والظاء فيقال اذدكر وازدان واصطبر واضطجع واطظم.

ويجوز ايضاً ان تدغم الذال في الدال والظاء في الطاء فيقال
ادكر واطم وهي اشهر المواضع. واما ادغام ناء افعل في ما

بعدها عند وقوع المجانسة فنجد نادراً في المضارع نحو يقتل

واعلم ان المثليين اللذين يقع بينهما الادغام قد
تكون المجانسة بينهما بالوضع كما رايت وقد تكون
بإبدال احد الحرفين حتى يجانس الآخر كما أخذ^(١)
وإدعى^(٢) فان الواو قد أبدلت تاء في الاول والتاء دالا
في الثاني كما لا يخفى

(١) اذا سكن اول المثليين فان كانت المجانسة بينهما بالوضع
وجب الادغام في كلمتين كما يجب في كلمة نحو سَكْنَا وَقُلْ لَهُ . والأ
جاز الادغام وعدمه نحو من لَيْلٍ وَمِنْ لَيْلٍ . الأ في لام التعريف
مع الحروف الشمسية نحو الرَّجُلِ وفي نحو مَّا وَعَمَّا وَقَعَدْتُ فانه
واجب

واذا تحرك المثليان وجب الادغام ما لم يكن مانع كقوات
الاحاق في نحو جَلِبَبٍ وَخَوْفِ الْاِتِّبَاسِ فِي اوزان سوف تعرفها
نحو سُرَّرُ وَكُونَ المثلين أو لَيْنِ فِي نحو تَبَاعٍ او كونهما في كلمتين نحو
أَسْكَنَّا وَضَرَبَ بَكَرًا . واما ورود نحو اَنَا قَلٍ مِنْ وَزَنِ تَفَاعَلٍ
بادغام التاء الزائدة في فاء الفعل وزيادة همزة الوصل دفعا
للابتداء بالساكن وإِطِيرَ مثله من وَزَنِ تَعَلَّلٍ وَمُضَارَعُهُ يَطَّارُ
فمن النوادر في السماع

البنا الثالث

في الادغام والاعلال وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في حقيقۃ الادغام واحكامه

الادغام ادراج اول المثليين المتصلين ساكنًا في الثاني متحركًا. غير ان الاول قد يكون سكونه في الاصل كالمِدِّ فان اصله بدالين ساكنه فمتحركة. وقد يكون في الحال اما بحذف الحركة كمدَّ او بنقلها كهدُّ فان اصلها بدالين متحركتين فحُذِفَتْ حركة الدال الاولى في الاول ونُقِلَتْ الى ما قبلها في الثاني. واذا سكن ثاني المثليين فان كان سكونه لازماً امتنع الادغام كهدَّتْ. والّا جاز الادغام وعدمه كهدُّ بصيغة الامر وامدَّد^(١)

جدول يتضمن ما ذكر في هذا الباب من قياس ما يشتق
من المزيادات

المصدر	المزعة والنوع	اسم الفاعل والصفة المشبهة	اسم المفعول والصدر الذي وإنما المكان والزمان
أكرام	أكرامة	مكرم	مكرم
تقدم	تقديم	مقدم	مقدم
فقال	قِئالة	مقائل	مقائل
تقدم	تقدمة	متقدم	متقدم
تباعد	تباعدة	متباعد	متباعد
انطلق	انطلاقة	منطلق	منطلق
اجتماع	اجتماع	مجمع	مجمع
احمرار	احمرارة	محمّر	محمّر
استغفار	استغفارة	مستغفر	مستغفر
احد يدا	احد يدا	محدوذب	محدوذب
تدحرج	تدحرجة	متدحرج	متدحرج
اقشعرار	اقشعرارة	مقشعر	مقشعر

لوصول الاثر اليه. وله ثلاثة اوزان الاول مَفْعَلٌ كِمِضَعٍ
والثاني مِفْعَالٌ كِمِشْرَاطٍ والثالث مِفْعَلَةٌ كِمِحْجَمَةٌ بِكسْرِ
الميم وفتح العين في الجميع. غير انها سماعية فيه. وهو
لا يبنى الا من الثلاثي المتعدي^(١)

واعلم ان الماضي مشتق من المصدر والمضارع
مشتق من الماضي وبقية التصاريف مشتقة من المضارع.
غير ان اسم المفعول مشتق من مجهوله والباقي من
معلومه. وكل ذلك يجري لفظاً على احكام الصيغ
المفروضة له ما لم يتغير بادغام او اعلال كما سترى
فَيَحْكَمُ بِجَرِيهِ عَلَيْهَا تَقْدِيرًا

(١) اما مَفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ كِمِسْعَطٌ وَمِنْخَلٌ وَمُدَقٌ وَمُدْهَنٌ وَمِكْحَلَةٌ
وَمِحْرُصَةٌ فقبل انها اسماء وُضِعَتْ لِهَذِهِ الْآلَاتِ بَدُونَ اعْتِبَارِ
مَعْنَى الْفِعْلِ فِيهَا. وَقِيلَ هِيَ اسْمَاءُ آلَةٍ شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ
وَيُوجَدُ اَيْضًا مِنْ تَصَارِيفِ الْاَفْعَالِ صِيغٌ مُخْتَلِفَةٌ لِذَوَاتِ
نُسَبِ اليهَا الْحَدِثِ اَمَّا عَلَيَّ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ كَتَرِكَةٌ. اَوْ عَلَيَّ مَعْنَى
الْفَضْلَةِ كَقُصَاصَةٍ. اَوْ الْحِصَّةِ. كَقِطْعَةٍ. اَوْ مِلَّةِ الشَّيْءِ كَبُضْفَةٍ.
وغير ذلك. واكثرها غالب في الاستعمال

كان مكسورها في المضارع والمعتل الفاء مطلقاً كالمجلس
والمبيت والمورد والموضع والميسر. وقس عليه^(١)

(١) يتضمن اسم المكان وسائر الموصوفات المشتقة من الفعل
ثلاثة معان وهي الذات والحدث والنسبة كما يتعد. فإنه يتضمن
الذات التي يُتعد عليها والحدث وهو التعود والنسبة وهي نسبة
التعود الى الذات وهي المعتبرة فيه. فيكون معنى هذا الموصوف
ذاتاً منسوباً اليها حدثٌ على الوجه المعتبر فيها ككونها مكاناً او
زماناً او آلة. واما النسبة المذكورة فتقييده تجعل المجموع بمنزلة
شيء واحد. وتلحق هذا الباب تاء التانيث سماعاً كما تزلزلة للمكان
وميسرة للزمان. فان أُريد معنى كثرة الشيء في المكان بُني منه
مفعلة كما سادة لمكان كثير الاسود

(٢) وجاء مَطْلَعٌ وَمَغْرِبٌ وَمَشْرِيقٌ وَمَسْجِدٌ وَمَسْكٌ وَمَجْرِرٌ
وَمَسْكِينٌ وَمَنْبِتٌ وَمَسْفِطٌ وَمَفْرِقٌ وَمَرْفِقٌ بكسر العين مع بنائها
ما هو مضمومها. لكنها عند البعض اسماء غير منظور فيها الى معنى
الفعل فتجري مجرى الاسماء الجمادة



الفصل الخامس

في اسم الآلة

اسم الآلة ما اشتق لما يعالج به الفاعل المفعول

وَمُدَّحَرْجٌ وَمُسْتَخْرَجٌ . وَكَلَّةٌ لِأَبْنِي الْأَمْنِ مِنَ الْمُتَعَدِي
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَشْتَرِكُ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ
 صِيغَتَانِ أَحَدَاهُمَا فَعُولٌ وَالْآخَرَى فَعِيلٌ . فَإِنْ كَلَّأَ
 مِنْهَا يَكُونُ تَارَةً بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَصَبُورٍ وَمَرِيضٍ وَتَارَةً
 بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَرَسُولٍ وَجَرِيحٍ . وَكَلَاهُمَا يُؤْخَذُ بِالسَّمَاعِ
 غَيْرَ أَنْ مَا كَانَ مِنْ فَعُولٍ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَمِنْ فَعِيلٍ
 بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ مَعَ ذِكْرِ
 الْمَوْصُوفِ فَيُقَالُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَامْرَأَةٌ صَبُورَةٌ وَكَذَلِكَ
 غُلَامٌ جَرِيحٌ وَفَتَاةٌ جَرِيحَةٌ فَإِنْ لَمْ يُذْكَرِ الْمَوْصُوفُ فُرِقَ
 بَيْنَهُمَا كَسَائِرِ الصِّفَاتِ

الفصل الرابع

في اسم المكان والزمان

اسم المكان^(١) والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيه الفعل .
 وَهُوَ بَيْنِي مِنْ كُلِّ فَعْلٍ كَمَا بَيْنِي الْمَصْدَرُ الْمَيْسِيُّ . لَكِنْ
 تُكْسَرُ فِيهِ الْعَيْنُ مِنَ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ إِذَا

كفناضِل . وفَعَال نَجَبَان . وفُعال كَشْجَاع . وفِيعِل كَسِيد وفِيعِل
كَسَلِيم . وفَعول كَبْتول . وأَفْعَل كَأَبْلَح . وفُعْلان كَغَضْبَان وفُعْلان
كَعُرْيَان . ويكثر فَعْلان في ما دلَّ على جوع او عطش
وَضدَّهما كَجوعان وشبعان وما اشبهها

(٤) الاصل في اسم التفضيل ان يكون لتفضيل الفاعل . وقد
جاء لتفضيل المفعول شذوذاً كقولهم العودُ احمد . كما جاء من
غير الثلاثي في نحو قولهم هو اعطاهم للدنيا وهذا الكتاب اخصر
من ذاك فان الاول من الاعطاء والثاني من الاختصار . وكل
ذلك نادرٌ . ولا يبنى اسم التفضيل من الافعال الناقصة مثل
كان واخوانها . ولا من الغير المنصرفه مثل نعم وبئس . ولا مما
لا ينبئ التفاضل مثل فني ومات

واعلم ان صبغتي فعل التعجب وهما أَفْعَلْ وَأَفْعِلْ تبيينان مما
يبنى منه اسم التفضيل لا غير . كما سيجي

الفصل الثالث

في اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتقَّ لما وقع عليه الفعل . وهو
يبنى من الثلاثي على وزن مَفْعُول كَهَضْرُوب ومن
غيره بناءً اسم فاعله مفتوح ما قبل الآخر كَهَكْرَم

كالحدوث او الثبوت او وقوع الفعل عليه

(٢) ومن قبيل اسم الناعل صيغ المبالغة . وهي فَعَّال كَجَبَّارٍ
وَفَعَّالَةٌ كَعَلَّامَةٌ . وَفَعَّيْلٌ كَصَدِّيقٌ . وَمِفْعَالٌ كِمِنْضَالٌ . وَمِفْعِيلٌ
كِمِسْكِينٍ . وَكَيْهًا تَدُلُّ عَلَى الْمِبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ . وَعَدُوٌّ وَإِضًا مِنْ
صِيغِ الْمِبَالِغَةِ فَعُولٌ كَجَهُولٌ . وَفَعِيلٌ كَرَحِيمٌ . وَفُعْلٌ كَقُفْلٌ .
وَفَاعِلَةٌ كِرَاوِيَةٌ . وَفَعْوَالَةٌ كَقَرُوقَةٌ . وَفِعْعُولٌ كَقَبِيُومٌ . وَفُعْلَةٌ كَضَحْكَةٌ .
وَفَاعُولٌ كَفَارُوقٌ . وَفَعِلٌ كَحَذِيرٌ . إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقِيلَ أَنَّ كُلَّ
مَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ أَصْلٍ فَهُوَ الْمِبَالِغَةُ نَحْوَ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَرَحْمَنٍ
الْمَعْدُولَةُ عَنْ رَاحِمٍ . وَأَمَّا التَّاءُ الَّتِي فِي آخِرِ بَعْضِ الصِّيغِ فَلَيْسَتْ
لِلتَّائِيَةِ بَلْ لِلْمِبَالِغَةِ

(٣) المراد بمعنى الحدوث تجدد الفعل لصاحب الصفة مقيداً
ببعض الأزمنة كالضارب . وأما معنى الثبوت فالمراد به نسبة
ذلك الوصف إلى صاحبه محكوماً له به غير مقيد بزمان نحو
هذا المكان ضيقٌ . فإن أُريد معنى الحدوث قيل هذا المكان
ضائقٌ بأهله . فتأمل . فيكون تبييد الصفة المشبهة بمعنى الثبوت
هو لدفع الحدوث في زمانٍ من الأزمنة لالاتصافها بالاستمرار
في جميع الأزمنة فإنه لا يلزمها ذلك

وَلَا تُبْنَى الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنْ غَيْرِ بَابِيٍّ عِلْمٍ وَقَضْلٍ إِلَّا قَلِيلاً .
وَأَمَّا أَوْزَانُهَا فَهِيَ بِالِاسْتِقْرَاءِ فَعَلٌ كَصَعَبٌ . وَفَعِلٌ كِمَذْقٌ . وَفُعْلٌ
كَصُلْبٌ . وَفَعَلٌ كَحَسَنٌ . وَفَعِلٌ كَحَشِينٌ . وَفُعْلٌ كَجُنُبٌ . وَفَاعِلٌ

ونحوها . فان أُريد الوصف بالزيادة على الغير
 ايضاً فذلك اسم التفضيل . وهو يلزم البناء على أَفْعَلٍ
 فيختصُّ بالثلاثي كأفْضَلٍ وَأَعْلَمٍ . غير انه لا يبنى مما يدلُّ
 على لونٍ او عيبٍ ونحوهما التَّمْلَأُ ليلتبس بالصفة المشبهة .
 فاذا أُريد التفضيل مما لا يصح بناؤه منه جيءَ بها
 يتوصّل به اليه مما يصحُّ فيقال أَكْثَرُ انْطِلاقًا وَأَشَدُّ
 سَمَرَةً ونحو ذلك ^(٤)

واعلم ان الصفة المشبهة لا تبنى إلا من اللازم
 بخلاف اسم الفاعل واسم التفضيل فانها يبنيان من
 اللازم والمتعدي كما رايت

(١) يتضمن اسم الفاعل وسائر الصفات المشتقة من الفعل
 ثلثة معانٍ . وهي الذات والحدث والنسبة كالضارب . فانه يتضمن
 الحدث وهو الضرب والذات وهي الشخص المتصف بالضرب
 والنسبة وهي نسبة الضرب الى هذا الشخص . فيكون معنى الصفة
 حدثًا منسوبًا الى ذاتٍ على وجهٍ من الوجوه المعتبرة فيه

وكذاب . ومصدر تفعلل قد يبجي على وزن تفعّال نحو نخبمال
(٤) وشذ المَرَجج والمَصبر والمَحِيض والمَجِيء فانها وردت بكسره

الفصل الثاني

في اسم الفاعل وما يتعلق به

اسم الفاعل هو ما اشتق لما قام به الفعل على
معنى الحدوث . وهو يبنى من الثلاثي على وزن فاعِل
كضارب وجالس . ومن غيره على وزن مضارعه
بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل
الآخر مطلقاً ككريم ومتقدم ومُستخرج وهلم جرا^(١)
فان اعتبر في نسبة الحدّث معنى الثبوت فذلك
الصفة المشبهة باسم الفاعل . وهي تبنى من الثلاثي
سماً على اوزان شتى كفاضل وحسن وعطشان .
مالم تكن من الالوان والعيوب والحكى فتبنى قياساً على
أفعل كاسمر وأحول وأدعج . واما من غير الثلاثي
فعلى صيغة اسم الفاعل مطردة كاعتدل ومستقيم

اما صور المصدر الثلاثي فالمسموع منها فَعَلَ كَقَتَلَ .
 وفَعَلَ كَفَسَقَ . وفَعَلَ كَشَغَلَ . وفَعَلَ كَرَحِمَهُ . وفَعَلَ كَعَصِمَهُ .
 وفَعَلَ كَصَفَّرَهُ . وفَعَلَ كَدَعَوَى . وفَعَلَ كَذَكَّرَى . وفَعَلَ كَبَشَّرَى .
 وفَعَلَ كَذَوَّبَانَ . وفَعَلَ كَحَرَّمَانَ . وفَعَلَ كَغَفَّرَانَ . وفَعَلَ
 كَتَهَيَّبَانَ . وفَعَلَ كَطَلَّبَ . وفَعَلَ كَصَغَرَ . وفَعَلَ كَهَدَى . وفَعَلَ
 كَكَذَّبَ . وفَعَلَ كَعَابَهُ . وفَعَلَ كَسَرَفَهُ . وفَعَلَ كَذَّابَ وفَعَلَ
 كَنِيَامَ . وفَعَلَ كَسُؤَالَ . وفَعَلَ كَرَهَادَهُ . وفَعَلَ كَعِبَادَهُ .
 وفَعَلَ كَبُغَابَهُ . وفَعَلَ كَرَاهِيَةَ . وفَعَلَ كَرَحِيلَ . وفَعَلَ
 كَنَضِيحَةَ . وفَعَلَ كَقَبُولَ . وفَعَلَ كَدُخُولَ . وفَعَلَ كَضَّرُورَةَ .
 وفَعَلَ كَسُهُولَةَ . وفَعَلَ كَعَافِيَةَ . وفَعَلَ كَمَيْسُورَ . وفَعَلَ
 كَمَيْنُونَةَ . وفَعَلَ كَسُودَدَ . وفَعَلَ كَجَبْرُوتَ . وفَعَلَ
 كَتَرْدَادَ . وفَعَلَ كَتَيْبَانَ . وفَعَلَ كَنَيْلِيَّ . وفَعَلَ مَا سِوَى

ذلك . وقيل ان فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ للمبالغة

(٢) الاصل في مصدر نحو قَدَّمَ وَقَاتَلَ فِعَالٌ وَفِعَالٌ كَفِدَامٌ
 وَفَيْتَالٌ فينطبق على قياس ما قبله وهو لغة بعض العرب . ولكن
 المستعمل عند الجمهور ما ذكرناه . وكل هذه المصادر تُسْتَعْمَلُ في
 الصحيح والمعتل الا التفعيل فلا يُسْتَعْمَلُ في الناقص والمهموز اللام
 بل يقتصر فيهما على التفعلة كالتركية والنهضة ونحوها وكذلك
 التفعلة في الاجوف فانه يقتصر فيه على التفعيل كالتفويم ونحوه .
 وقد يجيء مصدر فَعَلَ على وزن فِعَالٍ وَفِعَالٌ نحو كَذَّابٌ

كرحمته رَحْمَةً واحدةً . وقس على كل ذلك ما جرى
مجرأه

(١) المصدر موضوع مجرد معنى الحدّث دون الزمان والنسبة
والذات . ولكنه قد يُستعمل صفةً نحو رجلٌ عدلٌ واسماً لذاتٍ
نحو بناء . وقيل له المصدر لصدور المشتقات منه . وهو
يُبنى للمفعول كما يُبنى للفاعل والتمييز بينها بالقرائن . وقولنا
الجاري على الفعل اي انه يقع تأكيداً للفعل كضربته ضرباً او
بيانا له كضربته ضرب الظالم او ضربتين

(٢) اي على وجه الاطراد بالاجمال . لكن قد يتأني في بعض
الصُور ما يكون على وجه الغلبة . فان مصدر الفعل المتعدي
يحيى غالباً على فعل كضرب . وفعل اللازم على فُعول كتنُعود .
ما لم يدل على امتناع او نحوه فيحيى على فِععال كينار او على
حركة فِعلى فَعَلان كخفقان . او على مرض فِعلى فُعَال كسعال .
او على سير فِعلى فَعِيل كرحيل . او على صوت فِعلى فُعَال او
فَعِيل كصراخ وصهيل . ويحيى مصدر فعل على فُعولة
او فعالة كسهولة وفصاحة . وفعل اللازم على فَعَل
كفرح . ويحيى المصدر في الصنائع ونحوها على فعالة ككتابة .
وفي العيوب والمُحلى على فَعَل كعرج وبلح . وقد ادعى بعضهم
القياس في كل ذلك

بضم الميم وفتح العين كقِتَالٍ ومُقَاتَلَةٌ. ويغلب في مجرد
 الرباعي ان يقتصر على زيادة التاء في اخره كدَحْرَجَةٍ.
 وكل ذلك قياسٌ في الجميع^(٥)

وقد بينى المصدر مطرداً لكل فعل بزيادة ميمٍ
 مفتوحة في الثلاثي مضمومة في غيره تجعل مكان حرف
 المضارعة. فيفتح معها ما قبل الآخر^(٤) ما لم يكن عيناً
 مكسورةً لجرد من المثال الواوي فتبقى على كسرهما فيه
 ثابت الفاء كالموعِد. ويقال له المصدر الميميُّ

واعلم ان من المصدر ما يدل على كمية الفعل
 ويقال له المرّة. ومنه ما يدل على كميته ويقال له
 النوع. وكلُّ منهما بينى من الثلاثي على فعلة بسكون
 العين فيها وفتح الفاء في المرّة كضربته ضربَةً وكسرهما
 في النوع كركبت رِكْبَةً الامير. ومن غير الثلاثي على
 صيغة مصدره مختوماً بالتاء. غير ان المرّة قد تلتبس
 بالمصدر كالرحمة والإجابة فيجب تقيدها بما يعينها

الباء الثانيا

في ما يشارك الفعل في الاشتقاق وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في المصدر واحكامه

المصدر هو اسم الحَدَث الجاري على الفعل ^(١). وهو
يبنى من الثلاثي على صُورٍ شَتَّى لِاضَابِطِهَا ^(٢). بخلاف
ما فوقه فانه اذا اريد بناؤه منه فان كان اول ماضيه
تاءً زائدهً ضمَّ ما قبل آخره كَنَدَّ حُرْجٌ وَتَقَدَّمَ. وَالْأَزِيدُ
بعده الف وكُسِرَ كل متحركٍ قبله كَدِحْرَاجٌ وَإِنْطِلَاقٌ.
مالم تكن عينه مشددة كَقَدَّمَ او مسبوقةً بالفِ
كقَاتِلٍ فَالْمُسْتَعْمَلُ فِي مَصْدَرِ الْاَوَّلِ مِنْهَا تَفْعِيلٌ او
تَفْعِلَةٌ بفتح التاء الأولى وكسر العين منها كَتَقَدَّمَ
وَتَقَدِّمَةٌ. وفي مصدر الثاني فِعَالٌ بكسر الفاء ومفاعلة

أَفْشَعِرَ	بَشَعِرَ	أَفْشَعِرَ	بَشَعِرَ	أَفْشَعِرَ	بَشَعِرَ
أَحْرَجِمَ	بَجْرَجِمَ	أَحْرَجِمَ	بَجْرَجِمَ	أَحْرَجِمَ	بَجْرَجِمَ

المخيمات ومزاداتها

جَلِبَبَ	بَجَلِبَبَ	جَلِبَبَ	بَجَلِبَبَ	جَلِبَبَ	بَجَلِبَبَ
حَوَّصَلَ	بِحَوَّصَلَ	حَوَّصَلَ	بِحَوَّصَلَ	حَوَّصَلَ	بِحَوَّصَلَ
بَيَّطَرَ	بَبَيَّطَرَ	بَيَّطَرَ	بَبَيَّطَرَ	بَيَّطَرَ	بَبَيَّطَرَ
دَهَوَّرَ	بَدَهَوَّرَ	دَهَوَّرَ	بَدَهَوَّرَ	دَهَوَّرَ	بَدَهَوَّرَ
تَجَلَّبَبَ	بَتَجَلَّبَبَ	تَجَلَّبَبَ	بَتَجَلَّبَبَ	تَجَلَّبَبَ	بَتَجَلَّبَبَ
تَحَوَّصَلَ	بَتَحَوَّصَلَ	تَحَوَّصَلَ	بَتَحَوَّصَلَ	تَحَوَّصَلَ	بَتَحَوَّصَلَ
تَبَيَّطَرَ	بَتَبَيَّطَرَ	تَبَيَّطَرَ	بَتَبَيَّطَرَ	تَبَيَّطَرَ	بَتَبَيَّطَرَ
تَدَهَوَّرَ	بَتَدَهَوَّرَ	تَدَهَوَّرَ	بَتَدَهَوَّرَ	تَدَهَوَّرَ	بَتَدَهَوَّرَ



دَحْرَجَ بِدَحْرَجٍ دَحْرَجَ دَحْرَجَ بِدَحْرَجٍ

اوزان مزيدات الثلاثي

أَكْرَمَ	بَكْرَمَ	أَكْرِمَ	أَكْرِمَ	أَكْرِمَ
قَدَّمَ	بَقَدَّمَ	قَدَّمَ	قَدَّمَ	قَدَّمَ
فَاتَلَ	بِفَاتَلَ	فَاتَلَ	فَاتَلَ	فَاتَلَ
تَقَدَّمَ	بِتَقَدَّمَ	تَقَدَّمَ	تَقَدَّمَ	تَقَدَّمَ
تَبَاعَدَ	بِتَبَاعَدَ	تَبَاعَدَ	تَبَاعَدَ	تَبَاعَدَ
أَنْطَلَقَ	بِأَنْطَلَقَ	أَنْطَلَقَ	أَنْطَلَقَ	أَنْطَلَقَ
اجْتَمَعَ	بِاجْتَمَعَ	اجْتَمَعَ	اجْتَمَعَ	اجْتَمَعَ
أَحْمَرَ	بِأَحْمَرَ	أَحْمَرَ	أَحْمَرَ	أَحْمَرَ
اسْتَغْفَرَ	بِاسْتَغْفَرَ	اسْتَغْفَرَ	اسْتَغْفَرَ	اسْتَغْفَرَ
أَحْدَوْدَبَ	بِأَحْدَوْدَبَ	أَحْدَوْدَبَ	أَحْدَوْدَبَ	أَحْدَوْدَبَ
أَحْمَارًا	بِأَحْمَارًا	أَحْمَارًا	أَحْمَارًا	أَحْمَارًا
أَجْلَوذَ	بِأَجْلَوذَ	أَجْلَوذَ	أَجْلَوذَ	أَجْلَوذَ
أَسْلَفَنِي	بِأَسْلَفَنِي	أَسْلَفَنِي	أَسْلَفَنِي	أَسْلَفَنِي

اوزان مزيدات الرباعي

تَدَحْرَجَ بِتَدَحْرَجٍ تَدَحْرَجَ تَدَحْرَجَ بِتَدَحْرَجٍ

مفعول به كضرب زيد عمراً ويقال له المتعدي وقد
يعرض لكل منها ما يخرجهُ عن وضعه فيتعدَّه
اللازم كأجلستُ زيداً ويلزم المتعدي كأنكسر الزجاجُ
وكلاهما مجري في كل صيغة معلومة. فان كان الفعل
مجهولاً اخنصَّ بالمتعدي لاقتضائه المفعولية.

والفعل يشتقُّ من المصدر على الاصحَّ ويشتقُّ منه اسم
الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة وسيأتي
استيفاء ذلك بالتفصيل

(١) يختصُّ فعل الامر بالفاعل المخاطب لانه لا يبيِّن للمفعول
ولا يؤمر به غير المخاطب. فاذا اريد شيء من ذلك زيد على
المضارع لام مكسورة نحو ليكرم زيد وليقيم عمرو. وذاك يقال
له الامر بالصيغة وهذا الامر باللام

(٢) الذي ينوب عن السكون في آخر الامر هو حذف لام
الناقص نحو اغزُ اصله اغزُو واخش اصله اخشي وارم اصله
ارمي. وحذف نون الاعراب في نحو اضربا واضربوا واضربي
واما المتعدي الذي يبيِّن منه الجهول فهو المتعدي بنفسه
كضربَ والمتعدي بغيره كانطلق به وسلم عليه

(٢) الفاعل ما قام به الفعل كقام زيدٌ وُيَسَّى الفعل المبنيُّ له معلوماً لان فاعله معلوم . والمنعول ما وقع عليه الفعل كضربَ عمروٌ وُيَسَّى الفعل المبنيُّ له مجهولاً لان فاعله مجهول

الفصل التاسع

في صيغة الامر

الامر صيغةٌ يَطْلَبُ بِهَا انشاءُ الفعل عن الفاعل المخاطب^(١) فلا يكون الأَمْسْتَقْبَالاً معلوماً . وهو يجر على لفظ المضارع محذوفاً منه حرف المضارعة . غير ان ما سكن أوَّلُهُ بعد ذلك ان كان رباعياً رُدَّت اليه همزة القطع المحذوفة مفتوحةً على عهدِها نحو أَكْرِمَ . والأَزيد في أوَّلِهِ همزة وصلٍ مكسورةٌ . ما لم يكن ثلاثياً مضموم العين فتضمُّ نحو انصرُ . واخره يبنى على السكون او ما ينوب عنه^(٢) كما ستعلم

واعلم ان الفعل قد يستقرُّ حدوثه في نفس الفاعل كقام زيدٌ ويقال له اللازم . وقد يتجاوزهُ الى

ما لم تدلَّ قرينةٌ على احدهما فينصرف اليه^(١)
 واعلم ان كلاً من الماضي والمضارع يُبنى للفاعل
 على الأصل كما رأيت ويقال له المعلوم. وقد يبنى
 للمفعول كما سترى ويقال له المجهول^(٢). وهو يصاغ من
 الماضي بكسر ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله
 كضرب ودُحرج وأُسُخِرَج ومن المضارع بضم
 حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كيضرب ويدُحرج
 وهلمَّ جرّاً

(١) المراد بالرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف كدحرج
 وأكرم ولذلك يدخل فيه نحو يكرم لان همزة الماضي قد حذفت
 منه لغرض كما سيأتي

(٢) المضارع في اللغة المشابه قيل له ذلك لانه يشبه اسم الفاعل
 في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة كما بين يضرب وضارب
 ويشبه اسم الجنس في الاطلاق والتقييد كرجل فانه عام بدون
 الالف واللام فاذا دخلته تخصص والمضارع شائع بين الحال
 والاستقبال فاذا دخلته السين نحو سيضرب تعين للاستقبال
 واذا دخلته لام الابتداء نحو ان زيداً يضرب تعين الحال

لفظاً لكنه مفتوحٌ فقد برآ ان الاصل رَمِيَّ ومدَدَ وقومَ كما سيجي

الفصل الثامن

في صيغة المضارع

المضارع ما زيد في أوله على صيغة الماضي احد
حروف المضارعة وهي اربعةٌ يجمعها قولك انيت .
فالمهمزة للمتكلم والنون للمتكلمين والتاء لكل مخاطبٍ
وللغائبة ومثناها والياء لمطلق الغائب المذكر
والغائبات . وكلها تُفتح فيه ما لم يكن رباعياً فتضم
كيدٌ حرج ويكرم ونحوها . فان كان ما يليها تاءً
زائدة لم تتغير صورة الماضي في ما دون آخره بشيء
من الحروف والحركات كيتقدم ويتدحرج والأتغيرت
بجذف المهمزة الزائدة من اوله وكسر ما قبل آخره .
ما لم يكن ثلاثياً فتسكن فاءه وتجري عينه في الحركة
على ما علمت . واما آخره فلا يلزم حالة واحدة كما
ستعلم . والمضارع يحتمل زمان الحال والاستقبال

الفصل السابع

في صيغة الماضي

الماضي ما دلّ على معنى وُجِدَ في زمانٍ قبل
الزمان الذي انت فيه . وهو بيني على فتح آخره
مطلقاً وكل ما تحرك قبله ما لم يكن همزة وصل
فيكسر كما في انطلق ونحوه او عين ثلاثي فيختلف
كما علمت في بابهِ ^(١) . غير ان حركة آخره وما اتصل
به قد تكون لفظاً بحسب الوضع . وقد يحول دونها
مانع من الاعلال او غيره فتكون نقديراً ^(٢) . وعلى
ذلك يجري كل حكم للبناء في كل فعل فيُقاس
عليه بالاجمال

(١) اي فيختلف حركته لانه يكون نارة مفتوحاً كما في ضرب
ونارة مضموماً كما في فضل ونارة مكسوراً كما في حسب فلا
يدخل تحت ضابطه

(٢) تكون حركة الاخر نقديراً في نحو رمى . وحركة ما اتصل
به في نحو مدّ وقام . فان الساكن فيهما من الاخر وما قبله ساكن

الفصل السادس

في غير السالم من الافعال

اذا كان غير السالم صحيحاً فان جانست عينه اللام ثلاثياً كمدّ او فاءة اللام الأولى وعينه اللام الأخرى رباعياً كزلزل فهو المضاعف^(١). وان كان بعض اصوله همزة كاخذ وسأل وقرأ فهو المموز. واذا كان معتلاً فان اعنلت فاءة كوعد ويسر فهو المثال. او عينه كقال وباع فهو الأجوف. او لامة كغزا وخشي فهو الناقص. فان اعنل مع لامه غيرها كوفى وطوى فهو اللفيف. غير انه ان اجتمع فيه الحرفان قيل له المقرون والآخر المقروق

(١) عدوا مضاعف الرباعي من هذا الباب مع سلامته من التغيير لما فيه من اجتماع المثليين المنتضي للادغام. وانما لم يدغم لاعتراض الفاصل بينهما كما يقع في ممدود ونحوه من تصاريف الثلاثي ولا يخرج عن باب

وَأَفْعَلٌ لِمَطَاوَعَةٍ فَعَلٌ نَحْوُ قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ . وَأَفْعَلٌ لِمَطَاوَعَتِهِ
 أَيْضًا نَحْوُ جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ . وَقَدْ يَكُونُ لِلانْتِخَاذِ نَحْوُ احْتَضَبَ .
 وَلِلْمِبَالِغَةِ نَحْوُ اكْتَسَبَ . وَأَفْعَلٌ لِلْمِبَالِغَةِ وَهُوَ يَخْتَصُّ بِالِالْوَانِ
 وَالْعِيُوبِ نَحْوُ احْمَرَّ وَأَعْوَرَ . وَلِلدَّخُولِ فِي الصِّفَةِ نَحْوُ اصْفَرَ
 النَّبَاتِ أَيْ دَخَلَ فِي الصِّفَةِ . وَأَسْتَفْعَلُ لِلطَّلَبِ نَحْوُ
 اسْتَفْعَرَ . وَلَا صَابَةَ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ نَحْوُ اسْتَحْسَبْتُهُ . وَلِلنَّحْوْلِ نَحْوُ
 اسْتَجَرَّ الطَّيْنِ . وَأَفْعَوَعَلٌ لِلْمِبَالِغَةِ نَحْوُ احْدَوَدَبَ الشَّيْخُ .
 وَتَفَعَّلَ لِمَطَاوَعَةٍ فَعَلَلٌ نَحْوُ دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحَّرَجَ . وَأَفْعَلَلٌ
 لِلْمِبَالِغَةِ نَحْوُ افْتَشَعَرَ . وَهِيَ أَشْهُرُ الْمَعَانِي وَأَكْثَرُهَا دَوْرَانًا فِي الْكَلَامِ
 وَقَدْ يَوْجَدُ مِنَ الْمَزِيدَاتِ أَوْزَانٌ أُخْرَى . وَهِيَ أَفْعَوَلٌ نَحْوُ
 اجْلَوَزَ . وَأَفْعَالٌ نَحْوُ اجَارَ . وَأَفْعَلَنِي نَحْوُ اسَلَنْتَنِي . وَأَفْعَلَلَنِي
 نَحْوُ احْرَنْجِمَ . وَهِيَ مِنْ نَوَادِرِ الْاَبْنِيَةِ

(٢) وَيَلْحَقُ بِالرَّبَاعِيَةِ ابْنِيَّةٌ مِنَ الثَّلَاثِيَةِ نَحْوُ جَلَبٌ وَحَوَصَلٌ
 وَيَطَّرٌ وَدَهَوْرٌ وَقَلْنَسٌ أَصْلُهَا جَلَبٌ وَحَصَلٌ وَهَلَمْ جَرًّا وَكُلُّهَا
 سَامِعِيَّةٌ . وَيَشْتَرِطُ لِهَذَا الْاَلْحَاقِ اتِّفَاقَ الْمَصْدَرَيْنِ نَحْوُ جَلَبٌ
 جَلِيَّةٌ وَجَلِبَابًا . وَقَدْ تَلْحَقُ بِمَزِيدِهِ نَحْوُ تَجَلَبَبٌ وَقَلْنَسٌ . وَهَذَا قِيَاسٌ
 فِي مَطَاوَعَةٍ مَا نَعْدَى مِنْ مَلْحَقِ الْجَرْدِ . وَلَا يَجْرِي عَلَى الْمَلْحَقَاتِ
 ادْغَامٌ وَلَا اَعْلَالٌ لِأَنَّ الْاَلْحَاقَ يَخَالِفُهُ أَوْزَانُهَا لِلتَّلْحُقِ بِهِ

اسْتَفْعَلَ كِاسْتَفْعَرَ. او اِفْعَوْعَلَ كِاِحْدَوْدَبَ^(١). وان
 كان رباعياً فقد يزداد فيه حرف فيكون على وزن
 تَفَعَّلَلَ كِتَدَحْرَجَ. او حرفان فيكون على وزن اِفْعَلَّلَّ
 كِاِفْشَعَّرَ^(٢). وهي اشهر المزيديات فيها

(١) يكون اَفْعَلَ غالباً للتعدية نحو اَجَلَسْتُ زَيْدًا. وقد يكون
 للدخول في الشيء نحو اَصْبَحَ الرَّاكِبُ اِي دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ .
 ولتفقد المكان نحو اَعْرَقَ اِي قَصَدَ العِرَاقَ . وللبالغة في المعنى
 نحو اَشْغَلْتُهُ . ولصبرورة الشيء منسوباً الى ما اُخِذَ مِنْهُ الفِعْلُ نَحْوِ
 اَغْدَأَ البَعِيرَ اِي صَارَ ذَا اَغْدَةٍ . ولاصابة الشيء على صفة نحو اَحْمَدْتُهُ .
 وللتحول نحو اَفْقَرَتِ الارضُ . وفَعَلَ للتعدية نحو فَرَحْتُهُ .
 وللتكثير نحو قَطَعْتَ الحَبْلَ . وقد يكون لاتخاذ الفعل من الاسم
 نحو خَيَّمَ النَوْمَ . وفاعِلٌ للمشاركة بين اثنين فصاعداً نحو ضَارَبَ
 زَيْدٌ عَمْرًا . وقد يكون بمعنى المجرّد نحو سَافَرَ زَيْدٌ . وبمعنى اَفْعَلَ
 نحو عَافَاكَ اللهُ اِي اَعْفَاكَ . وَفَعَّلَ لمطاوعة فَعَلَ نَحْوِ قَدَّمْتُهُ
 فَتَدَّمْتُ . وقد يكون للتكلف نحو تَشَجَّعَ الجِيَانُ . وللاتخاذ نحو
 نَوَسَّدَتِ التُّرَابُ اِي اتَّخَذْتُهُ وَسَادَةً . وَتَفَاعَلَ للمشاركة نحو
 تَضَارَبَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو . ولمطاوعة فاعِلٌ نَحْوِ بَاعَدْتُهُ فَبَاعَدَ .
 وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو تَمَارَضَ زَيْدٌ اِي تَظَاهَرَ بِالمَرَضِ .

والمضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات الغريزية
كالكرم والحسن ونحوها ولا يكون الا لازماً. والمكسور العين
فيها يغلب استعماله في المعتل الفاء كَوْرِثُ بَرِثُ وَوَلِيَّ بَلِيَّ ونحوها

الفصل الخامس

في مزيدات الافعال

اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان
تكون من جنس العين كاللَّال في قَدَّمَ او من جنس
اللام كالراء في اَحْمَرَّ. واذا كانت خارجية فلا بد ان
تكون من حروف الزيادة وهي عشرة يجمعها قولك
سَأَلْتُمُونِيهَا. والفعل ان كان ثلاثياً فقد يُّزاد فيه
حرف فيكون على وزن أَفْعَلْ كَأَكْرَمَ. او فَعَّلَ
كقَدَّمَ. او فاعل كقاتل. وقد يُّزاد فيه حرفان
فيكون على وزن تَفَعَّلَ كتَقَدَّمَ. او تفاعل كتَبَاعَدَ.
او اِنْفَعَلَ كَانْطَلَقَ. او اِفْتَعَلَ كاجْتَمَعَ. او اِفْعَلَّ
كاجْهَرَ. وقد يُّزاد فيه ثلاثة احرف فيكون على وزن

او مضمومها كَنَصَرَ يَنْصُرُ. او يكون ماضيه مكسور العين ومضارعه مفتوحها كَعَلِمَ يَعْلَمُ. واما ان تتفق فيكون مفتوح العين فيها كَمَنَعَ يَمْنَعُ. او مضمومها كَفَضَلَ يَفْضُلُ. او مكسورها كَحَسِبَ يَحْسِبُ^(١). واذا كان رباعياً فليس فيه الأفتح اللام الاولى في الماضى وكسرها في المضارع كَدَحْرَجَ يَدْحُرُجُ وذلك مطرد^٢ فيه

واعلم ان جميع الافعال الثلاثية لا تخرج عن هذه الاوزان الستة ولكن لا يجمعها كلها الا السالم. والمفتوح العين فيها لا يبنى الا ما عينه او لامه حرف من حروف المحلق. وهي الههزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء كَسَأَلَ وَمَنَعَ ونحوهما. غير ان ما كان كذلك لا يختص بهذا الوزن بل يبنى على غيره ايضاً كَشَهَدَ وَفَرِحَ وغيرها

(١) نسي الثلاثة الأول دعائم الابواب لكثرتها في لسان العرب.

وَأَمَّا مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَان كَانَ اصْلًا كَرَّرَتِ اللَّامُ فِي
 مِيزَانِهِ فُقِيلَ اِنْ دَحْرَجَ عَلَيَّ وَزْنَ فَعَلَّلَ . وَاِنْ كَانَ زَائِدًا
 فَان كَانَ مِنْ بَنِيَةِ الْمُوزُونِ كَرَّرَ مَا يُقَابِلُهُ فُقِيلَ اِنْ قَدَّمَ
 عَلَيَّ وَزْنَ فَعَلَّ وَاحْمَرَّ عَلَيَّ وَزْنَ اَفْعَلَّ . وَاِذَا ذُكِرَ
 بِلَفْظِهِ فُقِيلَ اِنْ اَكْرَمَ عَلَيَّ وَزْنَ اَفْعَلَّ وَقَاتَلَ عَلَيَّ
 وَزْنَ فَاعَلَ وَهَلَمَّ جَرًّا . وَعَلَى ذَلِكَ يُطَلَّقُ اعْتِبَارُ كُلِّ
 مُوزُونٍ ^(١) . فَمَسَّ عَلَيْهِ بِالِاسْتِقْرَاءِ

(١) اِي اِنْ كَلَّ مَا يُوزَنُ مُطْلَقًا يُعْتَبَرُ وَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْاِسْلُوبِ
 وَذَلِكَ يَشْمَلُ الْاَسْمَاءَ اَيْضًا فَيَكُونُ ضَارِبٌ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ
 وَمَضْرُوبٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ وَهَلَمَّ جَرًّا

الفصل الرابع

فِي اَوْزَانِ الْاَفْعَالِ الْمَجْرَدَةِ

اِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَجْرَدُ ثَلَاثِيًّا فَاَمَّا اِنْ تَخْتَلَفَ

حَرَكَةُ عَيْنِهِ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ فَيَكُونُ مَاضِيَةً
 مُفْتُوحَةَ الْعَيْنِ وَمَضَارِعُهُ مَكْسُورَةً كَضَرَبَ يَضْرِبُ .

الفصل الثاني

في ابنية الفعل واحكامه

يُنَى الفعل على ثلاثة احرفٍ الى اربعة . غير انه
 قد يزداد فيه فينتهي الى ستة . فان خلا من زيادة
 فهو المجرد . والافوه المزيّد . وكله ان خلت اصوله
 من حروف العلة والمهزة والتضعيف فهو السالم .
 فان خلت من حروف العلة فقط فهو الصحيح . وان
 لم تخل منها فهو المعتل . ولكل من ذلك اوزان
 واحكام ستذكر

الفصل الثالث

في ميزان الافعال

لما كانت صيغ الفعل تجري على مقادير معلومة
 جعل لها من لفظ الفعل ميزانٌ تعتبر به . ف قيل ان
 ضَرَبَ مثلاً على وزن فَعَلَ . ومن ثمَّ عِبْرٌ عن الضاد
 بالفاء وعن الراء بالعين وعن الباء باللام وقس عليه .

البنا الأهل

في ابنية الافعال واحكامها وفيه تسعة فصول

الفصل الاول

في حقيقة الفعل وانواعه

الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة . وهي الماضي والحال والمستقبل^(١) .
والمصرف منه إما ماضٍ كضربَ او مضارعٌ كيضربُ
او امرٌ كاضربْ . وسياتي بسط الكلام على كل
ذلك بالتفصيل

(١) نُقيد دلالة الفعل بكونها على معنى مقترن باحد الازمنة
المذكورة احترازاً من نحو امس واليوم وغدٍ فان كل واحد منها
يدلُّ على احد هذه الازمنة ولكن لا يدلُّ على معنى مقترن بذلك
الزمان فتكون دلالتُه على الزمان فقط بخلاف نحو قام فانه يدلُّ
على معنى وهو القيام وهذا المعنى يدلُّ على زمانٍ وهو الماضي

الفصل الثالث

في ما يلحق الحروف من الحركات والضوابط
الحرف إما متحركٌ أو ساكنٌ. والحركة إما ضمٌّ أو
فتحٌ أو كسرٌ. والالف قد تكون ممدودةً وغيرها قد
يكون مشدداً. والهمزة تُقطع تارةً وتوصل أخرى كما
عرفت. ولكلٍّ من ذلك علامةٌ ترسم فوق الحرف ما
لم تكن كسرةً أو علامة قطعٍ معها همزةٌ كتبت بصورة
الألف فترسم تحته. وقد اجتمع كل ذلك في قولك
أَخَطُّ الْهَجَاءِ. فان الهمزة الأولى مقطوعةٌ والنحاء
مضمومةٌ والطاء مشددةٌ والهمزة بعدها موصولةٌ واللام
ساكنةٌ والهاء مكسورةٌ والجيم مفتوحةٌ والالف ممدودةٌ.
وعلاوة كل واحدٍ مرسومةٌ له في موضعها كما ترى



يا رجل ولا يلفظ بها في حشوه فيقال يا رجل اجلس كأنها لم تكن

(٤) همزة القطع يلفظ بها حينما وقعت فيقال أكرم يا رجل ويا رجل أكرم ملفوظاً بها فيها جميعاً

(١) يعتبر في حرف اللين السكون فقط سواء كان بعد حركة تجانسه كعود وباب ونيل ام لا تجانسه كثوب وسيف. واما حرف المد فينخص بالساكن بعد الحركة المجانسة له كما في عود واخويه

(٦) همزة الوصل في ما ليس من تصاريف الافعال لم ترد الا في ال التعريف وعشرة اسماء وهي آسم وأست وابن وأبنت وأثنان وامرأة وامرأة وابنة واثنان واثنين في القسم

ونقسم الحروف ايضاً الى شمسية وهي التي تدغم فيها لام التعريف وقمرية وهي التي تظهر معها اللام. اما الشمسية فهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن فتقول التراب والتلج والدار وهلم جراً بادغام اللام وتشديد الحرف الذي يليها. والبواقي قمرية فتقول الارض والباب والجبل وهلم جراً باظهار اللام

وهو الباقي ويقال له الصحيح. ومن الصحيح ما يجرب
 مجرى حرف العلة وهو الهزة^(١). غير ان منها ما ثبت
 لفظاً في ابتداء الكلام ويسقط في الدرج ويقال له
 هزة الوصل^(٢) ومنها ما ثبت فيها جميعاً ويقال له
 هزة القطع^(٣)

واعلم ان حرف العلة اذا كان ساكناً فهو حرف
 لين. فان سكن بعد حركة تجانسه فهو حرف الهد^(٤)
 وهزة الوصل^(٥) تنحصر من تصاريف الافعال في امر
 ما سوى الرباعي وماضي ما فوقه ومصدره مزيدة في
 الاوائل. ودون ذلك هزة القطع ذاهبة كل مذهب
 على الاطلاق

(١) يجري حرف العلة مجرى الحركة لانه يناسبها في اللفظ وفي
 الاستعمال كما ستعرف

(٢) تجري الهزة مجرى حرف العلة لانها تناسبه في قبول
 الاعلال كما ستعرف

(٣) هزة الوصل يلفظ بها في ابتداء الكلام فيقال اجلس

(١) تُقيد احوال الكلم بكونها ليست باعراب احرازاً عن نحو قام ابوك ورايت اباك . فانه من احوال ابنية الكلم الواردة من قبيل الاعراب فلا تكون من هذا الباب . والاعراب هو تغييرٌ يحدث في الكلم عامل يدخل عليها كقام ورايت في المثالين

(٢) الفعل المشتق هو الذي يتحول الى امثلة مختلفة كضرب ويضرب واضرب

(٣) الاسم المتمكن هو الذي يثنى ويجمع ويصغر الى غير ذلك مما ستعرفه

(٤) تحويل صورة الكلمة الى هيئة اخرى لمعنى اخر هو التصريف

الفصل الثاني

في اجزاء الكلم واحكامها

تركب الكلم من الحروف الهجائية وهي اصوات معتدة على مقاطع الحلق واللسان والشفيتين . غير ان منها ما يجري مجرى الحركة وهو الواو والالف والياء ويقال له حرف العلة^(١) . ومنها ما ليس كذلك

كتاب التصريف

في ابنية الكلم واحكامها ويشتمل على مقدمة وعشرة ابواب

المقدمة

في بيان التصريف والمتصرفات واجزائها وفيها ثلثة فصول

الفصل الاول

في حقيفة الصرف وموضوعه

الصرف علمٌ باصولٍ تُعرَّفُ بها احوال ابنية
الكلم التي ليست باعراب^(١) وموضوعه^(٢) الفعل المشتق^(٣)
والاسم المتمكن^(٤) وهو يبحث فيها عن صورة البناء
وتحويلها الى هيئةٍ اخرى لمعنى آخر^(٥). فله التقديم على
النحو لانه يبحث عن ذات المفردات وذاك عن صفة
المردات كما ستعلم

بسم الله الفتح

الحمد لله الذي علمه يستغرق الاسماء والافعال. وبديه
التصريف والسلامة والصحة والاعلال. حمداً يزلفنا اليه
يوم نبلى السرائر. وتظهر الضمائر * اما بعد فهذا مختصر
جعلته كاللِباب في قواعد التصريف والاعراب تستعين
به الطلبة الاصاغر. على الدخول الى مجلس الاكابر. وقد
سميته فصل الخطاب. في اصول لغة الاعراب. وقسمته
الى كتابين يشتملان على ابواب وفصول. تتضمن ما يحتمل
مثله من هذه الاصول. واستمد الله سبحانه

الميسرة. والتيسر من اهل

النظر المعذرة. والله

حسبي ونعم

الوكيل

كتاب
فصل الخطاب
في اصول لغة الأعراب
تأليف الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني
عني عنه

وقد أُضيفت اليه شروحٌ وزباداتٌ
لأجل انمام
الفائدة

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْأَمِيرْكَانِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ سَنَةِ ١٩١٣

www.alkottob.com

محمد صبيح انصاري

۱۱۱ پارہ ۱۹۵

عنہ یا علی

یا علی عنہ یا علی

عنہ یا علی

عنہ یا علی

محمد صبیح انصاری

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
6111
Y35
1913

al-Yaziji, Nasif
Kitab fasl al-khitab fi
usul lughat al-A'rab

www.alkorjob.com